

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

عمادة كلية الدراسات العليا

د
ن
س
هـ
و

مستوى التوتّر النفسي ومساوره لدى المشرفين
التربويين ومدربي المراسم الحكومية في الضفة الغربية

رسالة ماجستير

مقدمة من

زاهدة جميل عمر أبو عيشة

إشراف

د. أحمد فهد جبر د. نظام سبع النابلسي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات ورجة الماجستير في الإدارة التربوية
بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس بفلسطين

١٤١٨هـ / ١٩٩٧م

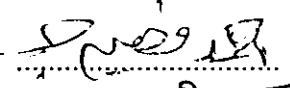
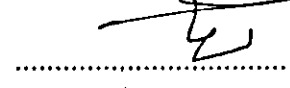

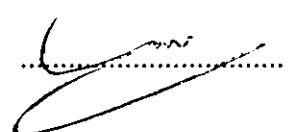
مستوى التوتر النفسي ومساوره لدى المشرفين
التربويين ومديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية

رسالة ماجستير

مقدمة من

زاهرة جميل نمر أبو عيشة

أعضاء لجنة المناقشة

	(رئيساً)	و. أحمد فهيم جبر
	(مشرفاً)	و. نظام سبع النابلسي
	(عضواً)	و. علي حسن حبايب
	(عضواً)	و. تيسير عبد الله

نابلس ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ ١٩/٧/١٩٩٧م وأجيزت



وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ

وَمَنْ يَتَّكِلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ

بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(سورة الطلاق الآيتين ٣ و٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب"

الرعد (٢٨)

الأهداء

أهدي عملي المتواضع هذا إلى روح رسول الله محمد صلى
الله عليه وسلم ، وأهديه إلى والدي الحبيب ووالدتي الحنونة ،
وإلى إخوتي أمين ونرياد وأمين ومأمون وعائلاتهم ، وإلى أخواتي
أمية وإنرياد وأميرة وعائلاتهن .

وأخيراً أهديه إلى روح الصديقة الحبيبة "أنعام أحمد المجر"

مرحمها الله .

الباحثة

الشكر والتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان إلى الله سبحانه وتعالى الذي أعانني على إنجاز هذا العمل ، ثم أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان العظيم إلى الدكتور " أحمد فهد جبر " المشرف على الرسالة ، والذي كرمني وتفضل علي بتوجيهاته وإرشاداته القيمة التي كان لها الأثر الكبير في إخراج هذا النهج العلمي إلى حيز الوجود .

كما وأتقدم بالشكر والامتنان العظيم إلى الدكتور " نظام النابلسي " الذي شارك في الإشراف على هذه الرسالة ، والذي تفضل علي وكرمني بتوجيهاته وإرشاداته السديدة ، التي كان لها الأثر الواضح في إخراج هذا النهج العلمي إلى حيز الوجود ، كما وأتقدم بالشكر الجزيل والعرفان للدكتور " علي حباب " والدكتور " تيسير عبد الله " اللذين شاركوا في مناقشة هذا البحث وتقييمه وتقويمه .

وأتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الدكتور " ناصر الدين الشاعر " الذي قام بالتدقيق اللغوي للرسالة .

كما وأشكر المشرفين والمشرفات التربويين والتربويات ومديري ومديرات المدارس الذين تجاوزوا معي ، وقاموا شاكرين بتعبئة الاستبانة والتعاون معي ، وكذلك شكر خاص إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة .

المحتويات

أ	أهداء
ب	شكر وتقدير
ج	المحتويات
هـ	فهرس الجداول
و	ملخص الدراسة
١	الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها
٢	مقدمة
٤	مشكلة الدراسة
٧	أهداف الدراسة
٨	أهمية الدراسة
٨	حدود الدراسة
٩	أسئلة الدراسة
٩	فرضيات الدراسة
١٠	تعريف مصطلحات الدراسة
١٥	الفصل الثاني : الإطار النظري
٢٢	تعقيب
٢٤	الفصل الثالث : الدراسات السابقة
٢٥	١. الدراسات الأجنبية
٥٤	٢. الدراسات العربية
٧٢	تعقيب

٧٢	الفصل الرابع : إجراءات الدراسة
٧٤	المنهج المستخدم
٧٤	مجتمع الدراسة
٧٧	عينة الدراسة
٧٩	أداة الدراسة
٨٢	تقنين أداة الدراسة
٨٤	إجراءات الدراسة
٨٥	الفصل الخامس : تحليل النتائج ومناقشتها
١١٠	عرض موجز للنتائج
١١٢	التوصيات
١١٤	قائمة المراجع
١١٥	المراجع العربية
١٢٢	المراجع الأجنبية
١٢٦	الملاحق
١٢٧	ملحق رقم (١) : صورة عن استبانة المشرفين (التريويين) ومريري المدراس
١٢٥	ملحق رقم (٢) : قائمة بأسماء الأساتذة الحكيميين للاستبانة
١٢٧	ملحق رقم (٣) : جداول إختبار . س .
١٤٦	ملحق رقم (٤) : جداول إختبار تحليل التباين (الأحادي
١٥٥	ملحق رقم (٥) : جدول إختبار (Scheffe)
١٥٧	المخلصه باللغة الانجليزية

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	أرقام الصفحات
جدول (٤: ١)	توزيع المجتمع الأصلي للمشرفين التربويين وفقاً للمحافظات والجنس.	٧٥
جدول (٤: ٢)	توزيع المجتمع الأصلي لمدرسي المدارس وفقاً للمحافظات والجنس.	٧٥
جدول (٤: ٣)	توزيع المجتمع الأصلي للمدرسين والمدرسات وفقاً للمحافظات ونوع المدرسة.	٧٦
جدول (٤: ٤)	توزيع عينة الدراسة للمشرفين التربويين وفقاً للمحافظات والجنس.	٧٧
جدول (٤: ٥)	توزيع عينة الدراسة للمدرسين والمدرسات وفقاً للمحافظات ونوع المدرسة.	٧٨
جدول (٥: ١)	الفرق في مصادر التوتر النفسي بين المشرفين التربويين ومدرسي المدارس.	٩١
جدول (٥: ٢)	مصادر التوتر النفسي مرتبه حسب المتوسطات الحسابية	٩٢
جدول (٥: ٣)	الفرق في مصادر التوتر النفسي لدى المشرفين التربويين يعزى إلى متغير الجنس.	٩٥
جدول (٥: ٤)	الفرق في مصادر التوتر النفسي لدى المشرفين التربويين يعزى إلى متغيرات: العمر، وخبرة الاشراف، والمؤهل العلمي، والمحافظة.	٩٧
جدول (٥: ٥)	الفرق في مصادر التوتر النفسي لدى مدرسي المدارس تعزى إلى متغيرات: الجنس، ومكان العمل، ونوع المدرسة الأساسية، ونوع المدرسة الثانوية، ومستوى المدرسة.	١٠١
جدول (٥: ٦)	الفرق في مصادر التوتر النفسي لدى مدرسي المدارس تعزى إلى متغيرات: العمر، وخبرة الاشارة، والمؤهل العلمي، والمحافظة.	١٠٦

مستوى التوتر النفسي ومصادره لدى المشرفين (التربويين)

ومديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية

اعداد: زاهرة جميل أبو عيشة

(ملخص الدراسة)

يعتبر موضوع التوتر النفسي أحد المواضيع الهامة التي يبحثها علم النفس بشكل عام ،
والارشاد النفسي بشكل خاص ، وقد اختلفت اجتهادات الباحثين في تحديد مفهوم التوتر النفسي ،
الا انهم أجمعوا على أنه رد الفعل النفسي على المؤثرات والضغوط التي تفرض على الشخص
من المجتمع المحيط به ، والتي تكون عائقاً أمام الفرد في إشباع حاجاته الأساسية .

وقد هدفت هذه الدراسة الى معرفة مستوى التوتر النفسي ومصادره لدى المشرفين
التربويين ، ومديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية ، في ضوء متغيرات : الجنس
والعمر وخبرة الإشراف أو الإدارة والمؤهل العلمي ومكان العمل (مدينة ، قرية) ومستوى
المدرسة (أساسي، ثانوي) ونوع المدرسة (مختلطة ، غير مختلطة) والمحافظة .

ولتحقيق هذا الهدف صاغت الباحثة سؤالين هما :

(١) ما مستوى التوتر النفسي لدى المشرفين التربويين في الضفة الغربية ؟

(٢) ما مستوى التوتر النفسي لدى مديري المدارس في الضفة الغربية ؟

كما وصاغت الباحثة الفرضيات الصفرية التالية للتحقق من صحتها :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في مستوى التوتر النفسي

بين المشرفين التربويين ومديري المدارس في الضفة الغربية .

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في مصادر التوتر النفسي

بين المشرفين التربويين ومديري المدارس في الضفة الغربية.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في مصادر التوتر النفسي

لدى المشرفين التربويين تعزى الى متغيرات : العمر ، والجنس ، وخبرة الاشراف ،

والمؤهل العلمي، والمحافظة .

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في مصادر التوتر النفسي

لدى مديري المدارس الحكومية تعزى الى متغيرات : العمر ، والجنس ، وخبرة الادارة ،

والمؤهل العلمي ، ومكان العمل (مدينة ، قرية) ، ومستوى المدرسة (أساسي ، ثانوي) ،

ونوع المدرسة (مختلطة ، غير مختلطة)، والمحافظة .

وبعد تحديد مجتمع الدراسة والذي بلغ حجمه (٩٥) مشرفاً تربوياً و (٩١٥) مديراً ، أخذت منه عينة عشوائية طبقية مكونة من (٣٥) مشرفاً بنسبة ٣٠٪ من المجتمع الأصلي ، و (٢٣٠) مديراً بنسبة ٢٥٪ من المجتمع الأصلي ، استبعد منهم (٢٤) مديراً، و (٧) مشرفين من جميع المحافظات ، بسبب عدم إسترجاع إستباناتهم نظراً لبُعد المسافات ، فاصبحت العينة مكونة من (٢٨) مشرفاً و(٢٠٦) مديراً .

وجمعت البيانات الخاصة بالدراسة بواسطة إستبانة صممت لهذا الغرض ، ولاستخراج صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعرضها على عشرة محكمين من ذوي الإختصاص في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية ، وتم الأخذ بأرائهم ومقترحاتهم .

وتم حساب معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة بطريقة إعادة الاختبار (Test - Re - test)، حيث بلغ (٠,٩١٣) ، كما بلغ معامل ثبات أداة قياس مظاهر التوتر النفسي (٠,٩٤٩١) ، ومعامل ثبات أداة قياس مصادر التوتر النفسي (٠,٨٨٧) .

ولتحقيق أهداف الدراسة والاجابة على أسئلتها وإختبار فرضياتها تم استخدام المعالجات

الإحصائية التالية :

- أ. النسب المئوية والمتوسطات الحسابية للاجابة على السؤالين الأول والثاني .
- ب. إختبار "ت" (T- test) للفرضيتان الأولى والثانية .
- ج. إختباري (T- test) وتحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفرضيتان الثالثة والرابعة .

وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة الى ما يلي :

١. يتعرض المشرفون التربويون ذكوراً وإناثاً ومديرو ومديرات المدارس الحكومية الأساسية والثانوية في الضفة الغربية لدرجة عالية (مستوى عالٍ) من التوتر النفسي المتمثل بردود الفعل الفسيولوجية والانفعالية والسلوكية والمعرفية .
٢. أكثر مصادر التوتر النفسي تأثيراً على المشرفين والمديرين على السواء مرتبة تنازلياً هي كما يلي : ضغط العمل ، ضغط المدرسة ، عبء الدور ، أسلوب الاشراف أو الادارة ، غموض الدور ، وأخيراً الرضا الوظيفي .
٣. لا يوجد تأثير لمتغيرات العمر وخبرة الاشراف والمحافظة على مصادر التوتر النفسي سواء منفردة أو مجتمعة لدى المشرفين التربويين .
٤. المشرفات الإناث يعانين من التوتر النفسي الناتج عن عدم الرضا الوظيفي أكثر مما يعانينه المشرفون الذكور .
٥. المشرفون التربويون الحاصلون على درجة الماجستير أكثر توتراً من زملائهم الحاصلين على درجة البكالوريوس .
٦. لا يوجد تأثير لمتغيرات العمر والجنس ومكان العمل (مدينة ، قرية) ومستوى المدرسة (أساسية ، ثانوية) ونوع المدرسة الثانوية (مختلطة ، غير مختلطة) وخبرة الإدارة والمؤهل العلمي ، على مصادر التوتر النفسي منفردة أو مجتمعة لدى مديري المدارس .

ي

٧. مديرو المدارس الأساسية المختلطة يعانون من التوتر النفسي الناتج عن غموض الدور والرضا الوظيفي وأسلوب الإدارة ومصادر التوتر النفسي مجتمعة ، أكثر مما يعانيه مديرو المدارس الأساسية غير المختلطة .

٨. وجد تأثير للمحافظة التي يلتحق بها مدير المدرسة على عبء الدور وضغط العمل ، إلا أنه لم تظهر فروق واضحة بين المحافظات في اختبار (Scheffe) بسبب الاختلاف البسيط في المحافظات .

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

* مقرة *

* مشكلة الدراسة *

* أهداف الدراسة *

* أهمية الدراسة *

* حدود الدراسة *

* أسئلة الدراسة *

* فرضيات الدراسة *

* تعريف مصطلحات الدراسة *

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة :

في ظل الظروف الجديدة التي يمر بها مجتمعنا الفلسطيني ، وفي ظل انتقال مسؤوليات التربية والتعليم من السلطات الاسرائيلية الى السلطات الفلسطينية ، تزداد الحاجة الى معرفة مستوى التوتر النفسي ومصادره لدى أهم شريحة في المجتمع التعليمي ، تلك الشريحة التي تعتبر حجر الزاوية لبناء الدولة الفلسطينية بناء سليماً ، ألا وهي المشرفون التربويون ومديرو المدارس ، وذلك لما لهذه المعرفة من أهمية كبرى من أجل ايجاد حلول لأسباب هذا التوتر، للارتقاء بفاعلية المدرسة ، وبالتالي فاعلية الجهاز التربوي بشكل عام .

وقد أصبح التوتر النفسي من أهم المشكلات التي تواجه الناس ، فالاحباطات والصراعات التي يواجهها الأفراد كثيرة جداً ، ومصادرها متعددة كالحياة الأسرية ، والحياة العملية ، والظروف البيئية المحيطة بالأفراد ، هذه الصراعات تعمل على رفع التوتر النفسي ، وتؤدي بالتالي الى انخفاض انتاجية الأفراد . (ديراني ، ١٩٩١)

" والتوتر النفسي يمنع التكيف مع الذات ، ومع البيئة المحيطة بالنسبة للانسان العادي" .

(مساعد ، ١٩٩٣ ، ص: ١)

ويذكر (الحاج ، ١٩٨٢) أن الانسان السوي يتوتر تماماً كالانسان غير السوي ، بفارق أن

السوي يكون لديه مقدرة على مواجهة هذا التوتر ، ويعمل على التخلص من أسبابه

ومصادره بطرق مختلفة وبالاعتماد على فكرة وفلسفة مترسخة داخل هذا الانسان ، وبالتالي فان مواجهته لمصدر التوتر النفسي يساعده على التكيف مع نفسه أولاً ، ومع البيئة الخارجية ثانياً ، مما يحقق له الاستقرار النفسي .

وهناك العديد من الأسباب المؤدية الى حدوث التوتر ، وتختلف هذه الأسباب من ناحية وقعها النفسي على الفرد ، حيث تختلف قدرة التحمل النفسي وطريقة التعامل مع مسببات ومصادر التوتر من فرد لآخر ، تبعاً لطبيعة شخصية الفرد وخبراته السابقة ، ومفهومه لذاته .

(شايب ، ١٩٩٤)

وكذلك يرجع السبب في اختلاف القدرة على التحمل ، الى الفروق الفردية لدى الأشخاص ، والتي تكون إما موروثاً أو مكتسبة ، فبعض الناس يفشل في مواجهة أسباب التوتر النفسي ، ويصل الى مرحلة الاستنفاد النفسي والانفعالي ، وبعضهم الآخر ينجح في مواجهة هذه الأسباب ، ويمارس حياته الاعتيادية بالرغم من ضغوط العمل المرهقة ، مما يدل على تمتعه بمهارات وقدرات مكنته من التغلب على هذه الظروف الصعبة ، وغالباً ما يكون مصدر هذه المهارات والقدرات الدعم الاجتماعي من البيئة المحيطة بهم ، والتي تشكل واقياً لهم من الوصول الى مرحلة الاستنفاد النفسي . (العقرباوي ، ١٩٩٤)

ويرى العاصي (١٩٩٣) أن الايمان بالله تعالى الراسخ في النفس الانسانية يزود صاحبه بقدرة هائلة وصلابة في تحمل كافة مسببات التوتر ، وفي مواجهة الصعاب والأزمات التي تصادفه في الحياة ، بسبب احتفاظه بأعصاب هادئة ومنتزنة ، وبسبب تعبيره الهادئ غير المنفعل عن الصعوبات التي تواجهه ، من منطلق ايمانه بأن كل شيء مقدر من الله .

والتوتر النفسي ينشأ عندما يفقد الفرد المقدرة على مواجهة الصعوبات والمواقف التي تواجهه خلال حياته اليومية ، بسبب قدراته المحدودة سواء تلك الموروثة أو المكتسبة ، وسواء تلك المتعلقة بالناحية النفسية أو الاجتماعية أو العضوية أو العقلية أو الجسدية ، وهنا يعاني الفرد من سوء التوافق مع بيئته ، ومن التوتر النفسي . (الدسوقي ، ١٩٨٤ ، وعبد اللطيف ، ١٩٩٠)

مشكلة الدراسة :

إن نقل الصلاحيات والمسؤوليات بصورة مباشرة وسريعة من السلطات الاسرائيلية الى السلطات الفلسطينية أدى الى حدوث ارتباك لدى المسؤولين الفلسطينيين ، انعكست آثارها على قراراتهم الفورية والسريعة أحياناً ، والمتعارضة مع بعضها بعضاً أحياناً أخرى ، مما جعل الأعباء تزداد كثيراً على المشرفين التربويين ومديري المدارس ، مع عدم تهيئة الجو المناسب مسبقاً لهذه الأعباء ، وهذا أدى لزيادة التوتر النفسي لدى أهم شريحة في الجهاز التعليمي ، ألا وهي شريحة المشرفين التربويين ومديري المدارس ، حيث أن الجهاز التعليمي كان أصلاً يعاني من التوتر النفسي في الفترة التي كان يشرف فيها الاحتلال الاسرائيلي على العملية التربوية ، ويضع الكثير من القيود في وجه الجهاز التربوي بما فيه المشرفين والمديرين .

ومن خلال عمل الباحثة كمرشدة تربوية في المدارس ، لاحظت وجود علاقات متوترة ما بين المشرفين التربويين وأعضاء الهيئة التعليمية من جهة ، وما بين مديري المدارس وأعضاء الهيئة التعليمية من جهة أخرى ، مما دفع الباحثة إلى التطرق الى هذه المشكلة من خلال هذه الدراسة .

وحيث أن هؤلاء يعتبرون مخططين أحياناً ، ومنفذين للخطة أحياناً أخرى ، والذين يفترض فيهم أن يكونوا قُدوةً ومثلاً أعلى لأعضاء الهيئة التعليمية ، وللعاملين في مجال التربية والتعليم ، فإن وجودهم في جو نفسي خالٍ من التوتر ، وفي حالة انسجام مع أنفسهم ، وفي حالة من الارتياح في معظم الأمور الحياتية سواء في المنزل أو العمل ، وفي حالة من التوافق النفسي مع أنفسهم في عملهم ، كل هذا سينعكس إيجابياً على العملية التربوية بأسرها.

كما أن انتقال الصلاحيات هذا شجع الباحثين على دراسة المعوقات التي قد تعيق أي مجال من مجالات الحياة ، وقد اختيرت الفئة الإشرافية والإدارية في مجال التربية والتعليم لما لها من أهمية قصوى وتأثير ملحوظ على العملية التربوية ، من خلال تأثيرها على الفئات الأقل منها في السلم الوظيفي .

وعليه ترى الباحثة ضرورة القيام بدراسة تلقي الضوء على التوتر النفسي ومصادره لدى المشرفين التربويين ومديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية ، وذلك لعدة أسباب منها :
- أهمية الدور المنوط بكل من المشرف التربوي ومدير المدرسة باعتباره مشرفاً مقيماً في المدرسة ، فهما مسؤولان بصورة مباشرة عن طبيعة الجو العام للمدرسة ، وبالتالي عن العملية التعليمية ، وذلك باعتبارهما يشكلان حلقة الوصل بين مستويات الهرم التنظيمي في العملية التربوية .

فمعرفة مصادر التوتر النفسي لديهما أمر مهم جداً من أجل العمل على معالجة أسبابه ، وجعل جو المدرسة جواً مريحاً نفسياً للعمل فيه ، والعطاء بشكل كبير ، من أجل تخريج أجيال يتمتعون بالصحة النفسية والأكاديمية ، ويعملون على الارتقاء بالمجتمع الفلسطيني.

- يشكل حجم المدارس في الضفة الغربية قطاعاً مهماً بالنسبة لحجم المجتمع الفلسطيني ، حيث بلغ عدد المدارس الحكومية في الضفة الغربية (٩١٥) مدرسة، يشرف عليها داخلياً (٩١٥) مديراً ، ويشرف عليها خارجياً (٩٥) مشرفاً تربوياً في كافة التخصصات ، هذا المجتمع الضخم بحاجة الى من يهتم به ، ويبحث مشاكله ويهتم بها وبطرق حلها ، ويسلط الضوء على مصادر التوتر النفسي لدى المشرفين عليه والمسؤولين عنه ، من أجل التخلص من أسباب هذا التوتر .

- انتقال المسؤولية ولأول مرة منذ ثمان وعشرين سنة من أيدي السلطات الاسرائيلية الى أيدي السلطات الفلسطينية ، ومرور المجتمع الفلسطيني بمرحلة جديدة تختلف عن سابقتها، ووجود الطموحات للوصول الى أعلى المستويات في جميع مجالات الحياة ، وعلى الأخص مجال التعليم، كل هذا كان محفزاً للبحث في أهم المعوقات التي تقف حائلة دون تحقيق هذا التقدم والنمو .

- أهمية دراسة تأثير اختلاف المحافظات على التوتر النفسي ومصادره لدى المشرفين التربويين ومديري المدارس ، الامر الذي حدا بالباحثة الى توسيع دراستها بحيث تشمل كافة المدارس الحكومية في الضفة الغربية .

- عدم تهيئة المناخ السيكولوجي المناسب لكل من المشرفين التربويين ومديري المدارس ، وما ترتب على ذلك من مظاهر التوتر النفسي ، جعل من الضروري القيام بمثل هذه الدراسة .

- وتعتقد الباحثة ان مدير المدرسة مشرف مقيم ، يقوم بدور الاشراف التربوي داخل المدرسة ، تماماً كما يقوم المشرف التربوي بالاشراف من خارج المدرسة وداخلها ، وقد أجريت الكثير

من الدراسات التي اعتبرت المدير مشرفاً تربوياً ، مثل : دراسات الدوجان (١٩٨٩) ،
والحاوي (١٩٨٩) ، وزواوي (١٩٩٢) .

أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة الى :

- تحديد مفهوم التوتر النفسي ومصادره لدى المشرفين التربويين ومديري المدارس الحكومية الأساسية والثانوية في الضفة الغربية ومعرفة أكثر هذه المصادر تأثيراً على عطائهم ، وذلك على اعتبار أن دورهم مهم وحيوي وفعال في المجتمع ، ولوجودهم في مراكز قيادية حساسة ، ولما لهم من تأثير على مرؤوسيههم ، لأنهم اذا ما تعرضوا للتوتر النفسي فسوف ينعكس توترهم هذا على عملهم وتعاملهم مع هؤلاء المرؤوسين بصورة مباشرة .
- تحديد أهم المتغيرات التي تؤثر في مصادر التوتر النفسي لدى كل من المشرفين التربويين ومديري المدارس الحكومية ، والذي يؤثر سلباً على أدائهم .
- اطلاع المشرفين التربويين ومديري المدارس على أكثر مصادر التوتر النفسي فاعلية في التأثير على أدائهم وفعاليتهم في المجال الاشرافي والاداري ، وبالتالي فانها ستسهم في تلافي هذا التوتر ومسبباته ، في ضوء النتائج التي ستخرج بها هذه الدراسة ، من أجل الارتقاء بالعملية التربوية التعليمية ، والوصول الى أعلى مستوى من الأداء .

أهمية الدراسة :

- ترجع أهمية هذه الدراسة في كونها موجهة لتحديد مفهوم التوتر النفسي ومصادره لدى المشرفين التربويين ومديري المدارس الحكومية ، والى كونها تعالج مشكلة ملحة ومهمة تعترض طريق المشرفين والمسؤولين عن المدارس ، وتتعلق هذه المشكلة بإدارة المدرسة والإشراف عليها بعيداً عن التوتر النفسي بكافة أشكاله .

- تعد هذه الدراسة مكملة لسلسلة الدراسات التي أجريت في مجال التوتر النفسي ومصادره لدى معلمي المدارس الحكومية ، (مساعد ، ١٩٩٣ ، عساف ، ١٩٩٦ ، Assaf & Jaber, 1996) لما لذلك من أهمية كبرى ، لأنها تمثل حلقة الوصل بين المشرفين والمديرين والهيئة التعليمية .

وعليه تعد هذه الدراسة إثراء للمكتبة العربية في موضوعها يضاف الى حصيلة الدراسات العلمية الخاصة بذلك ، على اعتبار أن كل دراسة جديدة تساهم في إثراء المكتبة العربية .

- إضافة إلى أن ما تتوصل اليه الدراسة من نتائج سيكون له أهميته في تحديد مفهوم التوتر النفسي ، وتحديد أكثر مصادره تأثيراً على أداء المشرفين التربويين ومديري المدارس ، وما يترتب على ذلك من وضع الخطة العلاجية المناسبة للتخلص من هذه المصادر .

حدود الدراسة : تقتصر هذه الدراسة على المشرفين التربويين ومديري المدارس الحكومية الأساسية والثانوية في الضفة الغربية .

أسئلة الدراسة : تحاول هذه الدراسة الاجابة عن السؤالين التاليين :

(١) ما مستوى التوتر النفسي لدى المشرفين التربويين في الضفة الغربية ؟

(٢) ما مستوى التوتر النفسي لدى مديري المدارس في الضفة الغربية ؟

فرضيات الدراسة :

(١) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٥) في التوتر النفسي بين

المشرفين التربويين ومديري المدارس في الضفة الغربية .

(٢) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٥) في مصادر التوتر

النفسي بين المشرفين التربويين ومديري المدارس في الضفة الغربية .

(٣) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٥) في مصادر التوتر

النفسي لدى المشرفين التربويين في الضفة الغربية تعزى الى متغيرات: الجنس ،

والعمر ، وخبرة الاشراف ، والمؤهل العلمي ، والمحافظه . ٤٩٤٥٧٣

(٤) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٥) في مصادر التوتر

النفسي لدى مديري المدارس في الضفة الغربية تعزى الى متغيرات : الجنس ، والعمر

وخبرة الادارة ، والمؤهل العلمي ، والمحافظه ، ومكان العمل (مدينة ، قرية) ، ومستوى

المدرسة (أساسية ، ثانوية) ، ونوع المدرسة (مختلطة ، غير مختلطة) ، والمحافظه .

تعريف مصطلحات الدراسة :

التوتر النفسي :

" هو مجموعة ردود الفعل السلوكية والسيولوجية والمعرفية والانفعالية ، الناتجة عن حالة نفسية تنشأ عن تغيرات بيئية تتطلب من الفرد التكيف " ، (أبو مغلي ، ١٩٨٧ ، ص : ١٧) والتي تتحدد لنا من اجابة افراد العينة على اداة الدراسة المستخدمة .

" وهو استجابة جسمية فسيولوجية غير معرفية ، واستجابة غير محددة للجسم لأي مطلب يقع عليه للتكيف " ، وقد يكون هذا المطلب ساراً أو مؤلماً ، وهو " الحالة النفسية الناتجة عن فشل الفرد في اشباع حاجاته الأساسية ، أو إحساسه بما يهدد أو يعيق اشباع هذه الحاجات " ، والتوتر النفسي نوعان : نوع ضار للفرد ويعمل على احباطه ، ونوع مفيد للفرد ويعمل كحافز له . (أبو مغلي ، ١٩٨٧ ، ص : ٥)

مستوى التوتر :

هو مقدار التوتر النفسي ودرجته الذي يصيب المشرف أو المدير ، والذي يؤثر فيه ايجاباً اذا ما وصل الى حد معين ومقبول ، فيعمل محفزاً له ، ويزيد من قدرته الانتاجية ، أما اذا زاد عن الحد المطلوب فانه يؤدي الى نتائج عكسية ، ويعمل على احباط الفرد ، ويقلل بالتالي من قدرته الانتاجية ، بسبب الاضطراب الذي يحدث له . (أبو مغلي ، ١٩٨٧)

مصادر التوتر :

هي تلك العوامل ذات التأثير السلبي والمسببة لحدوث التوتر لدى المشرف أو المدير ، ومنها عبء الدور ، وغموض الدور ، وضغط العمل ، وضغط المدرسة ، وأسلوب الادارة أو الاشراف ، والرواتب غير الملائمة ، وظروف العمل الرديئة . (Beech et - al , 1982)

عبء الدور :

هو وجود الكثير من الأعباء والمهام التي يُطلب من المشرف أو المدير أن ينجزها ، دون أن يكون هناك وقت كاف للقيام بها ، أو دون وجود خبرات ومؤهلات لدى المشرف أو المدير تؤهله للقيام بهذه المهام التي يتطلب إنجازها في وقت وأسلوب محدد .

(العدوان ، ١٩٩٢ ، 1992 , Chrysanthou)

غموض الدور :

هو عدم وضوح المعلومات اللازمة والضرورية لتأدية المهام المفروضة والمطلوب إنجازها من المشرف أو المدير ، وعدم وضوح السياسات والتوجيهات والارشادات الخاصة بالعمل . ويوجد هذا الغموض عندما يكون لدى المشرف أو المدير معلومات ضئيلة جداً وغير كافية لفهم طبيعة عمله وللقيام به بصورة جيدة ، وعندما لا يكون لديه معلومات كافية عن أهداف عمله وحدود مسؤولياته . (العدوان ، ١٩٩٢ ، وتركي ، ١٩٨٩ ، وشايب ، ١٩٩٤)

ضغط العمل :

هو وجود الكثير من المطالب الواضحة والمحددة المفروض على المشرف أو المدير القيام بها ، مع عدم توفر الوقت الكافي للقيام بهذه المهام . (العدوان ، ١٩٩٢)

ضغط المدرسة :

هو شعور المشرف أو المدير بأن المدرسة التي يعمل بها تسبب له الضيق والتعب والتوتر لعدة أسباب داخل المدرسة . (أبو مغلي ، ١٩٨٧)

مدير المدرسة :

هو القائد التربوي المكلف بالقيام بالمهام الادارية والفنية في المدرسة ، ويلعب دوراً كبيراً في رسم السياسة التربوية وتنفيذها ، ويكون معداً اعداداً خاصاً ولديه مميزات خاصة ومهارات عديدة ، تمكنه من السيطرة والقدرة على القيام بدوره الاداري للعملية التربوية بشكل مميز وباتقان ، وهو معين رسمياً في هذه الوظيفة من وزارة التربية والتعليم ، ليتحمل مسؤولية ما يجري داخل المدرسة ، ومسؤولية ادارة المدرسة ، وعادة ما يقوم بدور تجديدي بناءً ، وكلمة مدير في هذه الدراسة تنطبق على كلا الجنسين ذكوراً وإناثاً .

(المحبوب ، ١٩٩٥ ، وبطاح ، ١٩٩٢ ، وقريش ، ١٩٨٧ ، والفرح ، ١٩٧٨ ،

ومرسي ، ١٩٧٥) .

المشرف (التربوي) :

هو موظف معين من وزارة التربية والتعليم ليقوم بمتابعة أمور المعلمين والتعليم والمنهاج ، ويعمل على تحسين الأداء التعليمي وعلى تنفيذ المنهاج المدرسي ، وعلى مساعدة مديري المدارس والهيئة التعليمية في تحقيق الأهداف التربوية ، وكلمة مشرف في هذه الدراسة تنطبق على كلا الجنسين ذكوراً وإناثاً . (الأيوب ، ١٩٩٠ ، والدوجان ، ١٩٨٩)

المشرف (التربوي) :

هو عملية قيادية يقوم بها المشرف التربوي أو مدير المدرسة ، وتتناول جميع جوانب العملية التعليمية الفنية والادارية ، بحيث تهدف جهود المشرف التربوي أو مدير المدرسة - باعتباره مشرفاً مقيماً - الى مساعدة المعلم وتوجيهه بطريقة سليمة ، وبشكل يؤدي الى

تحقيق الأهداف التربوية ، واعداد الطلاب اعداداً جيداً من خلال استخدام المعلم أسلوباً تدريسياً
ناجحاً . (الدوجان ، ١٩٨٩ ، والزاعة ، ١٩٨٥)

الدرور :

هو " مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف
معينة " من المشرف أو المدير الذي يشغل المركز ، وهو يشير الى عملية توزيع المهام
والواجبات والمسؤوليات ذات العلاقة بمنصب معين .

(قریش ، ١٩٨٧ ، ص: ١٤ ، والعقرباوي ، ١٩٩٤)

الفصل الثاني

* الإطار النظري *

الفصل الثاني

اللاطار النظري

قد ينشأ التوتر النفسي عندما لا يستطيع الفرد التغلب على صعوبات المواقف ، أو تخطي عقبات البيئة ، بسبب قدراته المحدودة ، أو بسبب نقص هذه القدرات ، أو عدم كفايته الجسمية (العضوية) ، أو العقلية ، أو الاجتماعية . (الدسوقي ، ١٩٨٤) وهنا يعاني الفرد من سوء التوافق ، ومن التوتر ، وذلك باعتبار أن التوافق يشير الى قدرة الفرد على التخلص من التوتر النفسي ، دون أي اعتبار للقيمة التكيفية ، والتوافق يشمل ثلاثة جوانب مهمة هي : التوافق النفسي ، والتوافق الشخصي ، والتوافق الاجتماعي . (عبد اللطيف ، ١٩٩٠)

ويمثل التوتر النفسي حالة من الاضطراب والشعور بعدم الارتياح ، والخوف من حوادث المستقبل ، والشعور بالضيق والهم ، والتفكير التشاؤمي في امور الحياة المختلفة ، وتوقع الشر من مشكلة او موقف معين ، والاحجام عن الابداع خوفاً من الوقوع في مشكلة . (شيفر ، ميلمان ، ١٩٩٦)

والموتوترون نفسياً عادةً ما يكونون أقل ابداعاً ومرونة وشعبية من غيرهم ، وأكثر قابلية للإيحاء وللتأثر بالآخرين ومشاكلهم ، وأكثر تردداً وحذراً في نواحي الحياة المختلفة ، كما ان

مفهوم الذات لديهم عادة ما يكون متدنياً ، وغالبا ما يكونون معتمدين على الآخرين ، وتكمن خطورة التوتر النفسي في زيادته التي قد تؤدي الى شل حركة الفرد .

(شيفر ، ميلمان ، ١٩٩٦)

وهناك عاملان يسببان التوتر النفسي للفرد ، وهما العامل الخارجي من البيئة المحيطة بالفرد ، مثل مشاكل العمل المستمر ، وعبء العمل والعبء المادي ، ومشاكل داخل الأسرة ، والعامل الداخلي وهو الذي ينبع من داخل الفرد نفسه ، مثل الانفعالات والعواطف المكبوتة داخله ، والاعتقادات الخاطئة . (العاصي ، ١٩٩٣) وهذان العاملان قد يشكلان مصدراً للصحة النفسية لدى الفرد ، وذلك من خلال علاقة الانسان الجيدة مع ذاته من جهة ، وعلاقته مع الآخرين والبيئة المحيطة به من جهة أخرى . (الرفاعي ، ١٩٨٧)

والصحة النفسية هي التوافق التام والمتكامل بين الوظائف النفسية المختلفة ، مع قدرة الفرد على التغلب على الصعوبات والأزمات النفسية العادية التي تواجهه ، ومع احساسه بالسعادة لنجاح هذه المواجهة ، ولتغلبه على هذه الصعوبات . (الحاج ، ١٩٨٢)

حيث أننا نجد أن عدداً كبيراً من حالات الاضطراب في الصحة النفسية للفرد يظهر بسبب سوء تكيفه مع الظروف البيئية المحيطة به ، (الرفاعي ، ١٩٨٧) على اعتبار أن التكيف هو سلسلة من الخطوات وردود الأفعال التي تبدأ لدى الفرد لمجرد شعوره بالتوتر الناجم عن ضغوط معينة ، وتنتهي بمواجهته لهذا التوتر وهذه الضغوط بطريقة ما . (الرفاعي ، ١٩٨٧)

✕ ويرى الحاج (١٩٨٢) أن عوامل التوتر النفسي ومصادره هي المحك الرئيسي الذي يكشف عن خصائص الشخصية السوية التي يتمتع صاحبها بالصحة النفسية والتوافق النفسي مع نفسه ومع بيئته ، حيث يرى علماء النفس أن أهم صفات الشخصية السوية تتمثل في :

- القدرة على مواجهة الأزمات والصعوبات وحلها بجرأة وحكمة .
- القدرة على الاحساس بالسعادة والرضا والكفاية النفسية احساساً ايجابياً .
- القدرة على التكيف والتوافق الداخلي مع النفس ، والخارجي مع البيئة المحيطة ، والقدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين .
- القدرة على الانسجام مع الجماعة والاحساس بحاجات أفرادها ومشاكلهم ، والعمل على مساعدتهم في حل هذه المشاكل .

ويؤكد علماء النفس أن مصدر التوتر النفسي الرئيسي هو عدم قدرة الانسان على التكيف مع بيئته بما فيها من مواقف حيوية ، وكذلك عدم قدرته على التخلص من توتر الانفعال بالمواقف المتجددة باستمرار ، وعدم قدرته على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي مع الأفراد والجماعات داخل المجتمع . (الدسوقي ، ١٩٨٤)

وللتوتر النفسي جانبان هاما أحدهما ايجابي والآخر سلبي ، فالجانب الايجابي يتمثل في مقاومة الفرد للتوتر النفسي والسيطرة عليه ، حيث يؤدي ذلك الى تمتع الفرد باستقرار نفسي ، وزيادة انتاجيته ، (ديراني ، ١٩٩٢) والى توافقه النفسي ، والشعور بالرضا الناتج عن مواجهته الناجحة للصراعات التي يتعرض لها ، مما يدل على التمتع بالصحة النفسية .

(عبد اللطيف ، ١٩٩٠)

أما الجانب السلبي للتوتر فيتمثل في فشل الفرد في مواجهته ومقاومته ، ويقلل من فرص التقدم والابداع لديه ، ويعرضه للإصابة بالأمراض النفسية والعضوية أكثر من غيره ، (العاصي ، ١٩٩٣) وينعكس هذا الفشل على شخصية الفرد وقدراته على التكيف مع نفسه ومع الظروف الخارجية . (ديراني ، ١٩٩٢)

ومن المؤكد أن تأثير التوتر النفسي يتعدى الفرد الى المؤسسة التي يعمل بها ، والى المجتمع الذي يضم هذه المؤسسة ، وكمثال على ذلك فقد بلغت خسارة الاقتصاد الأمريكي الناتجة عن تأثير التوتر النفسي ، حوالي عشرين مليون دولار أمريكي سنوياً ، نتيجة للأمراض النفسية والجسمية وزيادة معدل الوفيات ، أو لتعطل الأفراد عن أعمالهم ، وانخفاض قدراتهم الانتاجية ، وتعرضهم للاحباطات التي تقلل من الحوافز التي تدفعهم للعمل .

(Beech et-al , 1982)

وفي دراسة للباحثين الأمريكيين (تشالزورت و ناتان) (في العاصي ، ١٩٩٣) عن ضحايا التوتر النفسي في الولايات المتحدة الأمريكية ، تبين أن :

- ثلاثين مليوناً يعانون من أمراض خطيرة في الشرايين والقلب .
- مليون شخص يصابون بنوبات قلبية كل سنة .
- خمسة وعشرين مليوناً يعانون من ارتفاع ضغط الدم .
- ثمانية ملايين يعانون من قرحة المعدة .
- اثني عشر مليوناً مدمنون تماماً على الخمر .
- خمسة بلايين جرعة من المهدئات توصف كل سنة .
- ثلاثة بلايين جرعة من الأمفيتامين (دواء يؤدي تعاطيه الى الادمان) توصف كل سنة .
- خمسة بلايين جرعة من المنومات تستهلك كل سنة .

وتسبب المستويات العالية من التوتر في العمل مشاكل صحية انفعالية وجسدية للعاملين

بها ، وما لم يتم معالجة هذا التوتر ، فسيعانون من الاستنفاد النفسي ، والأشخاص المستنفدون

نفسياً لا يستطيعون العمل بطاقتهم القصوى ، ولذلك فان المؤسسات التي يعمل بها مستخدمون مستنفدون نفسياً تواجه انتاجية منخفضة . (Green ,1992)

والمدرسة لا تختلف بقيادتها وعاملها عن أية منظمة أو مؤسسة أخرى ، فالمدير قائدها ، والمعلمون هم العاملون بها ، ويتوقف نجاح العمل فيها على مدى العلاقات الاجتماعية الناجحة التي تربط العاملين بالمدير، والعاملين مع بعضهم البعض ، وقد تأثرت القيادة التربوية كغيرها من القيادات بتغير وتطور مفهوم القيادة ، سواء في المؤسسات الصناعية أو التجارية .

(دواني ، ديراني ، ١٩٨٤)

وفي رأي الباحثة فإن المشرف التربوي ومدير المدرسة ركنان أساسيان في العملية التربوية، ونجاح أو فشل هذه العملية يعتمد بشكل أساسي ورئيسي عليهما ، وإذا كان كل من المشرفين التربويين ومديري المدارس في دول العالم يتعرضون لضغوط عديدة تسبب لهم التوتر النفسي ، فان المشرفين التربويين ومديري المدارس في المدارس الحكومية الفلسطينية يتعرضون لضغوط من نوع آخر ، اضافة للضغوط التي يتعرض لها أمثالهم في دول العالم ، وذلك بسبب الظروف الاقتصادية والسياسية والتربوية الخاصة التي يعيشها مجتمعنا الفلسطيني والتي تسبب لهم التوتر النفسي بشكل كبير .

فنجاح العملية التعليمية والتربوية يعتمد بشكل كبير على الادارة المدرسية الناجحة ، والاشراف التربوي السليم ، لأنهما يعملان على رسم الطريق أمام العاملين من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المشتركة في أقل جهد ووقت ممكنين ، ويعملان على رفع مستوى العملية التعليمية والتربوية ، وذلك من خلال القرارات الفنية والادارية التي تساعد العاملين على معرفة اختصاصاتهم ومسؤولياتهم ، وطريقة مواجهتهم للمشكلات . (العقرباوي ، ١٩٩٤)

ونتيجة للتطور التربوي بشكل عام ، وتطور وظيفة ودور مدير المدرسة بوجه خاص ، فقد أصبح مدير المدرسة يوصف على أنه مشرف تربوي مقيم ، وأصبح يقوم بالدورين الإداري والإشرافي داخل المدرسة ، مع التركيز على الدور الإشرافي بصورة خاصة ، لما يتطلبه هذا الدور من كفاءات وخبرات وسعة اطلاع ومهارات خاصة ، واعداد وتنمية خاصين .

(الحاوي ، ١٩٨٩)

وسلوك مدير المدرسة هو حصيلة التفاعل بين دوره في المدرسة إدارياً ومشرفاً مقيماً ، ومتطلبات هذا الدور من واجبات ومهام متعلقة بالادارة أو الاشراف ، وبين الفرد من حيث مهارته وقيمه وشخصيته . (الفرخ ، ١٩٧٨)

وعلى مدير المدرسة باعتباره قائداً تربوياً ومشرفاً مقيماً أن يكون على اطلاع تام بما يجري داخل مدرسته ، سواء فيما يتعلق بتفاعل المعلمين معاً وعلاقتهم ببعضهم بعضاً ، أو تفاعلهم مع التلاميذ ، أو فيما يتعلق بالعلاقة والتفاعل بين التلاميذ مع بعضهم بعضاً ، أو بينهم وبين بيئتهم . (الفرخ ، ١٩٧٨)

والقائد التربوي عادة ما يقوم بدور تجديدي وابداعي في عمله ، على أن يراعي أثناء قيامه بهذا الدور عدم احداث تغيير جوهري في سير العمل ، بحيث يعمل على انهياره ، أو تحول خطير في أهدافه التربوية . (جبر ، ١٩٨٧)

ولاشك أن المدرسة الحديثة بحاجة الى إدارة واعية ومتطورة ، من أجل مسايرة التغيرات السريعة التي تحدث في المجتمع ، ومن أجل الارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية ، مما يضمن أقصى إستفادة للتلاميذ من خلال هذه المدرسة . (الغلابيني ، ١٩٦٢)

كما واصبح من المطلوب من القائمين بأعمال الادارة التربوية والاشراف التربوي مواجهة تحديات التنظيم البشري ، وتعقيدات العلاقات الانسانية. ونجاح المؤسسة التربوية أو فشلها يتوقف على نوعية القيادة فيها ، وطريقة العمل والأسلوب في مواجهة التحديات. (الزعيبي ، ١٩٨٠)

ومن أهم الصفات الشخصية اللازمة والمهمة في نجاح مدير المدرسة أو المشرف التربوي في أدائه لدوره كما هو مطلوب منه ، توفر الصحة النفسية والجسدية الجيدة ، حيث أن هناك ارتباطاً وثيقاً بينهما ، لأنهما يؤثران على بعضهما بعضاً ، فالقوة النفسية تساعد المدير أو المشرف على ضبط أعصابه في ظل وجود ضغط العمل الشديد عليه ، والذي لن يستطيع تحمله ما لم يكن يتمتع بصحة جسدية جيدة . (سمعان ، مرسى ، ١٩٨٤)

وهناك توجه وطني الى زيادة انتاجية المدارس الحكومية ، على أن يلعب المديرون دوراً رئيسياً في تطبيق هذا التغير ، الا أن العملية الادارية غالباً ما تكون سبباً في التوتر ، وانعدام الصحة النفسية ، وذلك بسبب كونها عملية ادارية مرهقة ، وتحتاج الى مجهودات شخص واحد لمجابهة حاجات عدة أشخاص ، ولهذا فاننا نرى أن الاستنفاد النفسي للمديرين يشهد أعلى مستوياته في هذه الأيام . (Green, 1992)

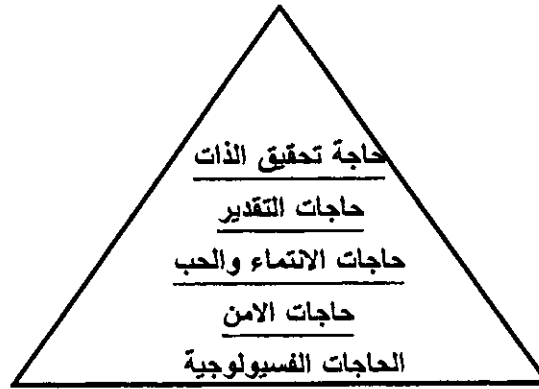
ويعتبر دور مدير المدرسة من الأدوار المهمة جداً ، وكذلك دور المشرف التربوي ، وذلك لكون المدير يلعب دوراً هاماً في التأثير على قرارات المسؤولين الأعلى منه والخاصة بالعملية التربوية والتعليمية ، فهو يقع في خط الوسط ما بين المسؤولين ومروسيه ، وبالتالي فإنه يتحكم في نقل الآراء والمعلومات لهؤلاء المسؤولين ، والتي يعتمدون عليها عند اتخاذهم للقرارات . (سمعان ، مرسى ، ١٩٨٤)

. والمشرف التربوي ومدير المدرسة يحتاجان كأى انسان آخر الى إشباع حاجاتهم النفسية بعد

اشباع الحاجات الفسيولوجية ، ومن أبرز هذه الحاجات حسب هرم " Maslow " :

حاجات الامن ، وحاجات الحب والانتماء ، وحاجات تقدير الذات ، وحاجات تحقيق الذات .

(جبر ، ١٩٨٧ ، ودواني ، ديراني ، ١٩٨٤)



هرم (Maslow)

وقد أكد " Maslow " على أهمية تحقيق الذات لتحقيق التوافق النفسي السوي للفرد ، ووضع

عدة معايير للتوافق النفسي منها ما يلي : الادراك السليم للواقع ، وتقبل الذات كما هي ،

والاعتماد على النفس ، والاستقلال ، والخبرات الناجحة ، والعلاقات الاجتماعية الناجحة ،

وتقبل الآخرين ، والتوفيق بين متطلبات الحياة المختلفة . (عبد اللطيف ، ١٩٩٠)

وقد أصبح التوتر النفسي والاستنفاد النفسي في العمل من المواضيع الهامة ، والمركز

عليها في السنوات العشر الأخيرة ، سواء على صعيد البحث الأكاديمي ، أو على صعيد

الممارسة داخل المؤسسات ، فقد ركزت معظم الأبحاث على بيئة العمل ، وصفات الموظف

الشخصية ، والقليل منها ركزت على تأثير الصفات الشخصية للموظف على التوتر والاستنفاد

النفسيين . (Callison , 1993)

ومن العوامل المتعلقة بالعمل والتي تعمل على زيادة التوتر النفسي لدى الفرد : كيفية العمل،

ومحتويات الوظيفة ، وظروف العمل الفيزيائية ، والهيكل التنظيمي لمكان العمل (المؤسسة) .

(العاصي ، ١٩٩٣)

وهناك أسباب متعددة لحدوث التوتر النفسي لدى المشرفين التربويين ومديري المدارس ،

كعبء الدور ، وغموض الدور ، وتعارض الأدوار ، وضغط العمل ومتطلباته ، وسوء العلاقات

الاجتماعية مع الزملاء ، والفردية ، واتخاذ القرارات ، والتعبية ، وعدم وجود الحوافز المشجعة

والعادلة ، والاجور المالية السيئة ، والتغيرات المتقلبة في السياسة العامة ، جميع هذه الأسباب

تعتبر عوامل رئيسية في إحداث التوتر من خلال إحساس المشرف أو المدير بالاحباط واليأس ،

وعدم القدرة على انجاز العمل المطلوب منه بالكفاءة المطلوبة ، فيشعر بعدم الرضا الوظيفي ،

وبالعجز ، وقلة الدافعية ، وانخفاض الانتاجية ، وسوء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين ، أي أنه

يصل الى مرحلة الاستنفاد النفسي . (العقرباوي ، ١٩٩٤)

فظروف العمل المختلفة من وضوح دور الفرد ، والعائد المادي الجيد للعمل ، والعلاقة

الاجتماعية الجيدة مع الزملاء والرؤساء والمرؤوسين ، والقدرة على انجاز العمل المطلوب في

الوقت المناسب وبالكفاءة المطلوبة ، جميع هذه الظروف تعتبر ذات تأثير كبير ومباشر في عدم

حدوث التوتر النفسي لدى الفرد . (أبو مغلي ، ١٩٨٧)

ففي دراسة عن مستوى التوتر النفسي لأكثر من (١٣٠) مهنة ، تبين وجود مهن يعاني

أصحابها من مستوى عالٍ من التوتر ، وأخرى يعاني أصحابها من مستوى منخفض منه ، وفي

مقدمة المهن التي يعاني أصحابها من التوتر النفسي : المدير ، ثم السكرتيرة ، فالمشرف

التربوي . وهذه المهن إدارية ، ويرجع السبب في أن شاغلي الوظائف يعانون من مستويات

وهناك الكثير من العلماء الذين اهتموا بظاهرة التوتر النفسي ، وحاولوا اعطاءها تعريفاً مناسباً ، الا أنهم اختلفوا في تعريف هذه الظاهرة ، فالعالم " Seley,1974 " (في Robert`s & White ,1989) الذي يعد من الرواد الأوائل الذين اهتموا بموضوع التوتر النفسي ، وصف التوتر النفسي على أنه " إستجابة غير محددة للجسم لأي مطلب يقع عليه " ، وقد تكون نتيجة لظروف سارة أو غير سارة ، (عربيّات ، ١٩٩٤) وقد اهتم " Seley " (في زواوي ، ١٩٩٢ ، وعربيّات ، ١٩٩٤) بالنموذج الفسيولوجي للتوتر النفسي ، وتوصل الى نموذج أسماه " متزامنة التكيف العام " " GENERAL ADAPTION SYNDROM " وهو يحتوي على النموذج التكيفي ، ثم ردود الأفعال البيولوجية للتوتر النفسي ، وهذا النموذج يمر في ثلاث مراحل رئيسية هي : مرحلة التخدير او الصدمة ، ومرحلة المقاومة ، ومرحلة الانهاك.

وإذا كان التوتر من النوع الشديد جداً ، والطويل التأثير على الجسم ، ولم يستطع الفرد مواجهته بالطرق الناجحة ، فإنه سيؤدي حتماً الى احباط الفرد وانهياره ، وقد يؤدي الى انتحاره .

وقد أكد " Seley " (في ديراني ، ١٩٩٢) أن التوتر النفسي هو شيء طبيعي يحدث للفرد ، ومن المستحيل تجنبه ، وهو نوعان : إيجابي يعمل على تنشيط الفرد واثارة روح التحدي لديه ، كما هو حال الرياضي بالمسابقات حينما يشعر بالتوتر الناتج عن خوفه من احتمال الخسارة ، فنثار لديه روح التحدي ، ويضاعف نشاطه ، ويستخدم قدراته على أفضل وجه ، وقد يكون التوتر سلبياً ، كما هو الحال عند ممثل المسرح الذي يصعد على المسرح وهو في حالة خوف

شديدة ، فيفشل . ويرى " Seley " أيضاً أن التوتر المعتدل مفيد للفرد ، الا أن المعدل الزائد فيه يضعف مقاومة الفرد للأمراض النفسية وللمؤثرات الخارجية .

وهكذا نرى أن " Seley " (في زاوي ، ١٩٩٢) صنف أربعة أنواع للتوتر النفسي: التوتر الجيد ، والتوتر السيء ، والتوتر الزائد ، وهو الناتج عن تراكم الأحداث الموترية ، وأخيراً التوتر المنخفض ، والذي يشعر فيه الفرد بالملل وفقدان التحدي ، والانسان لا بد وأن يعاني من الأنواع الأربعة في حياته .

ويرى " Sarason " (في عربيات ، ١٩٩٤) أن الفرد يتعرض للتوتر النفسي اذا شعر أن لديه نقصاً في قدراته وامكانياته الشخصية ، وأن مصادر التوتر هي مثيرات للفرد تحته على التصرف .

أما (Hiebert ,1988) فيرى أن التوتر النفسي يحدث نتيجة عدم التوازن بين الأعباء أو المتطلبات التي يواجهها الفرد ، وقدراته وامكانياته أو مؤهلاته التي يمتلكها للتعامل مع هذه الأعباء أو المتطلبات ، وذلك أكثر من كون هذا التوتر ناتجاً عن هذه الأعباء والمتطلبات بحد ذاتها .

ويرى " Miller " (في عربيات ، ١٩٩٤) أن التوتر النفسي ينشأ عندما يستجيب الفرد لمطالب وضغوط، سواء أكان مصدرها الفرد نفسه أو البيئة الخارجية المحيطة به .

وقد قام الكثير من الباحثين بتعريف التوتر النفسي ومنهم " Long " (في شايب ، ١٩٩٤) الذي عرفه من خلال العناصر الثلاثة المكونة له وهي : الأعباء والمتطلبات الداخلية والخارجية المفروضة على الفرد ، وتقييم الفرد لمدى خطورة هذه الأعباء من جهة ، وشعوره بعدم وجود

الكفاءة والقدرة لديه على التعامل مع هذه المتطلبات من جهة أخرى ، والعنصر الثالث هو طريقة استجابة الفرد للضغوط الواقعة عليه .

أما " Murphy & Della Corte , 1990 " فقد عرفتا التوتر النفسي على أنه رد الفعل الفسيولوجي والعاطفي على المؤثرات والضغوط التي تفرض على الشخص من المجتمع المحيط به ، حتى يمتثل ويتصرف ويعيش حسب الضوابط التي يضعها المجتمع .

في حين عرف (Beech et-al , 1982) التوتر النفسي بأنه ردود الفعل النفسية على عدم قدرة الفرد على اشباع حاجاته الأساسية ، وذلك بسبب شعوره بوجود عوائق تحول دون اشباعه هذه الحاجات ، كما أشاروا الى أن أخطر مستويات التوتر النفسي هي التي تحدث لدى الفرد اضطرابات حادة في الوظائف البيولوجية والنفسية لديه ، كتلك المواقف والمؤثرات التي تهدد قيم الفرد الاجتماعية والنفسية .

ويرى " Shan " (في الشبح ، ١٩٩٤) أن التوتر النفسي هو " مثيرات أو مواقف تؤثر على المصادر التكيفية ، ويصبح الحدث مؤثراً اذا أدرك الفرد أنه كذلك " .

ويعرف " Taylor " (في عربيات ، ١٩٩٤) التوتر النفسي بأنه عملية يحدث من خلالها تقييم للأحداث الخطيرة والمؤلمة والمثيرة للتحدي ، من أجل تحديد نوع الاستجابة لهذه الأحداث ، سواء أكانت استجابة فسيولوجية ، أو انفعالية أو سلوكية .

أما " Coffey & Appley " (في زواوي ، ١٩٩٢) فيعرفان التوتر بأنه حالة من الخطر يتعرض لها الفرد بحيث يوجه ويجمع كل امكانياته وقوته من أجل حماية نفسه من هذا الخطر.

- ويعرفه " Kinsey " (في عربيات، ١٩٩٤) بأنه استجابة الجسم بناءً على أوامر خارجية أو داخلية ، ايجابية أو سلبية، ويرى أن التوتر شيء لا بد منه ، وقد يمد الفرد بالدافعية .
- أما " Joldenson " (في الشبح ، ١٩٩٤) فيعرفه بأنه " حالة من الشدة النفسية والجسمية تتطلب من الفرد التكيف معها " .
- وهكذا فإن السيكولوجيين اتفقوا على أن التوتر النفسي عبارة عن إستجابة وردود فعل مختلفة على مواقف وأحداث يتعرض لها الفرد .
- ورغم هذا الاتفاق بينهم حول مفهوم التوتر النفسي إلا أنهم اختلفوا حول ردود فعل التوتر النفسي ، فقد صنف (Beech,et - al , 1982) ردود فعل الفرد على التوتر النفسي الى ثلاثة أنواع :
- ردود فعل فسيولوجية : وتتمثل في زيادة ضربات القلب ، وارتفاع ضغط الدم ، والتوتر العضلي ، واضطراب في الجهاز الهضمي ، وزيادة افراز الأدرينالين .
 - ردود فعل معرفية : وتتمثل في اضطراب التفكير ، وتناقص القدرة الأدائية ، والتردد في اتخاذ القرارات ، وأسلوب التفكير المثير للقلق .
 - ردود فعل سلوكية : وتتمثل في تناقص مستوى الأداء ، وتجنب المواقف المثيرة للاضطراب . وتظهر آثار التوتر النفسي من خلال عدة ردود للفرد ، وهي :
 - ردود فعل جسمية : مثل : فقدان الشهية ، واضطرابات في الجهاز الهضمي وتظهر آثارها على الجلد ، وارتفاع ضغط الدم ، وانهاك جسدي .
 - ردود فعل نفسية : مثل : التعب ، والارهاق ، وفقدان الرغبة في العمل ، والقلق ، والاكتئاب ، وانخفاض في مفهوم الذات .

- الآثار السلوكية : مثل : كثرة التعرض للحوادث ، والاصابات ، واستخدام العقاقير المهدئة والهبجان العاطفي ، والافراط في الأكل ، أوفقدان الشهية للطعام ، والافراط في التدخين وسهولة الاستثارة .
- الآثار العقلية والادراكية : مثل : عدم القدرة ، والتردد في اتخاذ القرارات ، وكثرة النسيان ، وعدم التركيز ، والحساسية الزائدة للنقد .
- الآثار الجسمية : مثل : زيادة نسبة السكر في الدم ، وارتفاع ضغط الدم ، وجفاف الحلق ، وصعوبة التنفس .
- الآثار التنظيمية : مثل : كثرة الغياب ، وضعف العلاقات الانسانية بين العاملين ، وانخفاض الانتاجية ، وكثرة حوادث العمل ، والعدوانية في العمل وعدم الرضا عن العمل .

يلاحظ مما تقدم عرضه أن التوتر النفسي أصبح من المواضيع الهامة على صعيد البحث الأكاديمي ، وحاز على إهتمام العديد من الباحثين والعلماء الذين وبالرغم من إختلاف وجهات نظرهم ظاهرياً حول مفهوم التوتر النفسي ومظاهره ، إلا أنهم اتفقوا في اعطاء تفسير متقارب للتوتر النفسي ، حيث نجد أن معظم التفسيرات السابقة للتوتر النفسي تكاد تتفق على أن التوتر النفسي شيء طبيعي يحدث لأي فرد ، وينشأ عندما يتعرض الفرد لضغوط ومؤثرات ومواقف لا يستطيع التكيف معها .

كما ونجح الباحثون في تحديد أهم مظاهر التوتر النفسي وردود الفرد عليه حيث تكاد تتفق وجهات نظرهم حول أهم هذه المظاهر والتي منها المظاهر الفسيولوجية، والجسمية، والنفسية، والانفعالية ، والسلوكية ، والاجتماعية ، والمعرفية .

وترى الباحثة أن العلماء أسهبوا في تفسير التوتر النفسي ومظاهره وآثاره وردود فعل الفرد عليه ، بحيث جعلوا منه مفهوماً واضحاً للباحثين والدارسين والمهتمين به ، وقد ساهم في هذا كله أن جميع الافراد يتعرضون له ، مما جعله مركز اهتمام الجميع سواء تمثل هذا الاهتمام بالبحث والدراسة أو بالاطلاع بهدف المعرفة .

الفصل الثالث

* الدراسات السابقة

١. الدراسات الأجنبية

٢. الدراسات العربية

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة الأجنبية منها والعربية التي استطاعت ان تصل اليها يد الباحثة ، وهي :

١. الدراسات الأجنبية . ٢. الدراسات العربية .

١- الدراسات الأجنبية :

١. عنوان الدراسة : " نظرة اجرائية على التوتر النفسي لدى مديري المدارس "

اسم الباحث : (1988) Hibert .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى :

١- معرفة مصادر التوتر النفسي لدى مديري المدارس في ألبرتا بكندا .

٢- معرفة ترددات مستويات التوتر النفسي والتأثيرات المتبادلة بين مصادر التوتر

الواقعة في اطار الوظيفة ، وتلك الواقعة خارج اطار الوظيفة .

٣- معرفة العلاقة بين الأعباء التي يواجهها مديرو المدارس ، والفعالية المتصورة للتغلب على هذه الأعباء .

عينة الدراسة : قام الباحث بدراسة احصائية على (٤٢٩) مدير مدرسة أساسية وثانوية في

ألبرتا بكندا .

أداة الدراسة : استخدم الباحث استبانة لقياس المعلومات الديموغرافية حول المديرين، واستبانة تغيرات مستويات التوتر النفسي أثناء السنة الدراسية، والتأثيرات المتبادلة بين مصادر التوتر النفسي المرتبطة بالوظيفة وتلك المرتبطة بعوامل خارج الوظيفة .

نتائج الدراسة : لقد كشفت الدراسة عن النتائج التالية :

- ١- يعتبر المديرون أن وظائفهم تشكل الى حد معين مصدراً من مصادر التوتر النفسي مع تغير مستويات هذا التوتر خلال العام الدراسي .
- ٢- مستويات التوتر النفسي أعلى في اطار الوظيفة مما هي عليه خارج اطار الوظيفة .
- ٣- وجدت علاقة ايجابية بين عبء الدور والتوتر النفسي .
- ٤- وجدت علاقة سلبية بين التوتر النفسي والفعالية المتصورة للتكيف مع هذه الأعباء والتغلب عليها .
- ٥- المديرون الذين يتصورون أنهم يتكيفون بفعالية مع الأعباء التي يواجهونها لا يعانون من التوتر النفسي بشكل عام .

٢. عنوان الدراسة : " الادوار الوظيفية المرتبطة بالجنس والتوتر النفسي المرتبط بالوظيفة

لدى مديري المدارس الأساسية في واشنطن "

اسم الباحث : (1990), Torelli

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى معرفة مستوى التوتر النفسي المرتبط بالعمل لدى مديري المدارس الأساسية في واشنطن وعلاقته بالجنس .

عينة الدراسة : اشتملت عينة الدراسة على (٢٠٠) مدير مدرسة أساسية في ولاية واشنطن ،
اختيروا بطريقة عشوائية ، منهم (١٥٠) مديراً ، و(٥٠) مديرة .

أداة الدراسة : استخدم الباحث في دراسته استبانتيين :

الأولى : (The Bem Sex Role Inventory)

والثانية : مقياس إجهاد الإداريين (Administrative Stress Index) ، اجاب عليها (١٧٢)
مديراً من أصل (٢٠٠) مديراً ، أي بما نسبته (٨٦٪) .

نتائج الدراسة :

(١) التوتر النفسي المرتبط بالوظيفة هو الأعلى من بين أربعة عوامل رئيسية مسببة للتوتر
النفسي هي : الدور ، قيود العمل ، التوسط في حل النزاعات .

(٢) لم يتبين وجود فروقات مهمة بين التوتر النفسي المرتبط بالجنس وبين العوامل الأربعة
المسببة للتوتر (الوظيفة والدور وقيود العمل ، والتوسط في حل النزاعات) .

(٣) التوتر النفسي يعتمد على عوامل خارجية وشخصية مختلفة ، إلا أنه لا توجد إجابات واضحة
لأسباب التوتر النفسي .

٣. عنوان الدراسة : " التوتر النفسي وعدم الرضا لدى مديري المدارس في ألبيرتا
الشمالية " .

اسم الباحث : (1993) , Chrysanthou .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى تحديد مصادر التوتر النفسي ،والاستياء الناشئين عن

العمل لدى المديرين في المناطق الريفية ألبيرتا الشمالية (Alberta) بكندا.

نتائج الدراسة : توصل الباحث الى النتائج التالية :

- ١- المصدر الرئيسي للتوتر النفسي هو عدم الرضا المهني بسبب كمية العمل الكبيرة ، مع عدم وجود الوقت الكافي لانجازها (عبء الدور) ، والحوافز غير المناسبة لمقدار الجهد المبذول .
- ٢- أهم الظروف المسببة للتوتر النفسي لدى مديري المدارس ، هي العلاقة مع اولياء أمور الطلبة .
- ٣- وجدت علاقة بين حدوث التوتر النفسي ، وعدم الرضا الوظيفي ، وبين صغر حجم المدرسة .

٤. عنوان الدراسة : " تصورات مديرات المدارس في ولاية أنديانا للتوتر النفسي المرتبط

بالوظيفة ، ومصادر مواجهته الفعالة " .

اسم الباحثة : Goeller , (1993).

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى ما يلي :

- ١- البحث عن مصادر التوتر النفسي الناشئ عن العمل لدى المديرات في أنديانا.
- ٢- تحديد مصادر المواجهة التي تستخدمها هؤلاء المديرات للتغلب على التوتر .

عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة على (٣٦٥) مديرة في أندية ، مثلوا نسبة (٧٩ %) من المديرات الموجودات في المدينة .

أداة الدراسة : استخدمت الباحثة أداتين في هذه الدراسة هما :

- مقياس إجهاد الإداريين " Administrative Stress Index " ، لقياس الصعوبات الوظيفية المرتبطة بالجنس .

- استبانة المصادر الشخصية " Personal Resources Questionnaire " .

المعالجة الاحصائية : استخدمت الباحثة في معالجتها للنتائج التحليل الوصفي ، وتحليل الانحدار المتعدد .

نتائج الدراسة : توصلت الباحثة الى النتائج التالية :

- ١- وظيفة المديرية وتوسطها في حل الخلافات من أهم العوامل التي تؤدي الى حدوث التوتر النفسي .
- ٢- وجود مسؤوليات بيتية وعائلية هي أولى مشاكل العمل المتعلقة بالجنس ، تليها مواجهة الآراء بأن المديرات الاناث أقل فعالية .
- ٣- وجدت علاقة جوهريّة بين مصادر التوتر النفسي المرتبطة بالعمل ، ومصادر التوتر المرتبطة بالجنس .
- ٤- وجدت علاقة بين ادراك المديرات للتوتر ، والعمر .
- ٥- وجدت علاقة قوية بين ادراك المديرات للتوتر الناشيء عن التوسط في حل الخلافات ، ومستوى المدرسة .

٦- الدعم الاجتماعي والمهارات العقلية من أهم العوامل لمواجهة التوتر النفسي ، اما النشاطات الترويحية فقد جاءت في المرتبة الأخيرة .

٥. عنوان الدراسة : " التوتر النفسي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في أيوا "

اسم الباحث : (1993) , Stouffer .

هدف الدراسة :هدفت الدراسة الى ما يلي :

١- تحديد تصور وادراك مديري المدارس الثانوية في أيوا بأمريكا ومساعدتهم ، لمصادر التوتر النفسي المرتبطة بالوظيفة .

٢- البحث عن المتغيرات التي تؤثر في التوتر النفسي ، مثل : عدد المديرين في المنطقة التعليمية الواحدة ، عدد الصفوف في المدرسة ، والمسؤوليات الاضافية المرتبطة بهذه الصفوف .

عينة الدراسة : تألفت عينة الدراسة من (٥٧٤) مديراً ومساعد مدير ، يعملون في ادارة هذه المدارس .

أداة الدراسة : استخدم الباحث أداتين في دراسته :

- استبانة " ماسلك " للاحتراق النفسي ، وقام بتعبئته (٥٤٥) مديراً (عينة الدراسة) ، مثلوا نسبة (٩٥ %) من حجم العينة .

- مقابلات شخصية مع (٢٢) مديراً اختيروا بطريقة عشوائية .

المعالجة الاحصائية : استخدم الباحث اختبار السلوك المركب اوالمعقد .

(MBI. Multiple Behavior Inventory)

نتائج الدراسة :

١- ثلث المديرين يرون أنهم يعانون من مستوى عال من الاستنفاد النفسي المرتبط بالاجهاد الانفعالي .

٢- يوجد تأثير بسيط لنقص الانجازات الشخصية ، على التوتر النفسي .

٣- مصادر التوتر النفسي الرئيسية التي يعاني منها المديرين هي :

الميزانية المنخفضة ، ثم عبء العمل الزائد ، فالتعليم الخاص ، يليه عدم التزام الطلبة بالقوانين المدرسية ، ثم علاقة المدير المهنية مع المعلمين ، فالفشل في تحقيق الطموح الشخصي ، يليه تناقص الأدوار ، وأخيراً التردد في عملية اتخاذ القرار .

٦. عنوان الدراسة : " مستويات الاستنفاد النفسي كما يتصورها مديرو المدارس الحكومية في ولاية ماين " .

اسم الباحث : (Green , 1993) .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى ما يلي :

١- تحديد مستوى الاستنفاد النفسي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في ولاية ماين (Maine) .

٢- تحديد العلاقة بين مظاهر الاستنفاد النفسي ومتغيرات ديموغرافية معينة .

عينة الدراسة : تألفت عينة الدراسة من (٣٠٠) مديرٍ من مديري المدارس الثانوية في ولاية ماين (Maine) ، اختيروا بطريقة عشوائية .

أداة الدراسة : استخدم الباحث استبانة تخمين السلوك لقياس الاستنفاد النفسي من خلال ثلاثة مجالات هي : الحماسة ، الاحباط ، الاغتراب .

المعالجة الاحصائية : استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي (٢×٢) ، وتحليل التباين الثلاثي (٢×٢×٢) ومربع كاي (كا^٢) (Chi-Square) .

نتائج الدراسة :

١- (٩٠,٨ ٪) من المديرين يعانون من ثلاثة مظاهر للاستنفاد النفسي ، والتي تقود بشكل واضح باتجاه الاستنفاد النفسي .

٢- يعاني المديرين من مستوى معتدل من الاحباط النفسي .

٣- توجد علاقة قوية بين تصور المديرين الشخصي للاستنفاد النفسي ، ومظاهر الاستنفاد النفسي .

٤- يعاني مديرو المدارس الثانوية من قلق بشأن وظائفهم ، وتحقيقهم المتطلبات المتناقضة للعديد من المجموعات والأشخاص (الهيئات والأفراد) .

٧. عنوان الدراسة : " الاستنفاد النفسي الناتج عن الادارة : دراسة مقارنة عن مستويات

وتصورات الاستنفاد النفسي لدى مديري المدارس الثانوية والمشرفين التربويين " .

اسم الباحث : (Zwick , 1993) .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى ما يلي :

١- دراسة ومقارنة تصورات مديري المدارس الثانوية والمشرفين التربويين في أوهايو عن الاستنفاد النفسي .

٢- فحص العلاقة بين مستويات الاستنفاد النفسي لدى المديرين ، والمتغيرات الديموغرافية .

عينة الدراسة : تألفت عينة الدراسة من (٢٠٠) مدير مدرسة ثانوية ، و(١٠٠) مشرف تربوي في المدارس الحكومية في أوهايو .

أداة الدراسة : استخدم الباحث أداتين في دراسته ، هما :

- إستبانة صممت خصيصاً لجمع معلومات عن كل مجموعة من المديرين .

- مقياس " ماسلك " للاستنفاد النفسي ، وهو يحتوي على ثلاثة أبعاد للإستنفاد النفسي هي : الإجهاد الانفعالي ، وتبدل المشاعر ، ونقص الشعور بالانجاز .

المعالجة الاحصائية : استخدم الباحث اختبار " ت " (T-test) وتحليل التباين ، ومعامل

الانحدار المتعدد (Multiple Regression) ، ومربع كاي (كاي^٢) (Chi-square) .

نتائج الدراسة :

١- يعاني مديرو المدارس والمشرفون التربويون من مستويات مختلفة من الاستنفاد النفسي .

٢- توجد علاقة قوية بين مستوى الاستنفاد النفسي ومتغيرات حجم المدرسة ، والحالة الاجتماعية ، وساعات العمل في الاسبوع .

٤- لا توجد علاقة جوهريّة بين مستوى الاستنفاد النفسي ومتغيّرات العمر ونوع المدرسة (ابتدائي ، ثانوي) وسنوات الخبرة .

٤- لا توجد فروق بين تصور المديرين وتصور المشرفين التربويين لمستويات الاستنفاد النفسي لديهم .

٥- يستخدم مديرو المدارس والمشرفون التربويون ممارسات سلبية (الأكل الزائد ، نوم الآخرين ، اتلاف الممتلكات) من أجل تخفيض مستوى التوتر .

٨٠ عنوان الدراسة : " الاستنفاد النفسي لدى مديري المدارس الحكومية - دراسة لمقارنة مستويات الاستنفاد النفسي المتصور (المدرك) لدى مديري المدارس الأساسية والمتوسطة والثانوية " .

اسم الباحث : (1993) , Daly .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى ما يلي :

١- مساعدة مديري المدارس في فهم تأثير مشكلة الاستنفاد النفسي لدى مديري المدارس الحكومية في كاليفورنيا .

٢- مقارنة مستوى الاستنفاد النفسي لدى المديرين بنوع المدرسة (أساسية ، متوسطة ، ثانوية) ، وبحجم هذه المدارس (قدرة استيعابها لعدد الطلبة) .

٣- معرفة أنواع أعراض الاستنفاد النفسي لدى المديرين ، مثل : (الفكرة السلبية عن الذات ، العداوة ، النفور ، التراجع) .

عينة الدراسة : اشتملت عينة الدراسة على (٤٥٠) مديراً في مدارس كاليفورنيا الحكومية .

أداة الدراسة : استخدمت الباحثة مقياساً خاصاً لتقدير درجة الاستنفاد النفسي
" The Burnout Assesment Inventory ."

نتائج الدراسة : توصلت الباحثة الى النتائج التالية :

١- لا توجد علاقة أو أثر لنوع المدرسة أو حجمها على حدوث الاستنفاد النفسي لدى
مديري المدارس .

٢- يعاني الكثير من مديري المدارس من مستوى عال من الاستنفاد النفسي .

٣- يعاني مديرو المدارس من ارتفاع في مستوى التوتر النفسي خلال السنوات الأخيرة .

٤- مستوى الاستنفاد النفسي في مدارس كاليفورنيا الحكومية في تزايد مستمر .

٥- يعاني معظم المديرين من وجود فكرة سلبية عن الذات لديهم ، ويظهر هذا من خلال
الأعراض التالية : الشك بالنفس وعدم الثقة ، عدم الصبر ، لوم الذات ، الشعور
بالذنب والفشل والخوف .

٦- يمكن تجنب الاستنفاد النفسي عن طريق الانتباه الى المشاكل والتركيز عليها ،
والمحافظة على أسلوب حياة متوازن .

٩ . عنوان الدراسة : " التوتر والاستنفاد النفسي الناتج عن الادارة التربوية " .

اسم الباحث : (1994) , Torelli .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى ما يلي :

١- معرفة العلاقة بين التوتر النفسي الناتج عن ممارسة وظيفة الادارة المدرسية ،
والاستنفاد النفسي .

٢- معرفة العلاقة بين الاشراف التربوي والتوتر والاستنفاد النفسي في واشنطن .

٣- معرفة العلاقة بين متغيري الجنس ومستوى المدرسة (أساسية ، متوسطة ، ثانوية) ، والتوتر والاستنفاد النفسي .

عينة الدراسة : اشتملت عينة الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (٧٥٠) مديراً في

مدينة واشنطن ، وزعوا حسب المرحلة التعليمية (أساسية ، متوسطة ، ثانوية) ، بمعدل

(٢٥٠) مديراً لكل مرحلة تعليمية ، وكذلك اشتملت العينة على (٢٥٠) مشرفاً تربوياً .

أداة الدراسة : استخدم الباحث إستبانة خاصة لقياس الاستنفاد والتوتر النفسي الناتج عن الإدارة.

المعالجة الاحصائية : استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون ، وتحليل التباين .

نتائج الدراسة : توصل الباحث من خلال هذه الدراسة الى النتائج التالية :

١- مديرو المدارس الأساسية والثانوية يعانون من مستويات توتر نفسي مرتبط بالوظيفة وكذلك بدور هؤلاء المديرين في التوسط في حل المشاكل أعلى بكثير مما يعانيه المشرفون التربويون .

٢- يعاني المشرفون التربويون من مستوى من التوتر النفسي المرتبط بالوظيفة غير المستقرة في مكان معين أعلى من ذلك الذي يعاني منه المديرون المستقرون بمكان معين .

١٠. **عنوان الدراسة:** " دور مدير المدرسة : المسؤوليات ، الوقت ، القيود ، والتحديات " .

اسم الباحث : (1994) , Dias .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى تقييم دور مدير المدرسة الثانوية والمتوسطة ، بوصفه قائداً للعملية التعليمية في سان فرانسيسكو .

عينة الدراسة : أجريت الدراسة على شكل بحث مسحي شمل خمسة أقاليم في منطقة سان فرانسيسكو ، وشملت الدراسة (٢٠٠) مدير .

أداة الدراسة : استخدم الباحث استبانة جمع من خلالها المعلومات الديموغرافية عن المديرين، والأعباء التي تواجههم ، والواجبات الرئيسية المطلوب منهم انجازها .

نتائج الدراسة : توصل الباحث الى النتائج التالية :

١- أكثر المشاكل التي يعاني منها المديرين هي :

نقص الدعم المادي ، تليها العلاقة مع أولياء أمور الطلبة ، ثم عدم مبالاة المجتمع .

٢- مصادر التوتر النفسي لدى المديرين هي الأعمال الكتابية (الأوراق الرسمية اللازمة

للعمل) ، وكمية الوقت التي تنفق على اعداد هذه التقارير .

٣- يعاني المديرين من احباط نفسي وتوتر ، بسبب عدم القدرة على انفاق الوقت الكافي على انجاز الأولويات في المسؤوليات .

١١. عنوان الدراسة : " العلاقة بين التوتر النفسي ومصادر مواجهته وبين الأداء الوظيفي

لدى مدبري المدارس الأساسية والمتوسطة والثانوية " .

اسم الباحث : (1994) , Buehanan .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التوتر النفسي الناشىء عن العمل ومصادر مواجهة هذا التوتر من جهة ، وبين الأداء الوظيفي من جهة أخرى لدى مديري المدارس الأساسية والمتوسطة والثانوية في ولاية " جورجيا " الامريكية .

عينة الدراسة : اشتملت عينة الدراسة على (١٠٧) مديرٍ، وهو العدد الكلي للمديرين في المدارس الرئيسية .

أداة الدراسة : استخدم الباحث ثلاث استبانات :

الأولى خصصت لقياس التوتر النفسي ، والثانية لقياس مصادر مواجهة التوتر النفسي ، والاستبانة الثالثة خصصت لنائب المدير لتقييم أداء المدير .

المعالجة الاحصائية : استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون ، وتحليل الانحدار المتعدد ، وتحليل التباين ، وتحليل الاتجاه (Trend Analysis) .

نتائج الدراسة :

١- لا توجد علاقة جوهريّة بين التوتر النفسي ومصادر مواجهته من جهة ، وبين الأداء الوظيفي من جهة أخرى لدى المديرين .

٢- يعاني المديرون من مستويات مختلفة من التوتر النفسي تتراوح ما بين متوسطة ومنخفضة.

٢ / عنوان الدراسة : " العلاقة بين الاستنفاد النفسي والصفات الشخصية لمدير المدرسة الأساسية " .

اسم الباحث : (Callison , 1995) .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى تحديد الارتباطات والعلاقات الموجودة بين الاستنفاد

النفسي، وظروف العمل ، وصفات الشخصية لمديري المدارس الأساسية في كاليفورنيا .

أداة الدراسة : استخدم الباحث استبانته مكونة من ثلاثة أقسام :

- القسم الأول يحتوي على معلومات ديموغرافية عن المدير .

- القسم الثاني يحتوي على " The Myers - Briggs Type Indicator " .

- القسم الثالث يحتوي على مقياس " Maslach " للاحتراق النفسي ، والذي يتضمن ثلاثة

مقاييس ثانوية تقيس الاجهاد الانفعالي ، وتبلد المشاعر ، ونقص الشعور بالانجاز الشخصي .

المعالجة الاحصائية : استخدم الباحث اختبار (كا^٢) للمقارنة بين الاستنفاد النفسي، وأنماط

القيادة ، وصفات الشخصية لمدير المدرسة .

نتائج الدراسة : توصل الباحث الى النتائج التالية :

١- نصف المديرين الذين أجريت عليهم الدراسة يعانون من مستويات عالية من الاستنفاد

النفسي في الانجاز الشخصي .

٢- المديرين المنبسطون والمنفتحون يواجهون مستوى أعلى من الاستنفاد النفسي على

صعيد الانجاز الشخصي ، من أولئك المديرين المنطوين على أنفسهم .

٣- لا توجد علاقة ما بين الصفات الشخصية للمدير من جهة ، والاستنفاد النفسي ونمط

القيادة من جهة أخرى .

٤- جميع أنماط القيادة يعاني أفرادها من مستويات عالية من الاستنفاد النفسي على صعيد

الانجاز الشخصي .

٥- النمط المنطوي يواجه مستوى معتدلاً وحياناً عالياً من الاستنفاد النفسي ، بسبب الاعياء الانفعالي .

٦- المديرين ذوو الخبرة الأقل من (٢٠) سنة ، يعانون من مستوى عال من الاستنفاد النفسي ، مقارنة بزملائهم ذوي الخبرة الأكثر من (٢٠) سنة .

١٣ . عنوان الدراسة : " تصورات مديري المدارس الحكومية في تينيسي للتوتر النفسي الناتج عن الوظيفة " .

اسم الباحث : (1995) , Kyte .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى ما يلي :

١- تحديد الى أي مدى يعتبر مديرو المدارس الحكومية في " تينيسي " وظائفهم مصدراً للتوتر .

٢- تحديد المصادر الرئيسية للتوتر المرتبط بالوظيفة في اطار المدرسة .

٣- تحديد طرق المواجهة التي يستخدمها المديرون للتحكم في التوتر الناشئ عن الوظيفة .

٤- ربط الاستنتاجات بعوامل ديموغرافية متعددة ، ومعرفة مدى الحاجة الى هذا التحكم في التوتر النفسي .

عينة الدراسة : اشتملت عينة الدراسة على (٣٥) مديراً ومديرة في ولاية تينيسي .

المعالجة الاحصائية : استخدمت الباحثة تحليل الانحدار .

نتائج الدراسة :

- ١- (٧٨ %) من المديرين يعتبرون وظائفهم مصدراً أساسياً للتوتر النفسي ، سواء أكان ذلك بشكل معتدل أو عال .
- ٢- متطلبات الوظيفة والقيود الادارية والعلاقات بين المدير وزملائه ، هي الأكثر تسبباً في حدوث التوتر النفسي لدى المديرين .
- ٣- أكثر مصادر التوتر النفسي لدى المديرين هي محاولة حل الخلافات بين الأهل والمدرسة .
- ٤- توجد علاقة قوية بين مستوى ومصادر التوتر النفسي وبين طرق وأساليب مواجهة هذا التوتر .
- ٥- (٩١ %) من المديرين يرون ضرورة تلقيهم تعليمات وارشادات حول كيفية التحكم في مصادر التوتر .
- ٦- (٨٥ %) من المديرين عينوا في مناطق ، ولم يتم تزويدهم بأية تعليمات حول كيفية التحكم في التوتر النفسي .

١٤ . عنوان الدراسة : " مستويات التوتر النفسي لدى المعلمين ومديري المدارس الاساسية والمتوسطة في تايوان " .

اسم الباحث : (Lee , 1995) .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى ما يلي :

- ١- تحديد العلاقة بين مستويات التوتر النفسي لدى المعلمين ومديري المدارس الأساسية والمتوسطة في تايوان .

٢- تحديد كيفية تغير هذه العلاقات بتغير عوامل مختارة ، هي : العامل الديموغرافي ، العامل التعليمي ، والعامل البيئي .

عينة الدراسة : اشتملت عينة الدراسة على (٤٩٦) معلماً ، و (١٣٣) مديراً ، في مدارس حكومية أساسية ومتوسطة .

أداة الدراسة : استخدم الباحث أداتين في الدراسة ، احدهما لقياس مستوى التوتر النفسي لدى المعلمين ، والأخرى لقياس مستوى التوتر النفسي لدى المديرين .

نتائج الدراسة : توصل الباحث الى النتائج التالية :

- ١- معدل مستوى التوتر النفسي لدى المعلمين أعلى منه لدى المديرين .
- ٢- مصادر التوتر النفسي الرئيسية لدى المعلمين هي : تنظيم الوقت ، ضغط العمل ، الانضباط والتقييد بالقوانين ، الحافز .
- ٣- مصدر التوتر النفسي الرئيسي لدى المديرين هو ضغط العمل .
- ٤- توجد علاقة قوية بين التوتر النفسي المرتبط بضغط العمل ، وجميع متغيرات الدراسة لدى المديرين .
- ٥- توجد علاقة قوية بين مستويات المعلمين التعليمية ، ومستويات التوتر النفسي لدى المديرين .

٦٥. عنوان الدراسة : " مصادر الاجهاد النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية في الوطن المحتل (الضفة الغربية) " .

اسم الباحث : (Assaf & Jaber , 1996) .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى :

١. تحديد مصادر الاجهاد النفسي المتعلقة بالعمل لدى معلمي المرحلة الثانوية في

الضفة الغربية .

٢. معرفة أثر المتغيرات الديموغرافية والتعليمية على الاجهاد النفسي عند هؤلاء

المعلمين .

عينة الدراسة : اشتملت عينة الدراسة على (١١٥) معلماً ومعلمة اختيروا عشوائياً من

المدارس الثانوية ، منهم (٦٠) معلماً ، و (٥٥) معلمة من منطقتي القدس ونابلس .

أداة الدراسة: استخدم الباحثان استبانة خاصة قاما بتصميمها لدراسة مصادر التوتر النفسي،

وهي مكونة من جزئين :

الجزء الأول : وقد خصص للمعلومات الشخصية عن المستجيب .

الجزء الثاني :خصص لدراسة مصادر التوتر النفسي والعوامل المؤدية له لدى معلمي المدارس

الثانوية ، وهو مكون من (٢٣) فقرة موزعة تحت عوامل رئيسية متعددة منها: العوامل

الخارجية (الاحتلال الاسرائيلي) / نقص الأمن / نقص الحرية في ابداء الرأي السياسي / نقص

الحافز التعليمي / نقص التقويم /الخ .

المعالجة الاحصائية :

إستخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance)

نتائج الدراسة : توصل الباحثان الى النتائج التالية :

١- أكثر مصادر الاجهاد النفسي أهمية مرتبة تنازلياً : إغلاق المدارس المتكرر/عدم

كفاية الراتب لتلبية الحاجات الضرورية للمعلم ولاسرته / قلة اهتمام ودافعية الطلبة للتعلم/

عدم توفر الامن للمعلم ولأفراد أسرته وللطلبة / ضالة فرص الترقية والتقدم للمعلم في مجال العمل .

٢- يوجد تأثير للعمر على الاجهاد النفسي فالمعلمون الشباب يتعرضون لإجهاد نفسي أكثر من زملائهم المتقدمين في السن .

٣- توجد علاقة بين متغير الجنس ومتغير المدرسة حيث أن المعلمين الذكور يتعرضون للإجهاد النفسي أكثر من المعلمات .

٤- توجد علاقة بين متغير الجنس وعامل المجتمع، فمعاناة الذكور أكثر من معاناة الاناث ، حيث ان طلاب المدارس الذكور يتصفون بأنهم أكثر تمرداً وعنفاً من الطالبات الاناث .

٦- توجد علاقة بين متغير الشهادة العلمية وعامل الادارة ، فالمعلمون ذوو الشهادات العليا (بكالوريوس ، دبلوم عالي ، ماجستير) أقل إجهاداً في عملهم من ذوي الشهادات الدنيا (توجيهي ، دبلوم) .

٨- توجد علاقة بين متغير الخبرة ومتغير المدرسة ، فالمعلمون الجدد ذوو الخبرة القصيرة يتعرضون لإجهاد نفسي أكثر من زملائهم ذوي الخبرة الطويلة .

(٢) الدراسات العربية :

١. عنوان الدراسة : " مستوى ومصادر التوتر النفسي لدى معلمي المدارس الحكومية الاعدادية والثانوية المؤهلين جامعياً في مدارس منطقة عمان الكبرى في الأردن " .
اسم الباحث : أبو مغلي ، (١٩٨٧) .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى ومصادر التوتر النفسي التي تؤثر

على معلمي المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية في منطقة عمان .

عينة الدراسة : اشتملت عينة الدراسة على (٤٢٥) معلماً من حملة الشهادة الجامعية

الأولى، مثلوا ما نسبته (٥%) من المجتمع الأصلي للدراسة .

أداة الدراسة : استخدم الباحث استبانة مكونة من جزئين :

الجزء الأول خصص لقياس مظاهر التوتر النفسي ، واشتمل على (١٨) فقرة .

والجزء الثاني خصص لقياس مصادر التوتر النفسي ، واشتمل على (٤٥) فقرة.

المعالجة الاحصائية : استخدم الباحث تحليل التباين ، وتحليل الانحدار .

نتائج الدراسة : توصل الباحث من خلال هذه الدراسة الى النتائج التالية :

١- أبرز مظاهر التوتر النفسي لدى المعلمين هي : آلام الرأس ، والاجهاد ، وعدم

القدرة على الاسترخاء ، والقلق ، والعصبية الزائدة، والشعور بالذنب ، وسرعة الغضب .

٢- أهم المصادر التي ميزت بين مجموعتي المعلمين المتوترين وغير المتوترين هي :

عبء الدور وضغط المدرسة والرضا عن المهنة وغموض الدور .

٣- ظهر تقارب في درجات التوتر النفسي لمعلمي ومعلمات المرحلة الاعدادية ، وتباعد

بينهما في المرحلة الثانوية ، حيث تبين أن درجة التوتر النفسي لدى المعلمات في

هذه المرحلة أعلى منها لدى المعلمين .

٤- أبرز مصادر التوتر النفسي التي ميزت بين المعلمين والمعلمات هي : ضغط

المدرسة ، وغموض الدور ، وعبء الدور ، والرضا عن المهنة .

٥- أهم مصادر التوتر النفسي التي ميزت بين توتر معلمي المرحلة الاعدادية ، ومعلمي المرحلة الثانوية هي : ضغط المدرسة ، وعبء الدور ، ودعم زملاء .

٢. عنوان الدراسة : " العلاقة بين نمط القيادة لمديري المدارس الالزامية وشعور المعلمين بالأمن " .

اسم الباحث : دواني و ديراتي ، (١٩٨٩) .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى ما يلي :

١- معرفة العلاقة بين النمط القيادي لمديري المدارس ، وشعور المعلمين بالأمن النفسي .

٢- معرفة أثر الجنس والتأهيل للمديرين في شعور المعلمين بالأمن في الأردن .

عينة الدراسة : اشتملت عينة الدراسة على (٦٤) مدرسة في عمان ، موزعة حسب المناطق المدرسية التي تضمها محافظة العاصمة ، وبلغ عدد المعلمين في هذه المدارس (٤٢٧) معلماً .

أداة الدراسة : استخدم الباحثان اختبارين في هذه الدراسة ، هما :

- اختبار " Pfeiffer , William " لتصنيف سلوك المديرين القيادي الى النمط المهتم بالعمل ، والنمط المهتم بالعاملين ، وهويشتمل على (٣٥) فقرة تصف السلوك القيادي للاداري الذي يهتم بالعمل ، والاداري الذي يهتم بالعاملين .

- اختبار " Maslow , A . H " للتعرف على مدى شعور المعلمين بالأمن ، وهو يقيس درجة الشعور بالأمن لدى الأفراد ، ويتكون من ثلاث مجموعات ، وكل مجموعة تشتمل على (٢٥) فقرة .

المعالجة الاحصائية : استخدم الباحثان تحليل التباين الثنائي (٢×٢) ، ومعامل الارتباط .

نتائج الدراسة : توصل الباحثان في هذه الدراسة الى النتائج التالية :

١- يوجد علاقة ذات دلالة بين نمط القيادة التي تهتم بالعاملين ، وشعور المعلمين والمعلمات بالأمن .

٢- لا يوجد أثر ذو دلالة لمتغيري الجنس والتأهيل لدى المديرين، في شعور المعلمين بالأمن .

٣- أظهر (١٧) مديراً ميلاً نحو نمط الادارة التي تهتم بالعاملين ، مقابل (٤٧) مديراً أظهروا ميلاً نحو نمط الادارة التي تهتم بالعمل .

٤- النمط القيادي السائد في المدارس الاردنية هو النمط الاداري الذي يهتم بالعمل .

٥- المهمات التي يقوم بها المدير هي مهمات روتينية تتمركز حول تنفيذ الأعمال والقرارات التي صنعت له .

٦- لا يملك المدير حرية اتخاذ القرارات القيادية التي تتعلق بالمعلم والتعليم والمنهاج .

✍ عنوان الدراسة : " الاستفاد النفسي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في الأردن "

اسم الباحث : العضائيلة ، (١٩٩٠) .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى الكشف عن الاستفاد النفسي لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية في الأردن .

عينة الدراسة : اشتملت عينة الدراسة على (١٠٤) مديراً ، منهم (٤٩) مديراً و (٥٥)

مديرة ، من أصل (٧٠٥) مديرين هم مجتمع الدراسة .

أداة الدراسة : استخدم الباحث اختبار " ماسلك " للاستنفاد النفسي " Maslach Burnout

Inventory " ، وهو يحتوي على ثلاثة أبعاد للاستنفاد النفسي ، وهي : الاجهاد الانفعالي ، وتبلد

الشعور ، ونقص الشعور بالانجاز الشخصي ، ويتكون المقياس من (٢٢) فقرة .

المعالجة الاحصائية : استخدم الباحث تحليل التباين ، واختبار " Scheffe " .

نتائج الدراسة : أشارت الدراسة الى النتائج التالية :

١- مديرو المدارس الثانوية الحكومية في الأردن يعانون من الاستنفاد النفسي بدرجة متوسطة .

٢- يوجد أثر لمتغير الجنس على تكرار الاجهاد الانفعالي .

٣- لا يوجد أثر لمتغير المؤهل العلمي في درجة الاستنفاد النفسي بأبعاده الثلاثة .

٤- يوجد أثر لمتغير الخبرة على شدة الاجهاد الانفعالي ، وشدة تبلد الشعور .

٥- يوجد أثر لتفاعل متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة على شدة تبلد الشعور .

٤ . عنوان الدراسة : " مصادر التوتر النفسي لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومية في

مديرتي التربية والتعليم الأولى والثانية في محافظة عمان " .

اسم الباحث : ديراني ، (١٩٩٢) .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى ما يلي :

١- التعرف على العوامل التي تسبب التوتر النفسي للمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في

مديرتي التربية والتعليم الأولى والثانية في محافظة عمان .

٢- معرفة العلاقة بين استجابات المعلمين ومتغيرات الدراسة .

عينة الدراسة : اشتملت عينة الدراسة على (٥٩٢) معلماً، يعملون في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان .

أداة الدراسة : استخدم الباحث استبانة مكونة من (٥٧) فقرة تغطي أربعة مجالات يمكن أن تسبب توتراً نفسياً للمعلم هي : مجال أولياء الأمور والمجتمع ، ومجال الطلبة ، ومجال ظروف العمل والتدريس ، ومجال الادارة المدرسية .

المعالجة الاحصائية : استخدم الباحث تحليل التباين الاحادي ، واختبار "ت" وحساب تكرار الاستجابات ونسبها المئوية .

نتائج الدراسة : توصل الباحث في هذه الدراسة الى النتائج التالية :

١- توجد فروق دالة احصائياً بين استجابات المعلمين لصالح الذكور على مجالات الدراسة الأربعة ، تعزى لمتغير الجنس .

٢- توجد فروق دالة احصائياً بين استجابات المعلمين لصالح الذكور على مجال أولياء الأمور ، والمجتمع ، تعزى لمتغير الكلية التي تخرج منها المعلم .

٣- توجد فروق دالة احصائياً بين استجابات المعلمين لصالح المتزوجين ، على مجالات أولياء الأمور ، المجتمع ، والطلبة ، والادارة المدرسية ، تعزى للحالة الاجتماعية .

٤. **عنوان الدراسة :** " مستوى ومصادر ضغط العمل لدى مديري المدارس الثانوية في

محافظة البلقاء " .

اسم الباحث : العدوان ، (١٩٩٢) .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى :

١- التعرف على مدى ادراك المديرين في محافظة البلقاء لمستوى ضغط العمل الذي يتعرضون له بشكل عام .

٢- التعرف على مصادر ضغط العمل ، في ضوء متغيرات الجنس والعمر والخبرة .

عينة الدراسة : اشتملت عينة الدراسة على (٤٣) مديراً من مديري المدارس الثانوية في محافظة البلقاء ودير علا والشونة الجنوبية ، منهم (٢٣) مديراً و (٢٠) مديرة هم مجتمع الدراسة .

أداة الدراسة : استخدم الباحث أداتين للقياس هما :

١- أداة قياس مستوى ضغط العمل ، وتتألف من (١٨) فقرة .

٢- أداة قياس مصادر ضغط العمل ، وتتألف من (٤٦) فقرة موزعة على عشرة مصادر لضغط العمل .

المعالجة الاحصائية : استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي ، واختبار(ت)، وطريقة تحليل الانحدار المتعدد التدرج .

نتائج الدراسة : تشير نتائج الدراسة الى :

١- تعرض مديري ومديرات المدارس الثانوية في محافظة البلقاء لدرجة متوسطة من ضغط العمل الكلي ، ودرجة متوسطة من ضغط العمل المتمثل بردود الفعل الفسيولوجية والانفعالية والسلوكية والمعرفية.

٢- العلاقة مع أولياء الأمور من أكثر مصادر ضغط العمل الذي يتعرض له المديرون ،
تليه العلاقة مع المعلمين ، ثم الرضا عن العمل.

٣- غموض الدور من أقل مصادر ضغط العمل لدى المديرين .

٤- لا يوجد تأثير للعمر والخبرة والجنس في مستوى ضغط العمل لدى المديرين .

٥- يوجد اثر للجنس في مصادر ضغط العمل المتعلقة بعبء الدور ، وعدم التقدم المهني
وعدم الرضا عن العمل .

٦- لا يوجد أثر لمتغير الجنس في مصادر ضغط العمل المتعلقة بغموض الدور ،
وصراع الدور .

٧- لا يوجد أثر لمتغيري العمر والخبرة في مصادر ضغط العمل سواء مستقلة أو متفاعلة .

٨- أكثر مصادر ضغط العمل تفسيراً للتباين في مستوى ضغط العمل لدى المديرين
والمديرات هو مصدر ضغط العمل المتعلق بالعلاقة مع المعلمين ، ثم غموض الدور،
فضغط العمل ، وعدم الرضا عن العمل والعلاقة مع الطلبة .

٨ عنوان الدراسة : " مستويات الاحتراق النفسي لدى المشرفين التربويين في الأردن
وعلاقتها ببعض المتغيرات " .

اسم الباحث : عبد الرحمن ، (١٩٩٢) .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى ما يلي :

١- الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى المشرفين التربويين .

٢- بيان أثر كل من الخبرة في الاشراف ، والمؤهل العلمي ، وعدد المعلمين الذين يسأل عنهم المشرف ، في درجة الاحتراق النفسي .

عينة الدراسة : اشتملت عينة الدراسة على (١٤٨) مشرفاً تربوياً اختيروا بنسبة (٧٩ %) من مجتمع الدراسة البالغ (١٨٧) مشرفاً تربوياً .

أداة الدراسة : استخدم الباحث مقياس " ماسلك " للاحتراق النفسي " Maslach Burnout Inventory " أداة للدراسة ، وهو يحتوي على ثلاثة أبعاد للاحتراق النفسي هي : الاجهاد الانفعالي ، وتبدد المشاعر ، ونقص الشعور بالانجاز .

المعالجة الاحصائية : استخدم الباحث تحليل التباين ذا التصميم العاملي (٢×٢×٢) في معالجته للنتائج .

نتائج الدراسة : توصل الباحث الى النتائج التالية :

١- يعاني المشرفون التربويون من الاحتراق النفسي بدرجة متوسطة .

٢- لا يوجد للخبرة في الاشراف ، أو للمؤهل العلمي ، أو لعدد المعلمين الذين يسأل عنهم المشرف التربوي أي أثر على الاحتراق النفسي ، سواء أكانت هذه المتغيرات منفردة أو متفاعلة معاً .

٣- يوجد علاقة كبيرة بين تكرار حدوث السلوك الدال على الاحتراق النفسي ، وبين شدة هذا السلوك وزيادة قوة تأثيره على المشرف .

٤- عنوان الدراسة : " مصادر الضغط النفسي لدى معلمي المدارس الحكومية الأساسية والثانوية في لواء نابلس " .

اسم الباحث : مسعيد، (١٩٩٣) .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى ما يلي :

١- التعرف على مصادر الضغط النفسي عند معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في لواء نابلس .

٢- التعرف على وجود فروق دالة احصائياً، بين متوسطات استجابات المعلمين على مصادر الضغط النفسي، (عبء الدور وغموضه، وضغط العمل، وضغط المدرسة، والرضا المهني، والنمط القيادي لمدير المدرسة)، التي تعزى الى عدد من المتغيرات الخاصة بالمعلمين، (العمر، والجنس، والمرحلة التعليمية، وسنوات الخدمة، وموقع المدرسة، والمستوى التعليمي) .

عينة الدراسة : اشتملت عينة الدراسة على (١٩٠) معلماً، يمثلون (١٣٪) من المجتمع الأصلي للدراسة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية .

أداة الدراسة : استخدم الباحث استبانة مكونة من جزئين :

الجزء الأول يتعلق بالبيانات الشخصية، والجزء الثاني يشتمل على (٤٥) فقرة لقياس مصادر الضغط النفسي .

المعالجة الاحصائية: استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الاحادي، واختبار تحليل التباين الثنائي (٢×٢)، واختبار "ت" (T-test) .

نتائج الدراسة : توصل الباحث الى النتائج التالية :

١- مصادر الضغط النفسي التي يتعرض لها معلمو المدارس الحكومية في منطقة نابلس مرتبة حسب أهميتها هي عبء الدور وغموضه ، ثم ضغط العمل ، فضغط المدرسة ، فالرضا المهني، ويليه النمط القيادي في المدرسة .

٢- يوجد تأثير لمتغيري الجنس وسنوات الخدمة على مصادر الضغط النفسي .

٣- يوجد تأثير لمتغير مكان العمل على الرضا المهني للمعلمين والمعلمات .

٤- يوجد تأثير لمتغيرات العمر والمستوى التعليمي والمرحلة التعليمية على مصادر

الضغط النفسي المتعلقة بضغط العمل وعبء الدور وغموضه وضغط المدرسة .

٨. عنوان الدراسة : " فاعلية كل من برنامج ارشاد جمعي وبرنامج نشاط رياضي في

خفض مستوى التوتر النفسي " .

اسم الباحث : الشبح ، (١٩٩٤) .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى الكشف عن فاعلية برنامج ارشاد جمعي وبرنامج نشاط

رياضي في خفض مستوى التوتر النفسي .

عينة الدراسة : اشتملت عينة الدراسة على (٣٠) طالباً من طلبة الصفين التاسع والعاشر،

تم اختيارهم من بين الطلبة الذين يعانون من درجات عالية من التوتر النفسي بناءً على مقياس

التوتر النفسي ، وتم توزيعهم عشوائياً الى ثلاث مجموعات متساوية :

مجموعة النشاط الرياضي ، مجموعة الارشاد الجمعي ، مجموعة ضابطة .

استمر تطبيق البرنامجين الرياضي والارشادي لمدة عشرة أسابيع بمعدل جلسة واحدة كل أسبوع للمجموعتين التجريبيتين .

المعالجة الإحصائية : استخدم الباحث تحليل التباين في معالجته للنتائج .

نتائج الدراسة : توصل الباحث في هذه الدراسة الى النتائج التالية :

١- ظهرت فروق بين المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية من جهة ، وبين المجموعة الضابطة من جهة أخرى ، في خفض مستوى التوتر النفسي ، فيما يتعلق بالقياس القبلي ، والقياس البعدي الأول ، وذلك لصالح المجموعتين التجريبتين .

٢- تساوت المجموعة التجريبية الأولى ، والمجموعة التجريبية الثانية من جهة ، والمجموعة الضابطة من جهة أخرى ، في مستوى التوتر النفسي ، فيما يتعلق بالقياس البعدي الأول ، والقياس البعدي الثاني (المتابعة) .

٣- تساوت المجموعة التجريبية الأولى ، مع المجموعة التجريبية الثانية ، في مستوى التوتر النفسي ، فيما يتعلق بالقياس البعدي الأول ، والقياس البعدي الثاني .

٩. **عنوان الدراسة :** " أثر الاسترخاء العضلي كطريقة في ضبط التوتر النفسي على مركز الضبط وتقدير الذات " .

اسم الباحث : بكار ، (١٩٩٤) .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى استقصاء أثر الاسترخاء العضلي كطريقة في ضبط التوتر النفسي على مركز الضبط وتقدير الذات .

عينة الدراسة : تألفت عينة الدراسة من (٥٠) طالباً من طلبة الصفين التاسع والعاشر ، تم اختيارهم بناءً على درجاتهم العالية على مقياس التوتر النفسي الذي أجري لطلبة هذين الصفين ، ثم وزعوا عشوائياً على مجموعتين ، هما :

مجموعة تجريبية مكونة من (٢٥) طالباً .

مجموعة ضابطة مكونة من (٢٥) طالباً .

تم تدريب أفراد المجموعة التجريبية على برنامج الاسترخاء العضلي لمدة ستة أسابيع ، بمعدل ثماني جلسات لكل فرد ، في حين لم يتلق أفراد المجموعة الضابطة أي نوع من هذا التدريب .

أداة الدراسة : استخدم الباحث أداتين في دراسته هذه ، هما :

مقياس " روتر " لمركز الضبط ، ومقياس " قسوس " لتقدير الذات كاختبارات قبلية وبعديّة ، بتطبيقهما على كل من أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة .

المعالجة الإحصائية : استخدم الباحث اختبار تحليل التباين .

نتائج الدراسة : توصل الباحث من خلال دراسته الى النتائج التالية :

١- تفوقت المجموعة التجريبية على الضابطة في القياس البعدي الأول ، والقياس البعدي

الثاني (قياس المتابعة) ، على مقياس " روتر " للضبط الداخلي - الخارجي ،

ومقياس تقدير الذات .

٢- ظهر تحسن كبير وملحوظ لدى أفراد المجموعة التجريبية في تقديراتهم لذواتهم ،

واتجاهاً أكثر نحو مركز الضبط الداخلي ، وذلك بالمقارنة مع أفراد المجموعة الضابطة .

٣- أثبت برنامج الاسترخاء العضلي نجاحه في زيادة تقدير الذات ومركز الضبط .

١٠. عنوان الدراسة : " مصادر الضغط النفسي لدى المراهقين كما يدركها المراهقون والمعلمون والمرشدون " .

اسم الباحث : عربيات ، (١٩٩٤) .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى ما يلي :

- ١- التعرف على مستوى ومصادر الضغط النفسي الموجودة لدى المراهقين ، ومدى تكرارها لديهم ، وذلك من وجهة نظر كل من المراهق والمعلم والمرشد التربوي .
- ٢- التعرف على مدى ادراك المراهقين لشدة هذه الضغوط النفسية ، وذلك في محافظة البلقاء .

عينة الدراسة : اشتملت عينة الدراسة على (٤٠٠) طالباً وطالبة ، موزعين حسب الجنس والمرحلة التعليمية ، تم اختيارهم بطريقة قصدية من الطلبة ذوي العلاقة الوطيدة مع المعلمين والمرشدين ، واشتملت عينة الدراسة أيضاً على (٨٠) معلماً ، و(٤٠) مرشداً، موزعين على (٤٠) مدرسة أساسية وثانوية من مدارس محافظة البلقاء .

أداة الدراسة : استخدم الباحث استبانة مكونة من (٣٦) فقرة ، صممت الاستبانة على صورتين : الصورة الأولى خصصت لقياس شدة الضغط النفسي في حال حدوث المصدر المسبب للضغط النفسي .

والصورة الثانية خصصت لقياس تكرار حدوث مصادر الضغط النفسي لدى المراهقين وهي تتألف من نفس الفقرات المكونة للصورة الأولى .

المعالجة الاحصائية : استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي (٢×٢) واختبار "ت" (T-test) ، ومتوسط التقديرات لمستوى التكرار على فقرات المقياس .

نتائج الدراسة : توصل الباحث من خلال هذه الدراسة الى ما يلي :

- ١- أكثر مصادر الضغط النفسي شدة لدى المراهقين هي وفاة أحد الوالدين ، ثم انفصال الوالدين ، ثم الفشل في الامتحانات المدرسية .
- ٢- الضغط النفسي لدى الاناث أعلى منه لدى الذكور ، ولدى طلبة المرحلة الثانوية أعلى منه لدى طلبة المرحلة الأساسية .
- ٣- لا يوجد تأثير للتفاعل بين متغيري الجنس أو المرحلة التعليمية على درجات الضغط النفسي لدى أفراد العينة .
- ٤- ادراك المعلمين والمرشدين الذكور لمستوى الضغط النفسي لدى المراهقين أقل من مستوى ادراك المراهقين لمستوى الضغط النفسي لديهم .
- ٥- ادراك المعلمات والمرشدات الاناث لمستوى الضغط النفسي لدى المراهقات مساوٍ لادراك المراهقات لمستوى الضغط النفسي لديهن .

١١. عنوان الدراسة : " مستوى ومصادر الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الثانوية

الحكومية في مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى "

اسم الباحث : العقرباوي ، (١٩٩٤) .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى ما يلي :

- ١- الكشف عن مستويات الاحتراق النفسي الذي يعاني منه مديرو المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى .
- ٢- الكشف عن مصادر الاحتراق النفسي لدى المديرين .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (١١٠) مديراً ، منهم (٤٩) مديراً ، و (٦١) مديرة ، هم نفس مجتمع الدراسة .

أداة الدراسة : استخدم الباحث أداتين في هذه الدراسة ، هما :

١- مقياس "Maslach" للاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة :

الاجهاد الانفعالي ، وتبلد الشعور ، ونقص الشعور بالانجاز الشخصي ، ويتألف من (٢٢) فقرة .

٢- مقياس الاحتراق النفسي : ويتألف من (٧٣) فقرة موزعة على مصادر الاحتراق النفسي الثمانية :

العلاقة مع المعلمين والعلاقة مع الطلاب والعلاقة مع المجتمع المحلي والعلاقة مع الرئيس وطبيعة العمل والمشكلات الذاتية والرضا المهني والنمو والتقدم المهني .
المعالجة الاحصائية : استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي لمعالجة النتائج .

نتائج الدراسة : توصل الباحث الى النتائج التالية :

- ١- يعاني مديرو المدارس الثانوية الحكومية من درجة متوسطة من الاحتراق النفسي .
- ٢- العلاقة مع المعلمين من أكثر مصادر الاحتراق النفسي تأثيراً على المديرين ، تليها العلاقة مع المجتمع المحلي ، ثم العلاقة مع الطلاب .
- ٣- طبيعة العمل والمشكلات الذاتية للمدير هي أقل مصادر الاحتراق النفسي تأثيراً .
- ٤- لا يوجد أثر لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي سواء أكانت منفردة أو متفاعلة ، على ادراك المديرين لمصادر الاحتراق النفسي من حيث التكرار والشدة .

٥- يوجد أثر للخبرة في ادراك المديرين لأبعاد الاحتراق النفسي من حيث التكرار والشدة .

١٢) عنوان الدراسة : " مصادر الإجهاد أو الضغط النفسي لدى مدرسي الجامعات في

الوطن المحتل (الضفة الغربية) " .

اسم الباحث : عساف ، (١٩٩٦) .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى :

١. تحديد مصادر الضغط النفسي لدى مدرسي الجامعات في الضفة الغربية .

٢. تحديد مدى مساهمة كل من المتغيرات الديموغرافية التالية : العمر والجنس والحالة

الاجتماعية والدرجة العلمية والكلية وعدد سنوات الخبرة والرتبة العلمية ، في

الضغوطات النفسية التي يتعرض لها الأكاديميون .

عينة الدراسة : اشتملت عينة الدراسة على (١٧٧) عضو هيئة تدريس (أكاديمي) تم

اختيارهم بطريقة عشوائية ، استجاب منهم (١٣٦) عضو هيئة تدريس .

أداة الدراسة : استخدم الباحث مقياساً خاصاً قام ببنائه لقياس الضغط النفسي لدى الاكاديمين .

المعالجة الاحصائية : استخدم الباحث تحليل الانحدار المتعدد الخطي البسيط في تحليل النتائج.

نتائج الدراسة : توصل الباحث الى النتائج التالية :

١. مساهمة المتغيرات الديموغرافية في حدوث الضغط النفسي بنسبة (١٨,٦ %) ، حيث

جاء تأثير هذه المتغيرات مرتبة تنازلياً :

متغير الجنس (٦%) ، عدد سنوات الخبرة (٥%) ، الحالة الاجتماعية (٣,١%) ، العمر

(٣%) ، الرتبة العلمية (٠,٦%) ، الكلية (٠,٥%) ، والشهادة العلمية (٠,٤%) .

٢. يوجد تأثير لمتغيري الجنس وعدد سنوات الخبرة على مصادر الضغط النفسي .

٣. وجد ان ضغوط العمل هي من العوامل الرئيسية في الضغط أو الإجهاد النفسي لدى

الأكاديميين في جامعات الضفة الغربية ، والتي تحد من إنجازهم العلمي والأكاديمي ،

وأهم هذه الضغوط :

(أ) إغلاق الجامعات بشكل متكرر أو التهديد بإغلاقها .

(ب) عدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب .

(ج) عدم توفر الأمن للأكاديمي ولأفراد أسرته وللطلبة .

(د) عدم توفير الكفاءة الإدارية في إدارة المؤسسة التي يعمل بها الأكاديمي .

تعقيب :

من خلال استعراض هذه الدراسات ، يتبين كيف ان معظمها توصلت الى أن المشرفين التربويين ومديري المدارس يتعرضون الى مستويات مختلفة من التوتر والاجهاد والاستنفاد والاحتراق النفسي ، سواء أكانت هذه المستويات عالية او متوسطة أو منخفضة .

الا ان الدراسات اختلفت في تحديد المصدر الرئيسي للتوتر والاجهاد والاستنفاد والاحتراق النفسي ، فقد تبين ان الدور، وقيود العمل، والتوسط في حل النزاعات، هي المصادر الرئيسية للتوتر النفسي كما في دراسة (Torelli , 1990) ، وتبين أن اغلاق المدارس المتكرر وعدم كفاية الراتب في دراسة (Assaf & Jaber , 1996) هما المصدر الرئيسي لحدوث الاحتراق النفسي لدى المشرفين والمديرين ، وأحياناً جاء عدم الرضا المهني وعبء الدور من أهم مصادر التوتر النفسي كما في دراسات (Dias,1994) (Chrysanthou ,1993, Stouffer,1993, Hiebert ,1988) ، وفي دراسة (Lee, 1995 , Kyte ,1995 , Chrysanthou ,1993) ، و (العدوان ، ١٩٩٢ ، العقرباوي ، ١٩٩٤) أن محاولة حل الخلافات بين الأهل والمدرسة أو ضغط العمل أو العلاقة مع أولياء أمور الطلبة ومع المعلمين هي المصادر الرئيسية لحدوث التوتر أو الاستنفاد أو الاحتراق النفسي لدى كل من المشرفين التربويين ومديري المدارس . الامر الذي يوضح أهمية هذه الدراسات وما يمكن أن تقود إليه من نتائج .

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

* المنهج المستخدم

* مجتمع الدراسة

* عينة الدراسة

* أدوات الدراسة

* تقنين أدوات الدراسة

* إجراءات الدراسة

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

المنهج (المستخرم) :

تم استخدام المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي " يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ، ويعبر عنها تعبيراً كمياً باعطاء وصف رقمي يوضح مقدارها أو حجمها ، ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة ، أو يعبر عنها تعبيراً كيفياً بأن يصفها ويوضح خصائصها . (فان دالين ، ١٩٨٥)

مجتمع الدراسة :

يتضمن المجتمع الأصلي للدراسة كافة المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظات الضفة الغربية ، (أنظر جدول ٤ : ١) و كافة مديري المدارس الحكومية الأساسية والثانوية في جميع أنحاء محافظات الضفة الغربية . (أنظر جدول ٤ : ٢ ، و جدول ٤ : ٣) .
وقد تم الحصول على هذه الجداول من سجلات وزارة التربية والتعليم في مدينة رام الله لسنة ١٩٩٦ م .

جدول رقم (٤: ١)

توزيع المجتمع الأصلي للمشرفين (التربويين) وفقاً للمحافظة والجنس

المجموع	أريحا	الخليل	بيت لحم	رام الله	نابلس	سلفيت	جنين	طولكرم	قلقيلية	اللواء
٧٠	١	٩	١٠	١٠	١٣	١	٩	١١	٦	مشرف تربوي
٢٥	-	٥	٢	٤	٤	-	٤	٣	٣	مشرفة تربوية
٩٥	١	١٤	١٢	١٤	١٧	١	١٣	١٤	٩	المجموع

جدول رقم (٤: ٢)

توزيع المجتمع الأصلي تدريبي (المدرسين) وفقاً للمحافظة والجنس

المجموع	أريحا	الخليل	بيت لحم	رام الله	نابلس	سلفيت	جنين	طولكرم	قلقيلية	اللواء
٥٢١	٧	١٢٩	٤٥	٨٥	٨٢	٢٧	٨١	٣٨	٢٧	مدير مدرسة
٣٩٤	٢	٩١	٢٦	٧٢	٦٨	١٨	٦٣	٣٥	١٩	مديرة مدرسة
٩١٥	٩	٢٢٠	٧١	١٥٧	١٥٠	٤٥	١٤٤	٧٣	٤٦	المجموع

جدول رقم (٤:٣)
توزيع المجتمع الأصلي للمديرين والمدرسات وفقاً للمحافظات ونوع المدرسة

المجموع الكلي للمديرين والمدرسات	المجموع المدرسات		مدرسات مختلطة		مدرسات اثاث		مجموع المديرين		مدرسي مختلطة		مدرسي ذكور		الصف / اللواء
	ثانوي	أساسي	ثانوي	أساسي	ثانوي	أساسي	ثانوي	أساسي	ثانوي	أساسي	ثانوي	أساسي	
١٥	٣	١٦	-----	١٠	٣	٦	١٢	١٥	٩	٣	٦	٦	قائمية
٢٣	٩	٢٦	-----	٨	٩	١٨	١٤	٢٤	٢	١٢	٢١	٢١	طولكرم
١٤	٥	١٣	-----	٥	٥	٨	٩	١٨	٢	٧	٧	٧	سلفيت
٤٣	١٧	٤٦	١	٦	١٦	٤٠	٢٦	٥٥	-----	٢٦	٣٤	٣٤	جنين
٤٢	١٢	٥٦	-----	١٦	١٢	٤٠	٣٠	٥٢	٢٠	١٠	٣١	٣١	نابلس
٥٠	٢١	٥١	٢	١١	١٩	٤٠	٢٩	٥٦	٩	٢٠	٢٣	٢٣	رام الله
٢٣	١٠	١٦	-----	١	١٠	١٥	١٣	٣٢	-----	١٣	١٥	١٥	بيت لحم
٤٦	٢٢	٦٩	-----	-----	٢٢	٦٩	٢٤	١٠٥	-----	٢٤	٧٣	٧٣	الخليل
٢	١	١	-----	-----	١	١	١	٦	-----	٥	١	١	أريحا
٢٥٨	١٠٠	٢٩٤	٣	٥٧	٩٧	٢٣٧	١٥٨	٣٦٣٠	٤٢	١١٦	٢١١	٢١١	المجموع
٩١٥	٣٩٤	-----	٦٠	-----	٣٣٤	-----	٥٢١	-----	١٩٤	٣٢٧	-----	٣٢٧	المجموع النهائي

عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة من خمسة وثلاثين (٣٥) مشرفاً تربوياً ، من أصل مجموع خمسة وتسعين (٩٥) مشرفاً تربوياً في الضفة الغربية ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة باستخدام جدول الأرقام العشوائية ، بنسبة ٣٠٪ من المجتمع الأصلي (أنظر جدول ٤-٤)، ومن مائتين وثلاثين (٢٣٠) مديراً، مثلوا ما نسبته ٢٥٪ من المجتمع الأصلي البالغ تسعمائة وخمسة عشر (٩١٥) مديراً في الضفة الغربية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية منظمة، بحيث تغطي كافة الأولوية. (أنظر جدول ٤-٥)

جدول رقم (٤-٤)

توزيع عينة الدراسة للمشرفين (التربويين) وفقاً للمحافظات والجنس

المجموع	أريحا	الخليل	بيت لحم	رام الله	نابلس	سلفيت	جنين	طولكرم	قلقيلية	اللواء
٢٣	١	٣	٣	٣	٣	١	٣	٤	٢	مشرف تربوي
١٢	-	٣	١	٢	٢	-	٢	١	١	مشرفة تربوية
٣٥	١	٦	٤	٥	٥	١	٥	٥	٣	المجموع

جدول رقم (٥:٤)
توزيع عينة الدراسة للمديرين والمدبرات وفقاً للمحافظات ونوع المدرسة

المجموع الكلي للمديرين والمدبرات	مجموع المديرين		مديرات مدارس مختلطة		مديرات مدارس اثاث		مجموع المديرين		مديري مدارس مختلطة		مديري مدارس ذكور		الصف / النوع
	ثانوي	أساسي	ثانوي	أساسي	ثانوي	أساسي	ثانوي	أساسي	ثانوي	أساسي	ثانوي	أساسي	
٤	١	٤	---	٢	١	٢	٣	٥	٢	٣	١	٢	قائدية
٦	٢	٦	---	٢	٢	٤	٤	٦	---	١	٤	٥	طوكرم
٤	١	٣	---	١	١	٢	٣	٤	١	٣	٢	١	سلفيت
١١	٥	١٢	١	٢	٤	١٠	٦	١٣	---	٥	٦	٨	جنين
١١	٤	١٣	---	٤	٤	٩	٧	١٣	٥	٥	٢	٨	نابلس
١٣	٦	١٣	١	٣	٥	١٠	٧	١٤	٢	٨	٥	٦	رام الله
٦	٢	٣	---	---	٢	٣	٤	٨	---	٤	٤	٤	بيت لحم
١	٦	١٨	---	---	٦	١٨	٦	٢٦	---	٨	٦	١٨	الخليل
١	١	---	---	---	١	---	---	١	---	١	---	---	اريجا
٦٨	٢٨	٧٢	٢	١٤	٢٦	٥٨	٤٠	٩٠	١٠	٣٨	٣٠	٥٢	المجموع
٢٣٠	١٠٠	١٦٦	١٦	٨٤	١٣٠	٤٨	٨٢	٤٨	٤٨	٨٢	٤٨	٨٢	المجموع النهائي

وقد تم اختيار أفراد العينة حسب هذا التوزيع ، بتقسيم العدد الكلي لكل قسم من هذه الأقسام على حجم العينة (عدد الاستمارات المطلوبة ، والتي تم الحصول عليها من النسبتين ٣٠٪ للمشرفين التربويين و ٢٥٪ لمديري المدارس) .

أداة الدراسة :

استخدمت الباحثه في هذه الدراسة استبانة تتضمن ثلاثة أقسام تقيس الآتية :

١- المعلومات الديموغرافية .

٢- مستوى التوتر النفسي .

٣- مصادر التوتر النفسي .

١- (القسم الأول) : (المعلومات الديموغرافية) :

يتكون هذا القسم من سبع فقرات تتعلق بالمعلومات الشخصية للمستجيب حول : العمر ، والجنس ، وسنوات الخدمة في مهنة الادارة ، وسنوات الخدمة في مهنة الاشراف ، والمؤهل العلمي ، وموقع المدرسة ، ومستوى المدرسة (أساسية ، ثانوية) ، وقد طلب من المستجيب وضع اشارة (x) في المربع الموجود أمام العبارة التي تناسبه .

٢- (القسم الثاني) : مستوى (التوتر النفسي) :

يتكون هذا القسم من ثماني عشرة فقرة ، وقد طورها (أبو مغلي ، ١٩٨٧) ، بحيث تناسب والثقافة العربية الأردنية ، وقد اضافت الباحثة على ميزان التقدير الرباعي (أوافق بشدة ، أوافق ، أعارض ، أعارض بشدة) ميزاناً خامساً هو (محايد) ، وقامت بتعديل العديد من فقرات هذا القسم ، بحيث تتلاءم وطبيعة عمل المشرف التربوي ومدير المدرسة ، لأن فقرات استبانة (أبي مغلي) خاصة بالمعلمين .

ومن الامثلة على الفقرات التي تم تعديلها :

الفقرة التاسعة (أفكر ببعض المهام الخاصة بعملتي بصورة غير منطقية) ، عدلت عن الفقرة (أشعر بأنني غير منطقي في بعض ما أفكر فيه) .

الفقرة العاشرة (متردد في اتخاذ القرارات) ، عدلت عن الفقرة (يعتبر التردد في اتخاذ القرارات أحد سمات شخصيتي) .

الفقرة الثالثة عشر (متوتر باستمرار أثناء العمل) ، عدلت عن الفقرة (أشعر بأنني دائم التوتر) .

الفقرة السابعة عشر (يراودني الشعور بالذنب عند اتخاذ بعض القرارات) ، عدلت عن الفقرة (كثيراً ما يراودني الشعور بالذنب لأمر ما في المدرسة) .

وقد كان التعديل بهدف تغطية مظاهر التوتر النفسي الأربعة وهي :

١- ردود الفعل الفسيولوجية : وهي الردود المعبرة عن التوتر النفسي ، مثل : ارتفاع ضغط الدم وزيادة ضربات القلب والتوتر العضلي والآم الرأس والآم لمعدة والشعور بالارهاق .

٢- ردود الفعل السلوكية : وتتمثل في تناقص مستوى الأداء وتجنب المواقف المثيرة للاضطرابات السلبية .

٣- ردود الفعل المعرفية : وتتمثل في اضطراب مستوى التفكير وتناقص القدرة على اتخاذ القرار، وأسلوب التفكير المثير للقلق .

٤- ردود الفعل الانفعالية : وتتمثل في القلق والغضب والشعور بالذنب والاكتئاب " .

(أبو مغلي ، ١٩٨٧، ص ص: ١٧-١٨)

وقد أخذ المستوى "أوافق بشدة" خمس درجات ، و "أوافق" أربع درجات، و"محايد" ثلاث درجات ، و"أعارض" درجتان ، و"أعارض بشدة" درجة واحدة ، وبهذا تكون الدرجة القصوى على المقياس (٩٠) تسعين درجة ، والدرجة الدنيا (١٨) ثماني عشرة درجة .
وقد طلب من المستجيب وضع إشارة (x) في المربع المناسب .

وعند معالجة نتائج هذا القسم إعتمدت الباحثة أن من حصل من أفراد العينة على أربع أو خمس درجات في الفقرة الواحدة فإنه يكون من الصنف الذي يعاني من مستوى شديد من التوتر النفسي ، ومن حصل على ثلاث درجات فهو من الصنف الذي يعاني من مستوى متوسط من التوتر النفسي ، أما من حصل على أقل من ثلاث درجات فهو أقل معاناة أو لا يعاني من التوتر النفسي، وبذلك تم تصنيف أفراد العينة في ثلاث فئات هي :

١- شديدي التوتر النفسي . ٢- متوسطي التوتر النفسي . ٣- منخفضي التوتر النفسي.

٣- (القسم الثالث) : مصادر (التوتر النفسي) :

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب السابق المتعلق بموضوع التوتر النفسي لدى المديرين والمعلمين والمشرفين التربويين ، وقامت بتصميم الفقرات التالية أرقامها :

(١٧،٩،١٧،١٩،٢١،٢٣،٢٥،٢٧،٢٨،٢٩،٣١،٣٢،٣٣،٣٤،٣٦،٣٧،٣٩،٤٠،٤١) ، وعملت

على تطوير باقي فقرات الأداة اعتماداً على الأدب التربوي وعلى مجموعة من الدراسات

السابقة منها : دراسة أبي مغلي (١٩٨٧) ، ودراسة ديراني (١٩٩٢) ، ودراسة العدوان

(١٩٩٢) ، ودراسة مساعيد (١٩٩٣) .

بلغت فقرات هذا القسم من الأداة (٤٢) اثنتين وأربعين فقرة لقياس مصادر التوتر النفسي

لدى المشرفين التربويين ومديري المدارس وهي : عبء الدور ، وغموض الدور ، وضغط العمل ، وضغط المدرسة ، والرضا الوظيفي ، وأسلوب الإدارة أو الاشراف ، وقد عملت الباحثة على جعل الفقرات في هذا القسم متداخلة معاً ، بحيث تغطي مصادر التوتر النفسي .

واستخدم مقياس " ليكرت الخماسي " (حيث أعطيت خمس درجات للاستجابة أوافق بشدة ، وأربع درجات للاستجابة أوافق ، وثلاث درجات للاستجابة محايد ، ودرجتان للاستجابة أعارض ، ودرجة واحدة للاستجابة أعارض بشدة) . وبهذا تكون الدرجة القصوى على المقياس (٢١٠) مائتين وعشر درجات ، والدرجة الدنيا (٤٢) اثنتين وأربعون درجة ، مع مراعاة كون العبارات سالبة او موجبة ، وقد ارفق مع الاستبانة تعليمات واضحة للمشرفين والمديرين توضح اهداف وأغراض الدراسة وطريقة الاجابة على الاسئلة الواردة فيها.

تقنين أولاة الدراسة :

صرق الأولة :

للتحقق من صدق أداة الدراسة ، تم عرضها على لجنة من المحكمين ، تكونت من عشرة محكمين ، من ذوي الاختصاص والخبرة في كلية العلوم التربوية بجامعة النجاح الوطنية ، وذلك للحكم على مدى مناسبة كل فقرة من حيث صياغتها وقياسها للبعد الذي تدرج تحته ، وقد اختيرت الفقرات التي أجمع عليها المحكمون ، وعدلت الفقرات التي اقترح المحكمون تعديلها أو إعادة صياغتها ، ثم صيغت فقرات الأداة بصورتها الجديدة ، وعرضت من جديد على لجنة المحكمين ، الذين أجمعوا على صدق مضمون الفقرات .

ثبات أداة الدراسة :

من أجل التأكد من ثبات أداة الدراسة ، فقد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية ، وذلك عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار (Test- Re - test) ، حيث تم توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من عشرين مديراً من خارج عينة الدراسة ، وبفارق زمني بلغ أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني ، وبلغ معامل الثبات بين التطبيق الأول والثاني (٠,٩٤) وهو دال عند مستوى الدلالة (٠,٠١) ، وهذا يشير إلى ثبات المقياس ، وباستخدام معادلة (ألفا كرونباخ) (Cronbac- Alpha) ، وجد أن معامل ثبات الأداة بلغ كما يلي :

- معامل ثبات الاستبانة ككل (٠,٩١٣) ، وهي نسبة عالية تشير إلى مدى صلاحية هذه الأدوات للدراسة الحالية ، ومدى الاتساق الداخلي لأبعادها .

- معامل ثبات أداة قياس مستوى التوتر النفسي (٠,٩٤٩)

- وجد أن معامل ثبات أداة قياس مصادر التوتر النفسي ككل (٠,٨٨٧) ، وهي نسبة عالية تجعل الأداة صالحة لأغراض الدراسة .

والجدول التالي يوضح معامل ثبات أبعاد الدراسة والدرجة الكلية حسب معادلة (ألفا كرونباخ) :

المتغير	نسبة الثبات
عبء الدور	٠,٩٠٤
غموض الدور	٠,٨١١
ضغط العمل	٠,٨٠٥
ضغط المدرسة	٠,٧٨٩
الرضا الوظيفي	٠,٩٧٥
أسلوب الإدارة والإشراف	٠,٦٤٣
مجموع نسبة الثبات	٠,٨٨٧

إجراءات الدراسة :

بعد التحقق من مدى صلاحية أداة الدراسة ، واستئذان وزارة التربية والتعليم بإجراء الدراسة على أفراد عينة المشرفين والمديرين الذين وقع عليهم الاختيار ، وزعت عليهم أداة الدراسة .

وقد استغرقت عملية توزيع الاستبانة واسترجاعها مدة (٣٥) خمسة وثلاثين يوماً ، وتم استرجاع ثمان وعشرين (٢٨) إستبانة من أصل خمس وثلاثين (٣٥) إستبانة تم إرسالها إلى المشرفين التربويين في مختلف المحافظات ، وكذلك تم استرجاع مائتين وست (٢٠٦) إستبانة من أصل مائتين وثلاثين (٢٣٠) إستبانة تم إرسالها إلى مديري المدارس في مختلف المحافظات ، وبذلك أصبحت عينة الدراسة تتكون من ثمانية وعشرين (٢٨) مشرفاً تربوياً ، ومائتين وستة (٢٠٦) مدير مدرسة .

وبعد الحصول على هذه الاستبانات قامت الباحثة بمعالجة البيانات عن طريق الحاسوب باستخدام المعالجات الاحصائية التالية :

١. المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية لسؤالي الدراسة .
٢. إختبار "ت" (T- test) للفرضيتين الاولى والثانية .
٣. اختباري "ت" (T-test) وتحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفرضيتين الثالثة والرابعة .

الفصل الخامس

* تحليل النتائج ومناقشتها *

الفصل الخامس

تحليل النتائج ومناقشتها

يتناول الفصل الخامس ، عرض نتائج الدراسة وتحليلها على النحو التالي :

(١) السؤال الأول :

ما مستوى التوتر النفسي لدى المشرفين التربويين في الضفة الغربية ؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بفرز البيانات والمعلومات المتعلقة بمستويات التوتر

النفسي لدى المشرفين التربويين ، حيث صنف المشرفون التربويون في ثلاثة مستويات وهي :

شديد التوتر النفسي (موافق ، موافق بشدة) ، ومنخفض التوتر النفسي (معارض ، معارض

بشدة) ، ومتوسط التوتر النفسي (محايد) ، فوجد أن غالبية المشرفين التربويين يعانون من

مستوى عالٍ من التوتر النفسي ، حيث بلغت نسبة الذين يعانون من توتر نفسي (٨٢,٥٧٪) ،

مقابل (١٧,٤٣٪) منخفضي التوتر ، كما هو موضح في جدول (٧:٥) ملحق (٣) ، ص ١٣٨

في هذه الرسالة .

وهذا يؤكد وجود مستوى عالٍ من التوتر النفسي لدى المشرفين التربويين بصورة عامة .

وفي اعتقاد الباحثة ان هذه النتيجة تنسجم مع الواقع ، خاصة وأن مجتمعنا يعاني من التوتر النفسي بصورة عامة ، والمشرفين التربويين بصورة خاصة ، نتيجة المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني في كافة أنحاء الوطن ، وذلك بسبب الظروف السياسية والاقتصادية ، وعدم إستقرار الأوضاع ، مما يولد نوعاً من القلق والخوف المستمر وترقب المجهول ، وبالتالي يؤدي الى التوتر النفسي .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه عبد الرحمن (١٩٩٢) من أن المشرفين التربويين يعانون من الاحتراق النفسي بدرجة متوسطة ، وكذلك مع ما توصل إليه (Zwick ,1993) من أن المشرفين التربويين يواجهون مستويات مختلفة من الاستنفاد النفسي.

(٢) السؤال الثاني :

ما مستوى التوتر النفسي لدى مديري المدارس في الضفة الغربية ؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بفرز البيانات والمعلومات المتعلقة بمستويات التوتر النفسي لدى مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية ، حيث صنف مديرو المدارس في ثلاثة مستويات وهي : شديدو التوتر النفسي (موافق ، موافق بشدة) ، ومنخفضو التوتر النفسي (معارض ، معارض بشدة) ، ومتوسطو التوتر النفسي (محايد) فوجد أن غالبية مديري المدارس يعانون من مستوى عالٍ من التوتر النفسي ، حيث بلغت نسبة الذين لديهم توتر

(٢٩,٣%) ، في حين أن (٢٠,٧%) منخفضي التوتر ، كما هو موضح في جدول (٨:٥) ملحق (٣) ص ١٣٨ .

وهذا يؤكد وجود مستوى عالٍ من التوتر النفسي لدى مديري المدارس بصورة عامة . وفي رأي الباحثة أنه إذا ما نظرنا إلى عمل المدير المتشعب فسنجد أن هذه النتيجة مقبولة ، حيث أن دوره يتطلب منه القيام بالعديد من المهام والأعمال الإدارية والفنية ، بل وأحياناً التعليمية إضافة لما هو مطلوب منه من توطيد علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي ، وذلك من خلال الكثير من النشاطات .

والمدير بصفته جزءاً من المجتمع يعكس لنا الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية السيئة التي يعيشها في مجتمع يعاني من هذه الأوضاع ، فهو يعاني من نقص في الدخل المادي مقارنة بالوضع الاقتصادي السائد ، كما أن نظرة المجتمع إلى مهنة التعليم ومن يعمل بها اختلفت عما كانت عليه سابقاً .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من :

(Kyte, 1995, Callison, 1995, Daly, 1993, Stouffer, 1993, Goeller ,1993)

من أن مديري ومديرات المدارس يعانون من مستوى عالٍ من التوتر والاستنفاد النفسي .

كما وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (العضائيلة ١٩٩٠ ، العدوان ١٩٩٢ ، العقرباوي

١٩٩٤) و (Buchanan, 1994) من أن مديري المدارس الحكومية الثانوية يعانون من درجة

متوسطة من ضغط العمل والاستنفاد والاحتراق النفسي .

وتتفق أيضاً مع ما توصل إليه :

(Green , 1993 , Zwick , 1993 , Chrysanthou , 1993 , Hibert , 1988) من أن

مديري المدارس يعانون من التوتر النفسي بمستويات مختلفة .

(١) الفرضية الأولى :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في مستوى التوتر النفسي

بين المشرفين التربويين ومديري المدارس في الضفة الغربية .

استخدم لمعالجة هذه الفرضية اختبار "ت" (T-test) لتحديد الفرق في مستوى التوتر

النفسي بين متوسط درجات المشرفين التربويين ومتوسط درجات مديري المدارس في الضفة

الغربية على أداة الدراسة .

تشير نتائج اختبار " ت " ، الى أن مستوى الدلالة أكبر من ٠,٠٥ وغير دال احصائياً ،

وذلك كما هو موضح في جدول (٩:٥) ، ملحق (٣) ، ص ١٣٨ ، مما يؤكد صحة الفرضية

الصفيرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في مستوى التوتر النفسي بين المشرفين التربويين وبين مديري المدارس في الضفة الغربية .

أي أنه ليس هناك فارق في التوتر النفسي لدى المشرفين التربويين ومديري المدارس .

وتعتقد الباحثة ان هذه النتيجة مقبولة نظراً للظروف المتشابهة التي يعيشها المشرفون

التربويون ومديرو المدارس ، فهم يعيشون معاً نفس الظروف التي يعيشها شعبنا الفلسطيني من

قهر وإحباط وقلق ومعاناة مستمرة ، الأمر الذي يؤدي بهم إلى التوتر النفسي .

اضافة الى ظروف العمل والروتين والشكليات ومتطلبات الأعمال التي يقومون بها ،

والتي تفوق قدرتهم على التحمل ، والأوضاع الاقتصادية السيئة ، فأجورهم لا تتناسب ومستوى

المعيشة المرتفع مما يجعلهم دائماً في حيرة من أمرهم ، ويؤدي الى حدوث التوتر النفسي لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (Zwick, 1993) من أن مديري المدارس

والمشرفين التربويين يعانون من مستويات مختلفة من الاستنفاد النفسي .

إلا أنها تختلف مع ما توصل إليه (Torelli, 1994) من أن مديري المدارس الأساسية

والثانوية يعانون من مستويات توتر نفسي مرتبط بالوظيفة وبدورهم في التوسط في حل

المشاكل أكثر بكثير مما يعانيه المشرفون التربويون ، ومن أن المشرفين التربويين يعانون من

مستوى من التوتر النفسي المرتبط بالوظيفة غير المستقرة في مكان معين أكثر مما يعانيه

المديرون المستقرون بمكان معين.

(٢) الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في مصادر التوتر

النفسي بين المشرفين التربويين ومديري المدارس في الضفة الغربية .

استخدم لمعالجة هذه الفرضية إختبار "ت" (T-test) لتحديد الفرق في مصادر التوتر النفسي

بين المشرفين التربويين ومديري المدارس في الضفة الغربية .

جدول رقم (١:٥)

الفرق في مصادر التوتر النفسي بين (المشرفين التربويين ومديري المدارس)

مصادر التوتر النفسي	قيمة "ت" الحسابية t - Value	مستوى الدلالة 2 - Tail Sig
عبء الدور	٠,٤٠٤	٠,٦٤٢
غموض الدور	٠,٥٠٤	٠,٨٥١
ضغط العمل	١,٣٩٨	٠,٥٩٢
ضغط المدرسة	٠,١٤١	٠,٣٧٤
الرضا الوظيفي	٠,٩٧	٠,١٨٧
اسلوب الادارة	٠,٩٦	٠,٩٧٥
مصادر التوتر النفسي مجتمعة	١,٢١	٠,٦٨٥

تشير نتائج إختبار "ت" (T-test) الموضحة في جدول رقم (١ :٥) ، الى أن مستوى

الدلالة أكبر من ٠,٠٥، وغير دال إحصائياً بالنسبة لجميع مصادر التوتر النفسي (عبء

الدور، غموض الدور، ضغط العمل، ضغط المدرسة، الرضا الوظيفي، وأسلوب الاشراف

أو الإدارة)، ولمصادر التوتر النفسي مجتمعة، كما هو موضح في جدول (٥: ١٠)، ملحق (٣)، ص ١٣٩ .

أي أننا نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مصادر التوتر

النفسي بين المشرفين التربويين ومديري المدارس في الضفة الغربية .

بمعنى أن المشرفين التربويين ومديري المدارس يعانون من نفس مصادر التوتر النفسي، حيث

أكدت النتائج أن أكثر مصادر التوتر النفسي تأثيراً على المشرفين التربويين ومديري المدارس

مرتبة تنازلياً كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (٥:٢)

مصادر التوتر النفسي مرتبة حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	مصادر التوتر النفسي	الوسط الحسابي لدى المشرفين التربويين	الوسط الحسابي لدى مديري المدارس
١	ضغط العمل	٣,٩٢٥٢	٣,٧٥١
٢	ضغط المدرسة	٣,٢١٤٣	٣,٢٢٩٥
٣	عبء الدور	٣,١٠٢	٣,١٥٥
٤	أسلوب الإشراف أو الإدارة	٢,٣٦٠٥	٢,٢٥٩٦
٥	غموض الدور	٢,١٩٢٥	٢,١٥١٧
٦	الرضا الوظيفي	٢,١٧٨٦	٢,١٠٣١

وعموماً يمكن القول بأن المتوسطات الحسابية لدرجات المشرفين التربويين على أداة

الدراسة هي أعلى بشكل قليل من المتوسطات الحسابية بالنسبة لدرجات مديري المدارس .

وكذلك تتفق مع ما توصل اليه العدوان (١٩٩٢) من أن غموض الدور من أقل مصادر

ضغط العمل لدى المديرين ، ومع ما توصل إليه (Hibert, 1988) من وجود علاقة إيجابية

بين عبء الدور والتوتر النفسي .

وتختلف مع ما توصل إليه (Stouffer, 1993) من أن مصادر التوتر النفسي الرئيسية

التي يعاني منها المديرين هي : الميزانية المنخفضة ، ثم عبء العمل ، فالتعليم الخاص . ومع

ما توصل اليه (Chrysanthou, 1993) من أن المصدر الرئيسي للتوتر النفسي هو عدم

الرضا المهني، بسبب كمية العمل الكبيرة مع عدم وجود وقت كاف لانجازها (عبء الدور) ،

والحوافز غير المناسبة لمقدار الجهد المبذول .

(٣) الفرضية (الثالثة) :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في مصادر التوتر النفسي

لدى المشرفين التربويين تعزى الى متغيرات : العمر ، الجنس ، خبرة الإشراف ، المؤهل

العلمي والمحافظة .

استخدمت الباحثة لمعالجة الفرضية الصفرية الخاصة بمتغير الجنس اختبار "ت" (T-test)

لتحديد مدى تأثير الجنس على مصادر التوتر النفسي ، وعلى هذه المصادر مجتمعة لدى

المشرفين التربويين .

جدول رقم (٢ : ٥)

الفرق في مصادر التوتر النفسي لدى الشرفيين (التربويين) يعزى إلى متغير الجنس

مستوى الدلالة 2 - Tail Sig	قيمة "ت" الحسابية t - Value	مصادر التوتر النفسي
١,٠٠٠	٠,٠٠	عبء الدور
٠,٠٩٣	١,٧٦	غموض الدور
٠,٨٣٥	٠,٢١	ضغط العمل
٠,٧٠٨	٠,٣٨	ضغط المدرسة
٠,٠٢٠	٢,٤٩	الرضا الوظيفي
٠,١٢٣	١,٦٢	أسلوب الإشراف
٠,١٧٣	١,٤٣	مصادر التوتر النفسي مجتمعة

أشارت نتائج اختبار "ت" (T-test) الخاصة بمتغير الجنس ، والموضحة في جدول رقم

(٣ : ٥) ، إلى أن مستوى الدلالة أكبر من ٠,٠٥ وغير دال إحصائياً بالنسبة لجميع مصادر

التوتر النفسي باستثناء الرضا الوظيفي ، وإلى أن مستوى الدلالة أكبر من ٠,٠٥ وغير دال

إحصائياً بالنسبة لمصادر التوتر النفسي مجتمعة ، كما هو موضح في جدول (٥ : ١١) ملحق

(٣) ، ص ١٤٠ .

أي أنه بينما تقبل الفرضية الصفرية الخاصة بعبء الدور وغموض الدور وضغط العمل

وضغط المدرسة وأسلوب الإشراف ، ومصادر التوتر النفسي مجتمعة ، فإننا نرفض الفرضية

الصفرية بالنسبة للرضا الوظيفي .

وهذا يعني أنه بينما لا يؤثر الجنس على مصادر التوتر النفسي السابق ذكرها ، فإنه يؤثر على الرضا الوظيفي كمصدر من مصادر التوتر النفسي ولصالح الإناث ، حيث تبين أن الإناث يعانين من التوتر النفسي الناتج عن عدم الرضا الوظيفي أكثر مما يعانيه الذكور .

وتشير هذه النتيجة إلى أنه بينما متغير الجنس ليس له تأثير على مصادر التوتر النفسي لدى المشرفين والمشرفات ، فهم يتلقون نفس التعليمات ، ويقومون بأداء الدور الوظيفي المطلوب منهم ، فإن الجنس له تأثير دال إحصائياً على عدم الرضا الوظيفي لصالح الإناث ، وقد يرجع ذلك إلى أن ما يرضي المشرفين التربويين لا يرضي المشرفات التربويات ، وهذا أمر طبيعي لأن المشرفات تقع على عاتقهن متطلبات أسرية قد تتعارض مع طبيعة العمل ، مما يشعرهن بالتوتر النفسي الناتج عن الرضا الوظيفي ، بسبب هذا التعارض في الأدوار داخل الوظيفة وخارجها .

لا تتفق هذه النتيجة مع أي من الدراسات السابقة بسبب قلة هذه الدراسات .

أما بقية المتغيرات الموضحة في الجدول التالي فقد استخدم لمعالجتها تحليل التباين الأحادي (One way Analysis of Variance) لتحديد مدى تأثير كل متغير من هذه المتغيرات على كل مصدر من مصادر التوتر النفسي وعلى التفاعل بينها لدى المشرفين التربويين .

جدول رقم (٤:٥)

الفرق في مصادر التوتر النفسي لدى المشرفين التربويين يعزى إلى متغيرات: العمر وخبرة الاشراف والمؤهل العلمي والحفاظة .

مستوى الدلالة F - Prob	قيمة ف" الحسابية لمتغير الحفاظة F - Ratio	مستوى الدلالة F - Prob	قيمة ف" الحسابية لمتغير المؤهل العلمي F - Ratio	مستوى الدلالة F - Prob	قيمة ف" الحسابية لمتغير خبرة الاشراف F - Ratio	مستوى الدلالة F - Prob	قيمة ف" الحسابية لمتغير العمر F - Ratio	مصادر التوتر النفسي
٠,٦٦٨٧	٠,٦٨٠٣	٠,٢٤٣٥	١,٥٢٧٥	٠,٧٩٢٠	٣,٠٣٤	٠,٦٢٥٦	٠,٥٩٧٠	عبء الدور
٠,٦٥٩٩	٠,٧١٦٩	٠,٧٢٠٣	٠,٤٥٠٠	٠,٣٦٠٢	١,٠٧٥٢	٠,٦٩١٤	٠,٤٩٢٩	غموض الدور
٠,٩٤١٤	٠,٢٦٩٨	٠,٦٣٥٤	٠,٥٨١٢	٠,٢٦٣٨	١,٤٣٦٣	٠,٢٩٥٤	١,٣٣٧٠	ضغط العمل
٠,٥٥٨١	٠,٨٥٣٩	٠,٠٩٢٧	٢,٦٠٨٨	٠,٣٣٥٤	١,١٧٥٩	٠,٦٠١٠	٠,٥٢٦٨	ضغط المدرسة
٠,٧٨١٩	٠,٧٨١٩	٠,٣٧٦٥	١,٠٧٩٥	٠,٥٨٠٣	٠,٥٥٦٢	٠,١٢٥٠	٢,١١٣٣	الرضا الوظيفي
٠,١١٧٥	٢,١٤٢٧	٠,٣١٦١	١,٢٧٠٦	٠,٦٥٩٠	٠,٤٢٦٩	٠,٦٣٢٢	٠,٥٨٦٤	أسلوب الاشراف
٠,٨١٧٤	٠,٤٦٦١	٠,٠٣٨١	٣,٧٦٧٥	٠,٢٨٢٤	١,٣٨٥٩	٠,٨٨٦٦	٠,١٢١٤	مصادر التوتر النفسي مجتمعة

أشارت نتائج تحليل التباين الأحادي (One way Analysis of Variance) الخاصة

بمتغيرات العمر وخبرة الاشراف والمحافظة ، إلى أن مستوى الدلالة أكبر من ٠,٠٥ وغير دالة إحصائياً بالنسبة لمصادر التوتر النفسي الستة والموضحة في الجدول السابق . ولمصادر التوتر النفسي مجتمعة . كما هو موضح في جداول (٥ : ١٧) ، (٥ : ١٨) ، (٥ : ٢٠) ملحق (٤) ، ص ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠ .

أي أننا نقبل الفرضية الصفرية الخاصة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مصادر التوتر النفسي لدى المشرفين التربويين تعزى إلى متغيرات العمر وخبرة الاشراف والمحافظة بمعنى أن عمر المشرف التربوي وسنوات خبرته الاشرافية والمحافظة التي يعمل بها ، ليس لها تأثير على مصادر التوتر النفسي سواء منفردة أو مجتمعة .

وترى الباحثة ان هذه النتيجة تتفق مع الواقع ، إذ أن عمل المشرف التربوي ودوره ومهامه واحدة في جميع الأحوال ، فمهما كان عمر المشرف أو عدد سنوات خبرته أو مؤهله العلمي او المحافظة التي يعمل بها ، فإن المهام التي توكل اليه واحدة مهما اختلفت هذه المتغيرات .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه عبد الرحمن (١٩٩٢) من عدم وجود تأثير لخبرة

الاشراف على الاحتراق النفسي لدى المشرفين التربويين .

في حين أشارت نتائج تحليل التباين الأحادي (One way Analysis of Variance)

الخاصة بمتغير المؤهل العلمي للمشرف التربوي، والموضحة في جدول رقم (٥ : ٤) السابق ،

إلى أن مستوى الدلالة أكبر من ٠,٠٥ ، وغير دال إحصائياً بالنسبة لجميع مصادر التوتر النفسي

كما هو موضح في جدول (٥ : ١٩) ملحق (٤) ، ص ١٤٩ ، أي أننا نقبل الفرضية الصفرية

الخاصة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مصادر التوتر النفسي لدى المشرفين

التربويين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي .

بينما وجد أن مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥ ، ودال إحصائياً بالنسبة لمصادر التوتر النفسي

مجتمعة ، أي أننا نرفض الفرضية الصفرية الخاصة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

مصادر التوتر النفسي مجتمعة لدى المشرفين التربويين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

للمشرف التربوي ولصالح مجموعة حملة الماجستير دون مجموعة حملة البكالوريوس ، كما هو

موضح في إختبار (Scheffe) في جدول (٥ : ٢٥) ، ملحق رقم (٥) ، ص ١٥٦ .

حيث تبين أن مجموعة المشرفين التربويين الحاصلين على درجة الماجستير هي الأكثر توتراً

من بين المجموعات الأخرى ، ويرجع هذا التوتر إلى مصادر التوتر النفسي مجتمعة .

وقد يعود السبب في ذلك الى محاولة هؤلاء المشرفين تطوير العملية الاشرافية بناءً على تطور

المفاهيم والمعلومات لديهم ، او لأنهم اكثر تفهماً للعملية الاشرافية من غيرهم من حملة

البكالوريوس أو الليسانس .

في حين أشارت نتائج تحليل التباين الأحادي (One way Analysis of Variance) الخاصة بمتغير المؤهل العلمي للمشرف التربوي، والموضحة في جدول رقم (٥ : ٤) السابق ، إلى أن مستوى الدلالة أكبر من ٠,٠٥ ، وغير دال إحصائياً بالنسبة لجميع مصادر التوتر النفسي كما هو موضح في جدول (٥ : ١٩) ملحق (٤) ، ص ١٤٩ ، أي أننا نقبل الفرضية الصفرية الخاصة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مصادر التوتر النفسي لدى المشرفين التربويين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي .

بينما وجد أن مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥ ، ودال إحصائياً بالنسبة لمصادر التوتر النفسي مجتمعة ، أي أننا نرفض الفرضية الصفرية الخاصة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مصادر التوتر النفسي مجتمعة لدى المشرفين التربويين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي للمشرف التربوي ولصالح مجموعة حملة الماجستير دون مجموعة حملة البكالوريوس ، كما هو موضح في إختبار (Scheffe) في جدول (٥ : ٢٥) ، ملحق رقم (٥) ، ص ١٥٦ .

حيث تبين أن مجموعة المشرفين التربويين الحاصلين على درجة الماجستير هي الأكثر توتراً من بين المجموعات الأخرى ، ويرجع هذا التوتر إلى مصادر التوتر النفسي مجتمعة .

وقد يعود السبب في ذلك الى محاولة هؤلاء المشرفين تطوير العملية الاشرافية بناءً على تطور المفاهيم والمعلومات لديهم ، او لأنهم أكثر تفهماً للعملية الاشرافية من غيرهم من حملة البكالوريوس أو الليسانس .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه عبد الرحمن (١٩٩٢) من عدم وجود تأثير للمؤهل

العلمي على الاحتراق النفسي لدى المشرفين التربويين .

وتختلف مع ما توصل اليه عبد الرحمن (١٩٩٢) من عدم وجود أي تأثير لمتغير المؤهل

العلمي على الاحتراق النفسي لدى المشرفين التربويين .

٤) الفرضية (الرابعة) :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في مصادر التوتر النفسي

لدى مديري المدارس في الضفة الغربية تعزى الى متغيرات : العمر، الجنس، خبرة الادارة،

المؤهل العلمي، مكان العمل (مدينة، قرية)، مستوى المدرسة (أساسي، ثانوي)، ونوع

المدرسة (مختلطة، غير مختلطة)، والمحافظة .

استخدمت الباحثة اختبار "ت" (T- test) لمعالجة الفرضيات الخاصة بمتغيرات

الجنس، ومكان العمل (مدينة، قرية)، ونوع المدرسة (مختلطة، غير مختلطة)، ومستوى

المدرسة (أساسي، ثانوي)، لتحديد مدى تأثير هذه المتغيرات على كل مصدر من مصادر

التوتر النفسي وعلى هذه المصادر مجتمعة لدى مديري المدارس في الضفة الغربية .

جدول رقم (٥.٥)

الفرق في مصادر التوتر النفسي لدى مديري المدارس تعزى إلى متغيرات: الجنس، ومكان العمل، ونوع الدراسة الأساسية، ونوع الدراسة الثانوية، ومستوى الدراسة

مستوى الدلالة 2-Tail Sig	قيمة ت [*] الحسابية لمتغير مستوى الدراسة (أساسي ، T-Value	مستوى الدلالة 2-Tail Sig	قيمة ت [*] الحسابية لمتغير نوع المدرسة الثانوية (مختلط،غير مختلط) T-Value	مستوى الدلالة 2-Tail Sig	قيمة ت [*] الحسابية لمتغير نوع المدرسة الأساسية (مختطه،غير مختطه) T-Value	مستوى الدلالة 2-Tail Sig	قيمة ت [*] الحسابية لمتغير مكان العمل (مدينة، قرية) T-Value	مستوى الدلالة 2-Tail Sig	قيمة ت [*] الحسابية لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى) T-Value	مصادر التوتر النفسي
٠,٢٣٩	٠,٨٨	٠,٩٠٧	٠,١٢	٠,٧٤٤	٠,٣٣	٠,٠٨٨	١,٧٢	٠,٦٩١	٠,٤٠	عبء الدور
٠,٧١٦	١,٠٩	٠,٨٦٠	٠,١٨	٠,٠٢٦	٢,٢٤	٠,٠٧٦	١,٧٩	٠,٧٨٦	٠,٢٧	غموض الدور
٠,٤٥١	٠,٨١	٠,٢١٣	١,٢٦	٠,٢٢٦	١,٢٢	٠,١٣٩	١,٤٩	٠,٣٩٦	٠,٨٥	ضغط العمل
٠,٧٥٣	١,٤٩	٠,٨٦٨	٠,١٧	٠,٤٣٩	٠,٧٨	٠,٢٤٥	١,١٧	٠,٥٦٣	٠,٥٨	ضغط المدرسة
٠,٥٦٣	٠,٣٣	٠,٩٤٢	٠,٠٧	٠,٠١٥	٢,٤٧	٠,٣٠٨	١,٠٢	٠,٥٦٨	٠,٥٧	الرضا الوظيفي
٠,٣١٩	٠,١٢	٠,٦٠٢	٠,٥٢	٠,٠٣٦	٢,١١	٠,٥٤٧	٠,٦٠	٠,٤٨٨	٠,٧٠	أسلوب الإدارة
٠,١٥٦	٠,٩٥٦	٠,٤٣٥	٠,٧٨	٠,٠٠٨	٢,٦٩	٠,٥٣٧	٠,٦٢	٠,٩٢٩	٠,٠٩	مصادر التوتر النفسي مجتمعة

أشارت نتائج إختبار "ت" (T-test) الخاصة بمتغيرات الجنس ومكان العمل (مدينة، قرية) ،
ومستوى المدرسة (أساسي ، ثانوي) والموضحة في الجدول السابق ، إلى أن مستوى الدلالة
أكبر من ٠,٠٥ وغير دال إحصائياً بالنسبة لجميع مصادر التوتر النفسي سواء منفردة أو
مجتمعة ، كما هو موضح في جداول (٥ : ١٢) و (٥ : ١٣) و (٥ : ١٤) ، ملحق (٣) ،
ص ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ .

أي أننا نقبل الفرضية الصفرية الخاصة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في
مصادر التوتر النفسي منفردة أو مجتمعة لدى مديري المدارس في الضفة الغربية تعزى إلى
متغيرات الجنس ، ومكان العمل (مدينة ، قرية) ، ومستوى المدرسة (أساسي ، ثانوي) ، وهذا
يعني أن الجنس ، ومكان العمل (مدينة ، قرية) ، ومستوى المدرسة (أساسي ، ثانوي) ، ليس لها
تأثير على مصادر التوتر النفسي سواء أكانت منفردة أو مجتمعة .

وترى الباحثة أن هذه النتيجة مقبولة إلى حد كبير ، وذلك لأن أنظمة التربية والتعليم واحدة مهما
اختلف مكان العمل (مدينة ، قرية) ، وسواء أكانت المدرسة أساسية أم ثانوية ، وسواء أكان
المدير ذكراً أم أنثى ، كما أن المجتمع الفلسطيني مجتمع صغير ومتقارب في العلاقات
الاجتماعية بسبب صغر مساحته الجغرافية . وأيضاً إذا كان هناك معاناة لمن يعمل في مهنة
الإدارة في التربية والتعليم ، فهي معاناة مشتركة لجميع المديرين مهما اختلف مكان عملهم ،

وسواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً ، مما يؤكد لنا مدى التشابه في الظروف التي يعيشها المديرين في المدينة او القرية من ناحية وبغض النظر عن الجنس من ناحية اخرى .

كما وأشارت نتائج إختبار "ت" (T-test) الخاصة بمتغير نوع المدرسة الأساسية (مختلطة، غيرمختلطة) والموضحة في جدول رقم (٥ : ٥) السابق ، إلى أنه بينما مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥ ودال إحصائياً بالنسبة لمتغيرات غموض الدور والرضا الوظيفي وأسلوب الادارة ولمصادر التوتر النفسي مجتمعة ، فإنه أكبر من ٠,٠٥ وغير دال بالنسبة لمصادر عبء الدور وضغط العمل وضغط المدرسة. كما هو موضح في جدول (٥ : ١٥) ، ملحق (٣) ، ص ١٤٤ .

بمعنى أنه بينما تتأثر مصادر غموض الدور والرضا الوظيفي وأسلوب الإدارة ومصادر التوتر النفسي مجتمعة بنوع المدرسة الأساسية (مختلطة ، غير مختلطة) ولصالح المدارس المختلطة ، فإن مصادر عبء الدور وضغط العمل وضغط المدرسة لا تتأثر بنوع المدرسة الأساسية.

أي أننا بينما نرفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمصادر غموض الدور والرضا الوظيفي وأسلوب الادارة ومصادر التوتر النفسي مجتمعة ، فاننا نقبلها بالنسبة لمصادر عبء الدور وضغط العمل وضغط المدرسة ، حيث أكدت النتائج أن مديري المدارس الأساسية المختلطة

يعانون من التوتر النفسي الناتج عن غموض الدور والرضا الوظيفي وأسلوب الإدارة ومصادر التوتر النفسي مجتمعة ، وذلك إذا ما قورنوا بزملانهم مديري المدارس الأساسية غير المختلطة. كما وأشارت نتائج إختبار "ت" (T-test) الموضحة في نفس الجدول إلى أن مستوى الدلالة أكبر من ٠,٠٥ وغير دال إحصائياً بالنسبة لجميع مصادر التوتر النفسي ، ولمصادر التوتر النفسي مجتمعة لدى مديري المدارس الثانوية (مختلطة ، غير مختلطة) ، كما هو موضح في جدول (٥ : ١٦) ، ملحق (٣) ، ص ١٤٥ .

أي أننا نقبل الفرضية الصفرية الخاصة بعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مصادر التوتر النفسي منفردة أو مجتمعة لدى مديري المدارس الثانوية (مختلطة ، غير مختلطة) .

وعليه نرى أنه بينما هناك تأثير لنوع المدرسة الأساسية (مختلط ، غير مختلط) على بعض مصادر التوتر النفسي الموضحة في جدول رقم (٥ : ٥) (ص ١٠١) ، فإنه ليس هناك تأثير لنوع المدرسة الثانوية (مختلطة ، غير مختلطة) على أي مصدر من مصادر التوتر النفسي سواء أكانت منفردة أو مجتمعة.

وربما يرجع ذلك الى ان طبيعة العمل في المدارس الاساسية المختلطة تتطلب من المديرين عناية أكبر وحرصاً في التعامل مع التلاميذ ذكوراً وإناثاً ، الأمر الذي يتطلب من المديرين مراعاة كون المدرسة مختلطة سواء أكان في طريقة التعامل ، أو في إنتقاء الكلمات التي

يخاطب فيها التلاميذ داخل حجرة الدراسة ، إضافة الى ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ بعضهم بعضاً ، وبين التلميذات بعضهن بعضاً ، وبينهما معاً .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه العدوان (١٩٩٢) من عدم وجود تأثير لمتغير

الجنس على مصادر ضغط العمل المتعلقة بغموض الدور وصراع الدور لدى مديري المدارس .

إلا أنها تختلف مع ما توصل إليه الباحث نفسه من وجود تأثير للجنس في مصادر العمل

المتعلقة بعبء الدور وعدم الرضا عن العمل لدى مديري المدارس .

وتختلف أيضاً مع ما توصل إليه (Daly , 1993) من عدم وجود تأثير لنوع المدرسة

سواء كانت أساسية أم ثانوية على حدوث الاستنفاد النفسي لدى مديري المدارس .

أما بقية المتغيرات (العمر ، خبرة الادارة ، المؤهل العلمي ، المحافظة) فقد إستخدم

لمعالجتها تحليل التباين الأحادي (One way Analysis of Variance) لتحديد مدى تأثير كل

متغير من هذه المتغيرات على كل مصدر من مصادر التوتر النفسي وعلى هذه المصادر مجتمعة

لدى مديري المدارس في الضفة الغربية .

جدول رقم (٦.٥)

الفرق في مصادر التوتر النفسي لدى مدربي المدارس تعزى إلى متغيرات: العمر وخبرة الدوارة

واللهو العلمي والمحافظة

مستوى الدلالة F- Prob	قيمة "ف" الحسابية لمتغير المحافظة F - Ratio	مستوى الدلالة F- Prob	قيمة "ف" الحسابية للمتغير المهو العلمي F - Ratio	مستوى الدلالة F- Prob	قيمة "ف" الحسابية لمتغير خبرة الإدارة F - Ratio	مستوى الدلالة F- Prob	قيمة "ف" الحسابية لمتغير العمر F - Ratio	مصادر التوتر النفسي
٠,٠٠٧٥	٢,٨٥٦٥	٠,٨٠٨٥	٠,٤٠٠٠	٠,٩١١٢	٠,٠٩٣١	٠,٢٧٥٠	١,٣٠٢٥	عبء الدور
٠,٤٠١٤	١,٠٤٤٨	٠,٢٤٢٩	١,٣٧٨٧	٠,١١٦٨	٢,١٧٢٠	٠,٧٢٥٩	٠,٤٣٨٢	غموض الدور
٠,٠١٩٢	٢,٤٦٧٢	٠,٦٠٠٩	٠,٦٨٨٣	٠,٥٣٩٥	٠,٦١٩١	٠,٤٠٧٠	٢,٥	ضغط العمل
٠,٤٨٧٦	٠,٩٢٦١	٠,٧٤٥٨	٠,٤٨٦٣	٠,٥٢٨٥	٠,٦٤٠٠	٠,٥٧٧٦	٠,٦٦٠١	ضغط المدرسة
٠,٥٤٦٤	٠,٨٥١٢	٠,٣٨٧٣	١,٠٤١٢	٠,٢٩١٨	١,٢٤٠١	٠,٣٩٢٠	٢,٥	الرضا الوظيفي
٠,٨٦٠٢	٠,٤٦٣٣	٠,١٢٤٣	١,٨٣١٨	٠,٢٦٨٤	١,٣٢٤١	٠,٥٣٧٥	٠,٧٢٦٢	أسلوب الإدارة
٠,٥٥٠٣	٠,٨٤٦٨	٠,٤٣١٢	٠,٩٦٠٠	٠,٨٧٤٨	٠,١٣٣٩	٠,١٥١٦	١,٧٨٨٠	مصادر التوتر النفسي مجتمعة

أشارت نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) الخاصة

بمتغيرات العمر وخبرة الإدارة والمؤهل العلمي للمدير ، والموضحة في جدول رقم (٥ : ٦)

السابق ، الى أن مستوى الدلالة أكبر من ٠,٠٥ وغير دال إحصائياً بالنسبة لمصادر التوتر

النفسي الستة (عبء الدور وغموض الدور وضغط العمل وضغط المدرسة والرضا الوظيفي

وأسلوب الإدارة) ولهذه المصادر مجتمعة . كما هو موضح في جداول (٥ : ٢١) و (٥ : ٢٢)

و(٥ : ٢٣) ، ملحق (٤) ، ص ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ .

أي أننا نقبل الفرضية الصفرية الخاصة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مصادر

التوتر النفسي منفردة أو مجتمعة لدى مديري المدارس تعزى إلى متغيرات العمر وخبرة

الإدارة والمؤهل العلمي .

بمعنى أن عمر مدير المدرسة وسنوات خبرته الإدارية ومؤهله العلمي ، ليس لها تأثير

على مصادر التوتر النفسي سواء أكانت منفردة أو مجتمعة .

ان هذه النتيجة منطقية ، فكما ذكر سابقاً فإن القوانين واحدة مهما اختلف عمر المدير أو

مؤهله العلمي او خبرته الإدارية .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه العضيلة (١٩٩٠) من عدم وجود تأثير لمتغير المؤهل

العلمي في درجة الاستنفاد النفسي ، ومع ما توصل اليه العدوان (١٩٩٢) من عدم وجود تأثير

لمتغيري العمر والخبرة الإدارية في مصادر ضغط العمل سواء مستقلة كانت أم متفاعلة.

وتختلف مع ما توصل إليه (Callison, 1995) من أن المديرين ذوي الخبرة الأقل من عشرين سنة يعانون من مستوى عالٍ من الاستنفاد النفسي مقارنة بزملائهم ذوي الخبرة الأكثر من عشرين سنة .

وقد أشارت نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) الخاصة بمتغير المحافظة، والموضحة في جدول رقم (٥ : ٦) السابق ، إلى أن مستوى الدلالة أكبر من ٠,٠٥ وغير دال إحصائياً بالنسبة لغموض الدور وضغط المدرسة والرضا الوظيفي وأسلوب الإدارة ولمصادر التوتر النفسي مجتمعة ، كما هو موضح في جدول (٥ : ٢٤) ملحق (٤)، ص ١٥٤ .

أي أننا نقبل الفرضية الصفرية الخاصة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لهذه المصادر ولمصادر التوتر النفسي مجتمعة لدى مديري المدارس في الضفة الغربية تعزى إلى متغير المحافظة .

بمعنى أن المحافظة التي يلتحق بها مدير المدرسة ليس لها تأثير على غموض الدور وضغط المدرسة والرضا الوظيفي وأسلوب الإدارة ، ومصادر التوتر النفسي مجتمعة .

في حين أن مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥ ودال إحصائياً بالنسبة لعبء الدور وضغط العمل. أي أننا نرفض الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لهذين المصدرين لدى مديري المدارس في الضفة الغربية تعزى إلى متغير المحافظة .

وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائياً بالنسبة لعبء الدور وضغط العمل لدى مديري

المدارس في الضفة الغربية تعزى إلى متغير المحافظة .

بمعنى أن المحافظة التي يلتحق بها مدير المدرسة ليس لها تأثير على غموض الدور وضغط المدرسة والرضا الوظيفي وأسلوب الإدارة ، ومصادر التوتر النفسي مجتمعة ، بينما لها تأثير على عبء الدور وضغط العمل لدى مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية ، الا انه لم تظهر فروق واضحة بين المحافظات في اختبار (Scheffe) بسبب الاختلاف البسيط جداً بين المحافظات .

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منسجمة مع نظريات الإدارة الحديثة ، بحيث ان هذا الاختلاف في تأثير المحافظة على المدير ايجاباً أو سلباً لا يعود الى اختلاف القوانين الصادرة من وزارة التربية والتعليم ، وإنما يعود الى شخصية مدير التربية والتعليم في كل محافظة ، والى اسلوبه في التعامل مع مديري المدارس ، وإلى مرونته في تطبيق القوانين الواردة إليه ، ومراعاة الظروف الخاصة التي تميز كل محافظة عن الأخرى ، وبالتالي التعامل وفقاً لهذه الظروف .

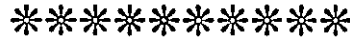
عرض موجز للنتائج :

وفي ضوء ما تم مناقشته من أسئلة وفرضيات ، يمكن إجمال نتائج الدراسة بما يلي :

١. يتعرض المشرفون التربويون ذكوراً وإناثاً ومديرو ومديرات المدارس الحكومية الأساسية والثانوية في الضفة الغربية لدرجة عالية (مستوى عالٍ) من التوتر النفسي المتمثل بردود الفعل الفسيولوجية والانفعالية والسلوكية والمعرفية .
٢. أكثر مصادر التوتر النفسي تأثيراً على المشرفين والمديرين على السواء مرتبة تنازلياً هي كما يلي : ضغط العمل ، ضغط المدرسة ، عبء الدور ، أسلوب الاشراف أو الادارة ، غموض الدور ، وأخيراً الرضا الوظيفي .
٣. لا يوجد تأثير لمتغيرات العمر وخبرة الاشراف والمحافظة على مصادر التوتر النفسي وعلى التفاعل بينها لدى المشرفين التربويين .
٤. المشرفات الإناث يعانين من التوتر النفسي الناتج عن عدم الرضا الوظيفي أكثر مما يعانیه المشرفون الذكور .
٥. المشرفون التربويون الحاصلون على درجة الماجستير أكثر توتراً من زملائهم الحاصلين على درجة البكالوريوس .

٦. لا يوجد تأثير لمتغيرات العمر والجنس ومكان العمل (مدينة ، قرية) ومستوى المدرسة (أساسية ، ثانوية) ونوع المدرسة الثانوية (مختلطة ، غير مختلطة) وخبرة الإدارة والمؤهل العلمي ، على مصادر التوتر النفسي وعلى التفاعل بينها لدى مديري المدارس .
- ٧ مديرو المدارس الأساسية المختلطة يعانون من التوتر النفسي الناتج عن غموض الدور والرضا الوظيفي وأسلوب الإدارة والتفاعل بين مصادر التوتر النفسي ، أكثر مما يعانيه مديرو المدارس الأساسية غير المختلطة .
٨. وجد تأثير للمحافظة التي يلتحق بها مدير المدرسة على عبء الدور وضغط العمل ، الا أنه لم تظهر فروق واضحة بين المحافظات في اختبار (Scheffe) بسبب الاختلاف البسيط بين المحافظات .

التوصيات



بعد تحليل ومناقشة نتائج هذه الدراسة ، تبين لنا أن المشرفين التربويين ومديري المدارس في الضفة الغربية يعانون من مستوى عالٍ من التوتر النفسي، وأن أكثر المصادر أهمية في التسبب بحدوث هذا التوتر النفسي لديهم إنما هي ضغط العمل ثم ضغط المدرسة، فعبء الدور، ثم أسلوب الإشراف أو الإدارة فغموض الدور ، وأخيراً الرضا الوظيفي .

وفي ضوء ذلك فإن الباحثة توصي بما يلي :

١. ان تقوم وزارة التربية والتعليم بتخفيف ضغط العمل والمسؤوليات عن المشرفين والمديرين وذلك من خلال :

(أ) وضع معايير يتحدد على ضوءها عدد الطلبة والمعلمين في المدارس التي يديرها المدير .

(ب) تعيين نائب مدير متفرغ لكل مدرسة يزيد عدد طلابها عن المعيار المحدد من قبل وزارة التربية والتعليم ، وهو ٤٠٠ طالب ، كي يقوم بعبء من الأعمال الادارية والاجتماعية التي يقوم بها المدير داخل المدرسة .

(ج) تخصيص مرشد تربوي متفرغ لكل مدرسة لتقديم الخدمات الارشادية والنفسية والتربوية للطلبة ، مما يساعد مدير المدرسة على التفرغ للقيام بالأعباء الادارية .

د) زيادة عدد المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم ، مما يخفف ضغط العمل وعبء الدور عن المشرفين ، خصوصاً وأن المشرف التربوي مسؤول عن جميع معلمي مادته في محافظته .

٢. التخلص من أسباب التوتر النفسي لدى المشرفين والمديرين من خلال تحسين

أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية بما يتناسب مع المستجدات على الساحة الفلسطينية.

٣. العمل على الاستفادة من خبرات وكفاءات جميع المديرين ، وتعميمها على أكبر عدد ممكن

من المدارس ، وذلك من خلال نقل المدير كل فترة معينة مثل خمس سنوات من مدرسة

الى أخرى ، مما يجعله يجدد نشاطه إثر تعامله مع شريحة جديدة من الهيئة التعليمية

والطلبة .

٤. إجراء المزيد من الدراسات لدى المعلمين والطلبة في الضفة الغربية لتسليط الضوء

على هذه الظاهرة ، والعمل على معرفة أسبابها للتخلص منها والارتقاء بالعملية التربوية

لأفضل مستوى .

٥. توفير المناخ السيكولوجي الملائم لعمل كل من المشرفين التربويين ، ومديري المدارس

بتقديم مختلف الحوافز ، التي من شأنها تفعيل عمل كل منهما ، وتفعيل العملية التعليمية .

قائمة المراجع

* المراجع العربية .

* المراجع الأجنبية .

المراجع العربية

١. أباطة ، أشرف . (١٩٩٠) . تشخيص القدرات القيادية لمديري ومديرات المدارس الأساسية والثانوية في الأردن . رسالة ماجستير غير منشورة . عمان : الجامعة الاردنية .
٢. أبو العسل ، خليل . (١٩٩٣) . الرضا الوظيفي لدى الاداريين العاملين في مديريات التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية . رسالة ماجستير غير منشورة . عمان : الجامعة الأردنية .
٣. أبو مغلي ، سمير . (١٩٨٧) . مستوى ومصادر التوتر النفسي لدى معلمي المدارس الحكومية الاعدادية والثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة . عمان : الجامعة الأردنية .
٤. الأيوب ، سالم . (١٩٩٠) . درجة أهمية المهام الاشرافية كما يتصورها المشرفون التربويون في الأردن ودرجة ممارستهم لها . رسالة ماجستير غير منشورة . عمان : الجامعة الأردنية .
٥. بطاح ، أحمد . (١٩٩٢) . خصائص مديري المدارس في الأردن . المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي : الاردن .
٦. بكار ، بكار . (١٩٩٤) . أثر الاسترخاء العضلي كطريقة في ضبط التوتر النفسي على مركز الضبط وتقدير الذات . رسالة ماجستير غير منشورة . عمان : الجامعة الأردنية .

٧. تركي ، مصطفى . (١٩٨٩) . الخصائص النفسية للقيادة الادارية بالكويت . المجلة العربية للإدارة . مج ١٣ ، العدد ١ ، ٥-٢٣ .
٨. جبر ، أحمد فهيم . (١٩٨٧) . دوافع السلوك وتطبيقاتها التربوية . ط ١ . القدس : مطبعة الأمل .
٩. الحاج ، فايز علي . (١٩٨٢) . بحوث في علم النفس العام . ط ٤ . بيروت : المكتب الاسلامي .
١٠. الحاوي ، فوزيه . (١٩٨٩) . مهام مدير المدرسة الاشرافية والصعوبات التي تواجهه في أداء عمله في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن . رسالة ماجستير غير منشورة . إربد : جامعة اليرموك .
١١. الدسوقي ، كمال . (١٩٨٤) . علم النفس ودراسة التوافق . بيروت : دار النهضة العربية .
١٢. دواني ، كمال ، وديراني ، عيد . (١٩٨٩) . العلاقة بين نمط القيادة لمديري المدارس الالزامية وشعور المعلمين بالأمن . مجلة دراسات . مج ١١ ، العدد ٦ . عمان : الجامعة الأردنية . ١٠٩-١٣٧ .

١٣. الدوجان ، عطاالله . (١٩٨٩) . مدى ممارسة المشرفين التربويين ومديري المدارس في محافظة المفرق ولواء جرش لمهام الاشراف التربوي . رسالة ماجستير غير منشورة .
عمان : الجامعة الاردنية.
١٤. ديراني ، محمد . (١٩٩٢) . مصادر التوتر النفسي لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومية في مديرتي التربية والتعليم الاولى والثانية في محافظة عمان . مجلة دراسات . مج ١٩ ، العدد ٢ . عمان : الجامعة الأردنية . ٢٣١-١٩٠ .
١٥. الرباعي ، محمد . (١٩٨١) . أثر الاشراف التربوي باستخدام المنحنى التكاملية متعدد الأوساط في سلوك المعلمين التعليمي وإتجاهاتهم نحو الاشراف التربوي . رسالة ماجستير غير منشورة . عمان : الجامعة الأردنية .
١٦. الرفاعي ، نعيم . (١٩٨٧) . الصحة النفسية : دراسة في سيكولوجية التكيف . ط ٧ . دمشق : جامعة دمشق .
- ١٧: الزاغة ، عمر . (١٩٨٥) . واقع الاشراف التربوي في الضفة الغربية كما يراها كل من المشرف ومعلم المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة . نابلس : جامعة النجاح الوطنية .

١٨. الزعبي ، أحمد . (١٩٨٠) . العلاقة بين نمط قيادة مدير المدرسة الثانوية في الأردن ودرجة تصوره لل صعوبات التي يواجهها في عمله الإداري . رسالة ماجستير غير منشورة . عمان : الجامعة الأردنية
١٩. زواوي ، رنا . (١٩٩٢) . أثر الإرشاد الجمعي للتدريب على حل المشكلات في خفض التوتر . رسالة ماجستير غير منشورة . عمان : الجامعة الأردنية .
٢٠. سمعان، وهيب، ومرسي، محمد . (١٩٨٤) . الإدارة المدرسية الحديثة. القاهرة: عالم الكتب .
٢١. شايب ، معروف . (١٩٩٤) . الاستراتيجيات التي يستخدمها المرشدون في المدارس الأردنية للتعامل مع الضغوط النفسية لديهم . رسالة ماجستير غير منشورة . عمان : الجامعة الأردنية .
٢٢. الشبح ، نضال . (١٩٩٤) . فاعلية كل من برنامج إرشاد جمعي وبرنامج نشاط رياضي في خفض مستوى التوتر النفسي . رسالة ماجستير غير منشورة . عمان : الجامعة الأردنية .
٢٣. شلول ، أنور . (١٩٨٥) . أنماط السلوك الإداري عند مديري الدوائر الأكاديمية كما يدركها أعضاء هيئة التدريس بجامعة اليرموك وعلاقتها ببعض عوامل الرضا عن العمل في الجامعة . رسالة ماجستير غير منشورة . إربد : جامعة اليرموك .

٢٤. شيفر ، شارلز ، وميلمان ، هوارد . (١٩٩٦) . مشكلات الأطفال والمراهقين

وأساليب المساعدة فيها . ترجمة نسيمه داوود ، ونزيه حمدي . عمان : الجامعة
الأردنية.

٢٥. العاصي ، تيسير . (١٩٩٣) . التوتر النفسي : أسبابه ، مضاعفاته ، طرق العلاج .
ط١ . نابلس .

٢٦. عبد الرحمن ، علي . (١٩٩٢) . مستويات الاحتراق النفسي لدى المشرفين
التربويين في الاردن وعلاقتها ببعض المتغيرات . رسالة ماجستير غير منشورة . إربد:
جامعة اليرموك .

٢٧. عبد اللطيف ، مدحت . (١٩٩٠) . الصحة النفسية والتفوق الدراسي . بيروت : دار
النهضة العربية .

٢٨. العدوان ، محمد . (١٩٩٢) . مستوى ومصادر ضغط العمل لدى مديري المدارس
الثانوية في محافظة البلقاء . رسالة ماجستير غير منشورة . عمان : الجامعة الأردنية .

٢٩. عربيات ، أحمد . (١٩٩٤) . مصادر الضغط النفسي لدى المراهقين كما يدركها
المراهقون والمعلمون والمرشدون . رسالة ماجستير غير منشورة . عمان : الجامعة

الأردنية.

٣٠. عساف ، عبد . (١٩٩٦) . مصادر الاجهاد أو الضغط النفسي لدى مدرسي الجامعات في الوطن المحتل " الضفة الغربية " . مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) . مج ٣ . العدد العاشر . ٣٠ - ٥٧ .
٣١. العضائيلة ، عدنان . (١٩٩٠) . الاستنفاد النفسي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في الأردن . رسالة ماجستير غير منشورة . عمان : الجامعة الأردنية .
٣٢. العقرباوي ، محمد . (١٩٩٤) . مستوى ومصادر الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى . رسالة ماجستير غير منشورة . عمان : الجامعة الأردنية .
٣٣. الغلاييني ، خليل . (١٩٦٢) . مبادئ الإدارة العامة . ط٢ . القاهرة : مطابع دار الكتاب العربي .
٣٤. الفرخ ، وجيه . (١٩٧٨) . أثر التدريب في تصور مديري ومديرات مدارس المرحلة الالزامية الحكومية في الأردن على أدوارهم ومسؤولياتهم الإدارية . رسالة ماجستير غير منشورة . عمان : الجامعة الأردنية .
٣٥. فأن دالين ، ديو بولدي . (١٩٨٥) . مناهج البحث في التربية وعلم النفس . ترجمة . محمد نبيل وآخرين . ط٢ . القاهرة : مكتبة النجلو المصرية .

٣٦. قريش ، أحمد . (١٩٨٧) . الكفايات الواجب توافرها في مدير المدرسة الثانوية في

الضفة الغربية للقيام بدوره من وجهة نظر المديرين والمعلمين . رسالة ماجستير غير

منشورة . نابلس : جامعة النجاح الوطنية .

٣٧. المحبوب ، عبد الرحمن . (١٩٩٥) . مدى تحقيق المناهج الدراسية للأهداف

التعليمية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الموجهين والمديرين والمعلمين .

مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي . العدد السادس ، ١٨٩ - ٢١٤ .

٣٨. مرسي ، محمد . (١٩٧٥) . الادارة التعليمية ، أصولها ، تطبيقاتها . ط٢ . القاهرة :

عالم الكتب .

٣٩. مساعيد ، فوزي . (١٩٩٣) . مصادر الضغط النفسي لدى معلمي المدارس

الحكومية الأساسية والثانوية في لواء نابلس . رسالة ماجستير غير منشورة . نابلس :

جامعة النجاح الوطنية .

٤٠. منسي ، محمود . (١٩٩٣) . التعليم الاساسي وإبداع التلاميذ . سلسلة التربية

والابداع . رقم ٢ .

المراجع الأجنبية

1. Assaf, Abed ., & Jaber , Ahmad . (1996) . Sources of Stress Among High Teachers in the Occupied Territories - West Bank . An - Najah University Journal For Researchers , 3 (10) 7 - 33 .
2. Beech , H . R ., & Burns , L .E . Sheffeld , B.F (1982) . Abehaviourat Approach to the Management of Stress . John Wiley & Sons.
3. Buehanan , Charles .D . (1994) . The Relationship of Stress , Coping Resources , and Job Performance Among Elementary , Junior High , and Senior High School Principals . Dissertation Abstracts International, 55 (5) Nov, 1150 .
4. Callison , larry Michael . (1995) . Burnout , Personality , and the School Administrator . Dissertation Abstract International , 56 (3) Sep , 770 .
5. Chrysanthou , Donald . F . (1993) . Dissatisfaction and Stress of Principal in northern Alberta . MAI , 31(4) 1430 .

6. Daly , susan . (1993) . Principal Burnout in the Public Schools : Astudy Comparing the Perceived Burnout Level of Elementary , Middle , and High School Principals . Dissertation Abstract International, 53 (7) Jan, 2177.
7. Dias , Myrna . I .(1994) The Role of the Principal : Responsibilities , Time Constraints , and Challenges . Dissertation Abstract International , 54 (7) Jan , 2400 .
8. Hiebert , Bryan .(1988). Atransactional Look at School Principal Stress . Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association . New Or Leans, LA . April 5-9.
9. Goeller , Karren Ann . (1993) . Indiana Female Principals Perception of Occupational Stress and Effective Coping sources (Strees Principals) . Dissertation Abstract International ,54 (5) Nov, 1610 .
10. Green , Timothy Haskell . (1993) . Astudy of the Levels of Burnout as Perceived By Public School Principals in the State of Maine. Dissertation Abstracts International, 53 (7)Jan ,2181.

11. Kyte , Karla Fletcher . (1995) . Perceptions of Occupation Stress Among Public School Principals in Tennessee . Dissertation Abstract International , 55(9) Mar, 2665 .
12. Lee , Wa - Zen . (1995) . Perceived Levels of Stress Among Teacher and Principals of Selected Elementary and Junior High School in Taiwan (China) . Dissertation Abstract International, 50(3) Sep, 782.
13. Murphy , Linda ., & Della - Corte , Suzanne . (1990) . School Related Stress and the Special Child . Special - Parent - Special - Child , 6(1), Jan-Feb.
14. Pearlin . I. Leonard. (1983). Role Strains and Personal Stress. Psychosocial Stress. New York : Academic Press. 3-32.
15. Roberts , George . H ., & White , J w ., William . G . (1989). Health and Stress in Developmental College Student . Journal of College Student Development , 30 . Nov , 515 - 520 .
16. Stouffer , Robert Edsall . (1993) . Percieved Stress of Secondary Public School Administrators in Iowa (Secondary Schools) . Dissertation Abstract International, 53 (11) May, 3769 .

17. Torelli , Joseph Anthony . (1990) . Sex Roles and Perceived Job Stress of Washington Elementary Principals. Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association , Boston, MA, April 16-20.
18. Torelli , Joseph Anthong . (1994) . Occupational Stress and Burnout in Educational Administration . Dissertation Abstract International , 54 (12) Jun, 4328 .
19. Zwick , Barry Phillip . (1993) . Administrative Burnout : Acomparative Study of the levels and Perceptions of Burnout of High School Principals and Superintends . Dissertation Abstract International , 53 (7) Jan, 2202 .

الملاحق

ملحق (١) : استبانة المشرفين التربويين ومديري المدارس .

ملحق (٢) : أسماء الأساتذة المحكمين .

ملحق (٣) : جداول إختبار "ت" .

ملحق (٤) : جداول إختبار "ف" .

ملحق (٥) جدول إختبار (Scheffe) .

ملحق رقم (١)

* صورة عن إستبانة المشرفين التربويين ومديري

المدارس .

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة لقياس

مستوى التوتر النفسي ومساوره

لدى المشرفين التربويين ومديري المدارس الحكومية

في الضفة الغربية

اعداد:

زاهرة جميل أبو عيشة

إشراف:

و. نظام النابلسي

و. أحمد فهميم جبر

بسم (الله الرحمن الرحيم

عزيزي المستجيب ... عزيزتي المستجيبة:

تحية طيبة وبعد:

وضعت هذه الاستبانة لقياس مستوى التوتر النفسي ومصادره لدى المشرفين التربويين (ذكوراً وإناثاً) ومديري ومدرسات المدارس الحكومية الاساسية والثانوية في الضفة الغربية، إيماناً من الباحثة بأهمية الموضوع، وبأن التوتر النفسي يصيب كل انسان مهما علت مكانته الاجتماعية مع اختلاف الأسباب .

تم التركيز على هذا الموضوع لما له من أهمية وتأثير مباشر على العملية التربوية والتعليمية، وكذلك لضرورة معرفة الأسباب المؤدية الى التوتر النفسي وبالتالي العمل على إيجاد للحل الملائم للتخلص من هذه الاسباب ، بهدف الارتقاء بمستوى العملية التربوية، ولتخريج أجيال تتمتع بالصحة النفسية السليمة من اجل إيجاد المجتمع السليم.

فالرجاء منك عزيزي... عزيزتي... الاجابة بأمانة وروية عن فقرات هذه الاستبانة من اجل تحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، مع العلم بأن كافة المعلومات ستعامل بسرية تامة، ولن يسمح لأي شخص بالاطلاع عليها سوى الباحثة.

(الباحثة

ولكم جزيل الشكر

مفتاح الاجابة

في استبانة رقم (١) الرجاء وضع اشارة x في المربع الموجود أمام الاجابة التي تنطبق عليها الحالة.

مثال: العمر: ٣٠-٢٠ ٤٠-٣٠

في استبانة رقم (٢) + (٣) الرجاء وضع اشارة (x) أمام الفقرة وتحت الحانة المناسبة.

القسم الأول
بيانات شخصية

- (١) العمر:
- (١) ٢٠-٣٠ سنة
- (٢) ٣٠-٤٠ سنة
- (٣) ٤٠-٥٠ سنة
- (٤) ٥٠-٦٠ سنة
- (٥) ٦٠-٧٠ سنة
- (٢) الجنس:
- (١) ذكر
- (٢) أنثى
- (٣) سنوات الخبرة في الإدارة:
- (١) أقل من ٥ سنوات
- (٢) ٥-١٠ سنوات
- (٣) أكثر من ١٠ سنوات
- (٤) سنوات الخبرة في الاشراف:
- (١) أقل من ٥ سنوات
- (٢) ٥-١٠ سنوات
- (٣) أكثر من ١٠ سنوات
- (٥) المؤهل العلمي :
- (١) ثانوية عامة
- (٢) دبلوم متوسط (كلية مجتمع)
- (٣) بكالوريوس
- (٤) دبلوم عالي (تأهيل ما بعد البكالوريوس)
- (٥) ماجستير
- (٦) دكتوراه
- (٦) مكان العمل:
- (١) مخيم
- (٢) قرية
- (٣) مدينة
- (٧) المدرسة التي تشرف عليها:
- (١) اساسية:
- ذكور
- اناث
- مختلط
- (٢) ثانوية:
- ذكور
- اناث
- مختلط

(القسم الثاني)
أداة قياس مظاهر التوتر النفسي

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة	معارض
١	ينتابني الشعور بالأرق بكثرة					
٢	أعاني آلاماً في المعدة					
٣	أعاني آلاماً في الرأس					
٤	دائماً أشعر بالارهاق					
٥	أعاني فقدان شهيتي للطعام					
٦	أدائي العملي أخذ في التراجع					
٧	أتشوق كثيراً للعطل المدرسية التي تبعدني عن المدرسة					
٨	متوتر وغير قادر على الاسترخاء					
٩	أفكر ببعض المهام الخاصة بعملتي بصورة غير منطقية					
١٠	متردد في اتخاذ القرارات					
١١	ينتابني الهم والقلق حين أفكر ببعض الأمور المتعلقة بالعمل					
١٢	أجد صعوبة في تركيز أفكاري في كثير من الأحيان					
١٣	متوتر باستمرار أثناء العمل					
١٤	عصبي المزاج بدرجة كبيرة					
١٥	سريع الغضب في معظم الأحيان					
١٦	ينتابني الاكتئاب دون معرفة أسبابه					
١٧	يرادوني الشعور بالذنب عند اتخاذ بعض القرارات					
١٨	متردد في تنفيذ القرارات					

القسم الثالث
أداة قياس مصاور التوتر النفسي

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١	أجد صعوبة للتوفيق بين مطالب الطلاب والمعلمين والأهالي					
٢	لدي من التعليمات ما يكفي لإدارة عملي بشكل فعال					
٣	عملي أوسع من امكانياتي العادية					
٤	جو المدرسة متوتر					
٥	يوجد انسجام وتقارب بيني وبين زملائي في العمل					
٦	أستطلع آراء الهيئة التدريسية قبل القيام بالأعمال المهمة					
٧	مضطرب باستمرار لكثرة المهام الملقاة علي عاتقي					
٨	يمكنني تحديد مطالب عملي					
٩	تحملت مسؤولية كبيرة دون أن يكون بمقدوري القيام بها					
١٠	تبعث مدرستي على الاجهاد والتوتر					
١١	أشعر بالرضى التام عن عملي					
١٢	أناقش الهيئة التدريسية في المقترحات واتخاذ القرارات					
١٣	عملي متداخل مع حياتي العائلية					
١٤	أستطيع تحديد مستوى مسؤولياتي					
١٥	الوقت المعطى لي غير كاف للقيام بالمهام المطلوبة مني					
١٦	تسبب الصفوف المكتظة ارهاقاً مضاعفاً					
١٧	نظام الاشراف المستخدم يحقق أهدافه					

تابع القسم الثالث
أداة قياس مصاور التوتر النفسي

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١٨	أقدر مهارات وقدرات المعلمين وأشركهم في تحديد الأهداف وتنفيذها					
١٩	أجد نفسي قادرا على التنفيس عن الارهاق الذي أعاني منه خارج العمل					
٢٠	أنتبأ بما هو متوقع مني في عملي					
٢١	تمارس علي هيئات عليا ضغطاً لاتخاذ قرارات معينة					
٢٢	يزيد عدم توفر الوسائل التعليمية المساعدة شعوري بالاحباط					
٢٣	قنوات الاتصال متاحة بيني وبين المسؤولين					
٢٤	أتيح الفرصة للمعلمين للابتكار والابداع والتجريب					
٢٥	مشئت التفكير في القضايا الادارية بسبب ضيق الوقت					
٢٦	ألم الماما كافيا بما يجري حولي في المدرسة					
٢٧	يضغط الآخرون عليّ لتحسين نوعية عملي					
٢٨	تجهدي محاولة حل المشكلات الادارية المتعلقة بالمدرسة					
٢٩	يكسبني عملي مكانة اجتماعية مرموقة					
٣٠	أعير أعضاء الهيئة التدريسية الانتباه الكافي أثناء حديثهم معي					
٣١	ترهقني كثرة التعليمات الادارية الجديدة					
٣٢	العمل الذي أقوم به واضح المعالم					
٣٣	ظروف البيئة المدرسية غير ملائمة لطبيعة عملي					
٣٤	يصيبني اجهاد كثير أثناء تعاملي مع الهيئة التدريسية					

تابع القسم الثالث
أداة قياس مصادر التوتر النفسي

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات	الرقم
					العائد المادي لمهنتي غير كاف على الإطلاق	٣٥
					أفرض عقوبات تأديبية أحياناً على بعض أعضاء الهيئة التدريسية بسبب التقصير في أداء مهماتهم	٣٦
					يضايقني عدم وصول التعليمات الإدارية الجديدة في الوقت المناسب	٣٧
					نموي المهني غير كاف للقيام بالمهام المطلوبة مني	٣٨
					ترهقني الاجتماعات المتكررة مع الهيئات المختلفة	٣٩
					أتمتع بالحرية الكافية في اتخاذ القرارات	٤٠
					يظهرني أسلوب الاشراف الحالي متصيداً للأخطاء	٤١
					أخذ القرارات بصورة فردية وأترك للمعلمين مهمة تنفيذها	٤٢

ملحق رقم (٢)

* قائمة بأسماء الاساتذة المحكمين للإستبانة .

بسم الله الرحمن الرحيم

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين للاستبانة

قامت الباحثة بعرض الاستبانة بصورها المختلفة ، بدءاً من صورتها الأولى حتى وصولها الى صورتها الختامية ، على عشرة اساتذة من المتخصصين في التربية وعلم النفس في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية، وذلك من أجل الحصول على صدق المحكمين .

وقد أجرت الباحثة العديد من التعديلات على صياغة عبارات الاستبانة حتى وصلت الى صورتها

النهائية ، والتي أجمع المحكمين العشرة على صدقها ، وهؤلاء المحكمين هم :

١- د. " احمد فهيم " جبر .

٢- د. نظام النابلسي .

٣- د. حسني المصري .

٤- د. رسمية عبد القادر .

٥- د. شحادة عبده .

٦- د. عبد العفو عساف .

٧- د. علي حبايب .

٨- د. علي الشكعة .

٩- د. غسان الحلو .

١٠- د. محمود كوري .

ملحق رقم (٣)

جدول اختبار .ت

ملحق رقم ٢٠ .

جداول إختبار .
نتائج الاسئلة والفرضيات

جدول رقم (٧:٥) السؤال الاول

عدد المشاهدات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط العام	اقل قيمة	أعلى قيمة	النسبة المئوية
٢٨	٧٤,٣١	٨,٥٩	٣,٠	٥٥	٩٠	%٨٢,٥٧

جدول رقم (٨:٥) السؤال الثاني

عدد المشاهدات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط العام	اقل قيمة	أعلى قيمة	النسبة المئوية
٢٠٦	٧١,٣٧	١٠,٩٦	٣,٠	٣٦	٩٠	%٧٩,٣

جدول رقم (٩:٥) الفرضية الاولى

المنصف	عدد المشاهدات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	متوسط الفرق	قيمة "ت" الحسابية	مستوى الدلالة
مشرفين	٢٥	٤,٢١٣٣	٠,٤٥٤	٢٠٦	٠,١٩٩٠	١,٥٩٢	٠,٦٥١
مديرين	١٨٣	٤,٠١٤٣	٠,٦٠١	---	---	---	---

جدول رقم (١٠:٥) الفرضية الثانية

مستوى الدلالة	قيمة "ت" الحسابية	متوسط الفرق	درجات الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد المشاهدات	الصف	مصادر التوتر النفسي
٠,٦٤٢	٠,٤٠٤	٠,٠٥٣	٢٢٣	٠,٤٩٣١	٣,١٠٢	٢٨	مشرفين	عبء الدور
-----	-----	-----	-----	٠,٦٦٦	٣,١٥٥	١٩٧	مديرين	
٠,٨١٥	٠,٥٠٤	٠,٠٤٠٨	٢٢٣	٠,٢٩٠٩	٢,١٩٢٥	٢٧	مشرفين	غموض الدور
-----	-----	-----	-----	٠,٤١٤٩	٢,١٥١٧	١٩٧	مديرين	
٠,٥٩٢	١,٣٩٨	-٠,١٧٣٤	٢٢٣	٠,٥٣٥٧	٣,٩٢٥٢	٢٧	مشرفين	ضغط العمل
-----	-----	-----	-----	٠,٦٢٤٤	٣,٧٥١٨	١٩٧	مديرين	
٠,٣٧٤	٠,١٤١	٠,٠١٥٢	٢٢٣	٠,٦٢٠٣	٣,٢١٤٣	٢٧	مشرفين	ضغط المدرسة
-----	-----	-----	-----	٠,٥٢٢٦	٣,٢٢٩٥	١٩٧	مديرين	
٠,١٨٧	٠,٩٧	٠,٠٧٥٥	٢٢٣	٠,٣٩٩٦	٢,١٧٨٦	٢٧	مشرفين	الرضا الوظيفي
-----	-----	-----	-----	٠,٣٨٥٧	٢,١٠٣١	١٩٧	مديرين	
٠,٩٧٥	٠,٩٦	٠,١٠٠٩	٢٢٣	٠,٣٥٤٦	٢,٣٦٠٥	٢٧	مشرفين	اسلوب الادارة والاشراف
-----	-----	-----	-----	٠,٥٤٠٩	٢,٢٥٩٦	١٩٧	مديرين	
٠,٦٨٥	١,٢١	٠,٠٦٦٧	٢٢٣	٠,٣٠٥٧	٢,٨٤٤٥	٢٧	مشرفين	مصادر التوتر النفسي مجتمعة
-----	-----	-----	-----	٠,٢٦٧٤	٢,٧٧٧٨	١٩٧	مديرين	

جدول رقم (١١.٥) الفرضية الثالثة - (الجنس)

مستوى الدلالة	قيمة "ت" الحسابية	متوسط الفرق	درجات الحرية	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد المشاهدات	الجنس	مصادر التوتر النفسي
١,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١٩	٠,١٤٩	٠,٥٥٩	٣,١٠٢٠	١٤	ذكر	عبء الدور
----	----	----	----	٠,١٣٨	٠,٣٦٦	٣,١٠٢٠	٧	انثى	
٠,٠٩٣	١,٧٦	-٠,٢٢١٩	٢١	٠,٠٧٠	٠,٢٨٠	٢,١٢٥٠	١٦	ذكر	غموض الدور
---	----	-----	---	٠,١٠٣	٠,٢٧٢	٢,٣٤٦٩	٧	انثى	
٠,٨٣٥	٠,٢١	٠,٠٥٢٢	١٩	٠,١٥٦	٠,٥٦٤	٣,٩٤٥١	١٣	ذكر	ضغط العمل
---	----	-----	---	٠,١٨٥	٠,٥٢٢	٣,٨٩٢٩	٨	انثى	
٠,٧٠٨	٠,٣٨	-٠,١٣٧٨	١٦	٠,١٨٥	٠,٦٩٤	٣,١٨٣٧	١٤	ذكر	ضغط المدرسة
---	----	-----	---	٠,١٣٥	٠,٢٧٠	٣,٣٢١٤	٤	انثى	
٠,٠٢٠	*٢,٤٩	٠,٣٦٨٤	٢٦	٠,٠٧٨	٠,٣٤١	٢,٠٦٠٢	١٩	ذكر	الرضا الوظيفي
---	----	-----	---	٠,١٣٩	٠,٤١٦	٢,٤٢٨٦	٩	انثى	
٠,١٢٣	١,٦٢	-٠,٢٥٥١	١٩	٠,١٠٥	٠,٣٩٤	٢,٢٧٥٥	١٤	ذكر	اسلوب الاشراف
---	----	-----	---	٠,٠٦٨	٠,١٧٩	٢,٥٣٠٦	٧	انثى	
٠,١٧٣	١,٤٣	-٠,٢٤٢٢	١٥	٠,٠٨٥	٠,٣٠٨	٢,٧٨٧٥	١٣	ذكر	مصادر التوتر النفسي مجتمعة
---	----	-----	---	٠,١٢٢	٠,٢٤٥	٣,٠٢٩٨	٤	انثى	

جدول رقم (١٢:٥) (الفرضية الرابعة) - (الجنس)

مصادر التوتر النفسي	الجنس	عدد المشاهدات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	متوسط الفرق	قيمة 'ت' الحسابية	مستوى الدلالة
عبء الدور	ذكر	١١١	٣,١٧١٢	٠,٥٦٤	٠,٠٥٤	١٨٧	٠,٠٣٩٣	٠,٤٠	٠,٦٩١
	انثى	٧٨	٣,١٣١٩	٠,٧٩٢	٠,٠٩٠	---	---	---	---
غموض الدور	ذكر	١١٠	٢,١٥٥٨	٠,٣٧٦	٠,٠٣٦	١٩٠	٠,٠١٦٥	٠,٢٧	٠,٧٨٦
	انثى	٨٢	٢,١٣٩٤	٠,٤٦٣	٠,٠٥١	---	---	---	---
ضغط العمل	ذكر	١١٢	٣,٧٨٣٢	٠,٦٢١	٠,٠٥٩	١٩١	٠,٠٧٧٧	٠,٨٥	٠,٣٩٦
	انثى	٨١	٣,٧٠٥٥	٠,٦٣٣	٠,٠٧٠	---	---	---	---
ضغط المدرسة	ذكر	١١١	٣,٢١١١	٠,٥١٥	٠,٠٤٩	١٨٦	٠,٠٤٥٠	٠,٥٨	٠,٥٦٣
	انثى	٧٧	٣,٢٥٦٠	٠,٥٣٥	٠,٠٦١	---	---	---	---
الرضا الوظيفي	ذكر	١١٠	٢,٠٨٩٦	٠,٣٧٩	٠,٠٣٦	١٨٥	٠,٠٣٢٨	٠,٥٧	٠,٥٦٨
	انثى	٧٧	٢,١٢٢٤	٠,٣٩٦	٠,٠٤٥	---	---	---	---
اسلوب الادارة	ذكر	١١٢	٢,٢٣٤٧	٠,٦٤٣	٠,٠٦١	١٩٤	٠,٠٥٤٤	٠,٧٠	٠,٤٨٨
	انثى	٨٤	٢,٢٨٩١	٠,٣٦٧	٠,٠٤٠	---	---	---	---
مصادر التوتر النفسي مجتمعة	ذكر	٩٨	٢,٧٧٦٢	٠,٢٥٠	٠,٠٢٥	١٦٣	٠,٠٠٣٨	٠,٠٩	٠,٩٢٩
	انثى	٦٧	٢,٧٨٠٠	٠,٢٩٣	٠,٠٣٦	---	---	---	---

جدول رقم (١٢:٥) الفرضية الرابعة - مكان العمل -

مستوى الدلالة	قيمة "ت" الحسابية	متوسط الفرق	درجات الحرية	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد الملاحظات	مكان العمل	مصادر التوتر النفسي
٠,٠٨٨	١,٧٢	-٠,١٩٥٨	١٨٧	٠,١٠٨	٠,٧١٧	٣,٣٠٥٢	٤٤	مدينة	عبء الدور
---	---	---	---	٠,٠٥٤	٠,٦٤٦	٣,١٠٩٤	١٤٥	قرية	
٠,٠٧٦	١,٧٩	٠,١٢٢٧	١٩١	٠,٠٥٠	٠,٣٥٠	٢,٠٥٩٥	٤٨	مدينة	غموض الدور
---	---	---	---	٠,٠٣٦	٠,٤٣١	٢,١٨٢٣	١٤٥	قرية	
٠,١٣٩	١,٤٩	-٠,١٥٥٠	١٩٢	٠,٠٩٥	٠,٦٥٤	٣,٨٦٩٣	٤٧	مدينة	ضغط العمل
---	---	---	---	٠,٠٥١	٠,٦١٢	٣,٧١٤٣	١٤٧	قرية	
٠,٢٤٥	١,١٧	-٠,١٠٧٦	١٨٦	٠,٠٦٥	٠,٤١٨	٣,٣١٣٦	٤١	مدينة	ضغط المدرسة
---	---	---	---	٠,٠٤٥	٠,٥٤٧	٣,٢٠٦٠	١٤٧	قرية	
٠,٣٠٨	١,٠٢	٠,٠٦٩٦	١٨٥	٠,٠٥٩	٠,٣٧٧	٢,٠٤٨٨	٤١	مدينة	الرضا الوظيفي
---	---	---	---	٠,٠٣٢	٠,٣٨٨	٢,١١٨٤	١٤٦	قرية	
٠,٥٤٧	٠,٦٠	٠,٠٥٥١	١٩٥	٠,٠٤٤	٠,٢٩٨	٢,٢١٧٤	٤٦	مدينة	اسلوب الادارة
---	---	---	---	٠,٠٤٨	٠,٥٩٦	٢,٢٧٢٥	١٥١	قرية	
٠,٥٣٧	٠,٦٢	٠,٠٣٠٧	١٦٣	٠,٠٤٦	٠,٢٨٣	٢,٨٠١٤	٣٨	مدينة	مصادر التوتر النفسي مجتمعة
---	---	---	---	٠,٠٢٣	٠,٢٦٤	٢,٧٧٠٧	١٢٧	قرية	

جدول رقم (١٤:٥) الفرضية الرابعة : مستوى المدرسة (اساسي ، ثانوي)

مستوى الدلالة	قيمة ت الحسابية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد المشاهدات	مستوى المدرسة	مصادر التوتر النفسي
٠,٢٣٩	٠,٨٨	٠,٧	٣,١٢	١٣٤	اساسي	عبء الدور
-----	-----	٠,٦١	٣,٢١	٥٩	ثانوي	
٠,٧١٦	١,٠٩	٠,٣٩	٢,١٣	١٣٧	اساسي	غموض الدور
-----	-----	٠,٤٦	٢,٢	٦٠	ثانوي	
٠,٤٥١	٠,٨١	٠,٦٠	٣,٧٢	١٤٠	اساسي	ضغط العمل
-----	-----	٠,٥٤	٣,٨	٥٨	ثانوي	
٠,٧٥٣	١,٤٩	٠,٤٩	٣,١٩	١٣٥	اساسي	ضغط المدرسة
-----	-----	٠,٥٩	٣,٣١	٥٧	ثانوي	
٠,٥٦٣	٠,٣٣	٠,٣٩	٢,١	١٣٥	اساسي	الرضا الوظيفي
-----	-----	٠,٣٦	٢,١٢	٥٦	ثانوي	
٠,٣١٩	٠,١٢	٠,٦	٢,٢٦	١٤١	اساسي	اسلوب الادارة
-----	-----	٠,٣٤	٢,٢٥	٦٠	ثانوي	
٠,١٩٥	٠,٩٥٦	٠,٢٨	٢,٧٦	١١٨	اساسي	مصادر التوتر النفسي مختلفة
-----	-----	٠,٢٥	٢,٨	٥١	ثانوي	

جدول رقم (١٥:٥) الفرضية الرابعة نوع المدرسة الأساسية .

مستوى الدلالة	قيمة ت* الحسابية	متوسط الفرق	درجات الحرية	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد المشاهدات	نوع المدرسة الاساسية	مصادر التوتر النفسي
٠,٧٤٤	٠,٣٣	٠,٠٣٥٧	١٥٥	٠,٠٨٣	٠,٦٥٥	٣,١٤٥١	٦٣	مختلط	عبء الدور
---	---	---	---	٠,٠٧٠	٠,٦٨٠	٣,١٠٩٤	٩٤	غير مختلط	
٠,٠٢٦	*٢,٢٤	٠,١٣٩٥	١٥٩	٠,٠٥١	٠,٤٠٣	٢,٢٤١٩	٦٢	مختلط	غموض الدور
---	---	---	---	٠,٠٣٧	٠,٣٧٢	٢,١٠٢٥	٩٩	غير مختلط	
٠,٢٢٦	١,٢٢	٠,١٢٩١	١٦٠	٠,٠٧٧	٠,٦١٤	٣,٨٢٥٩	٦٤	مختلط	ضغط العمل
---	---	---	---	٠,٠٧٠	٠,٦٨٩	٣,٦٩٦٨	٩٨	غير مختلط	
٠,٤٣٩	٠,٧٨	٠,٠٦٥٩	١٥٣	٠,٠٧٥	٠,٥٨٤	٣,٢٢٣٨	٦٠	مختلط	ضغط المدرسة
---	---	---	---	٠,٠٤٨	٠,٤٦٧	٣,١٥٧٩	٩٥	غير مختلط	
٠,٠١٥	*٢,٤٧	٠,١٥٤١	١٦٠	٠,٠٤٨	٠,٣٩١	٢,٢١٢١	٦٦	مختلط	الرضا الوظيفي
---	---	---	---	٠,٠٤٠	٠,٣٩٠	٢,٠٥٨٠	٩٦	غير مختلط	
٠,٠٣٦	*٢,١١	٠,١٩٢١	١٦٢	٠,١٠٤	٠,٨٣٤	٢,٣٩٠٦	٦٤	مختلط	اسلوب الادارة
---	---	---	---	٠,٠٢٩	٠,٢٩٣	٢,١٩٨٦	١٠٠	غير مختلط	
٠,٠٠٨	*٢,٦٩	٠,١٣٣٧	١٣٤	٠,٠٤٣	٠,٣٠٠	٢,٨٦٠٥	٤٩	مختلط	مصادر التوتر النفسي مجتمعة
---	---	---	---	٠,٠٢٨	٠,٢٦٦	٢,٧٢٦٩	٨٧	غير مختلط	

جدول رقم (١٦.٥) الفرضية الرابعة - نوع المدرسة الثانوية -

مصادر التوتر النفسي	نوع المدرسة الثانوية	عدد المشاهدات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	متوسط الفرق	قيمة "ت" الحسابية	مستوى الدلالة
عبء الدور	مختلط	٢٩	٣,١٧٧٣	٠,٥٥٠	٠,١٠٢	٧٨	٠,٠١٥٩	٠,١٢	٠,٩٠٧
	غير مختلط	٥١	٣,١٩٢٣	٠,٦٠٢	٠,٠٨٤	---	---	---	---
غموض الدور	مختلط	٣٠	٢,٢٠٤٨	٠,٣٣١	٠,٠٦٠	٨٠	٠,٠١٧٨	٠,١٨	٠,٨٦٠
	غير مختلط	٥٢	٢,٢٢٢٥	٠,٤٨٧	٠,٠٦٨	---	---	---	---
ضغط العمل	مختلط	٢٧	٣,٩٣١٢	٠,٥٠٣	٠,٠٩٧	٧٧	٠,١٥٩٢	١,٢٦	٠,٢١٣
	غير مختلط	٥٢	٣,٧٧٢٠	٠,٥٤٩	٠,٠٧٦	---	---	---	---
ضغط المدرسة	مختلط	٢٦	٣,٢٥٨٢	٠,٦٩٥	٠,١٣٦	٧٣	٠,٠٢٤٦	٠,١٧	٠,٨٦٨
	غير مختلط	٤٩	٣,٢٨٢٨	٠,٥٥٦	٠,٠٧٩	---	---	---	---
الرضا الوظيفي	مختلط	٢٢	٢,١٢٥٠	٠,٣٩٩	٠,٠٧٠	٧٩	٠,٠٠٦٢	٠,٠٧	٠,٩٤٢
	غير مختلط	٤٩	٢,١٣١٢	٠,٣٥٧	٠,٠٥١	---	---	---	---
اسلوب الإدارة	مختلط	٢٨	٢,٣٠٦١	٠,٣٤٥	٠,٠٦٥	٧٩	٠,٠٤٢٠	٠,٥٢	٠,٦٠٢
	غير مختلط	٥٣	٢,٢٦٤٢	٠,٣٤٢	٠,٠٤٧	---	---	---	---
مصادر التوتر النفسي مجتمعة	مختلط	٢٣	٢,٨٤٣٧	٠,٢٧٥	٠,٠٥٧	٦٦	٠,٠٥٢٧	٠,٧٨	٠,٤٣٥
	غير مختلط	٤٥	٢,٧٩١٠	٠,٢٥٥	٠,٠٢٨	---	---	---	---

ملحق رقم (٤)

جداول إختبار تحليل التباين الأحادي

ملحق رقم ٥٠

جداول اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) ف

النتائج بالنسبة للفرضيتان الثالثة والرابعة

جدول رقم (١٧:٥) الفرضية الثالثة - العمر

مصادر التوتر	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف الحسابية	مستوى الدلالة
عبء الدور	بين المجموعات	٣	٠,٤٦٣٥	٠,١٥٤٥	٠,٥٩٧٠	٠,٦٢٥٦
	خلال المجموعات	١٧	٤,٣٩٩٥	٠,٢٥٨٨	-----	-----
	المجموع	٢٠	٤,٨٦٣٠	٠,٤١٣٣	٠,٥٩٧٠	٠,٦٢٥٦
غموض الدور	بين المجموعات	٣	٠,١٣٤٤	٠,٠٤٤٨	٠,٤٩٢٩	٠,٦٩١٤
	خلال المجموعات	١٩	١,٧٢٧٢	٠,٠٩٠٩	-----	-----
	المجموع	٢٢	١,٨٦١٦	٠,١٣٥٧	٠,٤٩٢٩	٠,٦٩١٤
ضغط العمل	بين المجموعات	٣	١,٠٩٥٧	٠,٣٦٥٢	١,٣٢٧٠	٠,٢٩٥٤
	خلال المجموعات	١٧	٤,٦٤٣٩	٠,٢٧٣٢	-----	-----
	المجموع	٢٠	٥,٧٣٩٦	٠,٢٨٨٤	١,٣٢٧٠	٠,٢٩٥٤
ضغط المدرسة	بين المجموعات	٢	٠,٤٢٩٣	٠,٢١٤٦	٠,٥٢٦٨	٠,٦٠١٠
	خلال المجموعات	١٥	٦,١١١٦	٠,٤٠٧٤	-----	-----
	المجموع	١٧	٦,٥٤٠٨	٠,٦٢٢٠	٠,٥٢٦٨	٠,٦٠١٠
الرضا الوظيفي	بين المجموعات	٣	٠,٩٠٠٩	٠,٣٠٠٣	٢,١١٣٣	٠,١٢٥٠
	خلال المجموعات	٢٤	٣,٤١٠٣	٠,١٤٢١	-----	-----
	المجموع	٢٧	٤,٣١١٢	٠,١٧٢٤	٢,١١٣٣	٠,١٢٥٠
أسلوب الاشراف	بين المجموعات	٣	٠,٢٣٥٨	٠,٠٧٨٦	٠,٥٨٦٤	٠,٦٣٢٢
	خلال المجموعات	١٧	٢,٢٧٩٢	٠,١٣٤١	-----	-----
	المجموع	٢٠	٢,٥١٥٠	٠,٢١٢٧	٠,٥٨٦٤	٠,٦٣٢٢
مصادر التوتر النفسي مجتمعة	بين المجموعات	٢	٠,٠٢٥٥	٠,٠١٢٧	٠,١٢١٤	٠,٨٨٦٦
	خلال المجموعات	١٤	١,٤٧٠١	٠,١٠٥٠	-----	-----
	المجموع	١٦	١,٤٩٥٦	٠,١١٧٧	٠,١٢١٤	٠,٨٨٦٦

جدول رقم (١٨:٥) الفرضية الثالثة: خبرة الاشراف

مستوى الدلالة	قيمة "ف" الحسابية	متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين	مصادر التوتر النفسي
٠,٧٩٢٠	٣,٠٣٤	٠,٠٧٩٣	٠,١٥٨٦	٢	بين المجموعات	عبء الدور
-----	-----	٠,٢٦١٤	٤,٧٠٤٤	١٨	خلال المجموعات	
٠,٧٩٢٠	٣,٠٣٤	٠,٣٤٠٧	٤,٨٦٣٠	٢٠	المجموع	
٠,٣٦٠٢	١,٠٧٥٢	٠,٠٩٠٤	٠,١٨٠٧	٢	بين المجموعات	غموض الدور
-----	-----	٠,٠٨٤٠	١,٦٨٠٩	٢٠	خلال المجموعات	
٠,٣٦٠٢	١,٠٧٥٢	٠,١٧٤٤	١,٨٦١٦	٢٢	المجموع	
٠,٢٦٣٨	١,٤٣٦٣	٠,٢٩٤٩	٠,٧٨٩٩	٢	بين المجموعات	ضغط العمل
-----	-----	٠,٢٧٥٠	٤,٩٤٩٧	١٨	خلال المجموعات	
٠,٢٦٣٨	١,٤٣٦٣	٠,٦٦٩٩	٥,٧٣٩٦	٢٠	المجموع	
٠,٣٣٥٤	١,١٧٥٩	٠,٤٤٣٢	٠,٨٨٦٥	٢	بين المجموعات	ضغط المدرسة
-----	-----	٠,٣٧٧٠	٥,٦٥٤٣	١٥	خلال المجموعات	
٠,٣٣٥٤	١,١٧٥٩	٠,٨٢٠٢	٦,٥٤٠٨	١٧	المجموع	
٠,٥٨٠٣	٠,٥٥٦٢	٠,٠٩١٨	٠,١٨٣٧	٢	بين المجموعات	الرضا الوظيفي
-----	-----	٠,١٦٥١	٤,١٢٧٦	٢٥	خلال المجموعات	
٠,٥٨٠٣	٠,٥٥٦٢	٠,٢٥٦٩	٤,٣١١٣	٢٧	المجموع	
٠,٦٥٩٠	٠,٤٢٦٩	٠,٠٥٦٩	٠,١١٣٩	٢	بين المجموعات	اسلوب الاشراف
-----	-----	٠,١٣٣٤	٢,٤٠١٢	١٨	خلال المجموعات	
٠,٦٥٩٠	٠,٤٢٦٩	٠,١٩٠٣	٢,٥١٥١	٢٠	المجموع	
٠,٢٨٢٤	١,٣٨٥٩	٠,١٢٣٦	٠,٢٤٧٢	٢	بين المجموعات	مصادر التوتر النفسي مجتمعة
-----	-----	٠,٠٨٩٢	١,٢٤٨٤	١٤	خلال المجموعات	
٠,٢٨٢٤	١,٣٨٥٩	٠,٢١٢٨	١,٤٩٥٦	١٦	المجموع	

جدول رقم (١٩:٥) الفرضية الثالثة (المؤهل العلمي)

مصادر التوتر النفسي	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف* الحسابية	مستوى الدلالة
عبء الدور	بين المجموعات	٣	١,٠٣٢٦	٠,٣٤٤٢	١,٥٢٧٥	٠,٢٤٣٥
	خلال المجموعات	١٧	٣,٨٣٠٤	٠,٢٢٥٣	-----	-----
	المجموع	٢٠	٤,٨٦٣٠	٠,٥٦٩٥	١,٥٢٧٥	٠,٢٤٣٥
غموض الدور	بين المجموعات	٣	٠,١٢٣٥	٠,٠٤١٢	٠,٤٥٠٠	٠,٧٢٠٣
	خلال المجموعات	١٩	١,٧٣٨١	٠,٠٩١٥	-----	-----
	المجموع	٢٢	١,٨٦١٦	٠,١٣٢٧	٠,٤٥٠٠	٠,٧٢٠٣
ضغط العمل	بين المجموعات	٣	٠,٥٣٣٩	٠,١٧٨٠	٠,٥٨١٢	٠,٦٣٥٤
	خلال المجموعات	١٧	٥,٢٠٥٧	٠,٣٠٦٢	-----	-----
	المجموع	٢٠	٥,٧٣٩٦	٠,٤٨٤٢	٠,٥٨١٢	٠,٦٣٥٤
ضغط المدرسة	بين المجموعات	٣	٢,٣٤٥٤	٠,٧٨١٨	٢,٦٠٨٨	٠,٠٩٢٧
	خلال المجموعات	١٤	٤,١٩٥٤	٠,٢٩٩٧	-----	-----
	المجموع	١٧	٦,٥٤٠٨	١,٠٨١٥	٢,٦٠٨٨	٠,٠٩٢٧
الرضا الوظيفي	بين المجموعات	٣	٠,٥١٢٦	٠,١٧٠٩	١,٠٧٩٥	٠,٣٧٦٥
	خلال المجموعات	٢٤	٣,٧٩٨٦	٠,١٥٨٣	-----	-----
	المجموع	٢٧	٤,٣١١٢	٠,٣٢٩٢	١,٠٧٩٥	٠,٣٧٦٥
أسلوب الإشراف	بين المجموعات	٣	٠,٤٦٠٦	٠,١٥٣٥	١,٢٧٠٦	٠,٣١٦١
	خلال المجموعات	١٧	٢,٠٥٤٤	٠,١٢٠٨	-----	-----
	المجموع	٢٠	٢,٥١٥٠	٠,٢٧٤٣	١,٢٧٠٦	٠,٣١٦١
مصادر التوتر النفسي مجتمعة	بين المجموعات	٣	٠,٦٩٥٦	٠,٢٣١٩	*٣,٧٦٧٥	٠,٠٣٨١
	خلال المجموعات	١٣	٠,٨٠٠٠	٠,٠٦١٥	-----	-----
	المجموع	١٦	١,٤٩٥٦	٠,٢٩٣٤	*٣,٧٦٧٥	٠,٠٣٨١

جدول رقم (٢٠:٥) الفرضية الثالثة - المحافظة .

مصادر التوتر النفسي	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف" الحسابية	مستوى الدلالة
عبء الدور	بين المجموعات	٦	١,١٤٦٩	٠,١٩١٢	٠,٦٨٠٣	٠,٦٦٨٧
	خلال المجموعات	١٣	٣,٦٥٣١	٠,٢٨١٠	-----	----
	المجموع	١٩	٤,٨٠٠٠	٠,٤٧٢٢	٠,٦٨٠٣	٠,٦٦٨٧
غموض الدور	بين المجموعات	٧	٠,٤٨١٠	٠,٠٦٨٧	٠,٧١٦٩	٠,٦٥٩٩
	خلال المجموعات	١٤	١,٣٤١٨	٠,٠٩٥٨	-----	----
	المجموع	٢١	١,٨٢٢٨	٠,١٦٤٥	٠,٧١٦٩	٠,٦٥٩٩
ضغط العمل	بين المجموعات	٦	٠,٠٦٠٦١	٠,١٠١٠	٠,٢٦٩٨	٠,٩٤١٤
	خلال لمجموعات	١٣	٤,٨٦٧٣	٠,٣٧٤٤	-----	----
	المجموع	١٩	٥,٤٧٣٤	٠,٤٧٥٤	٠,٢٦٩٨	٠,٩٤١٤
ضغط المدرسة	بين المجموعات	٦	٢,١٧٠٠	٠,٣٦١٧	٠,٨٥٣٩	٠,٥٥٨١
	خلال المجموعات	١٠	٤,٢٣٥٧	٠,٤٢٣٦	-----	----
	المجموع	١٦	٦,٤٠٥٧	٠,٧٨٥٣	٠,٨٥٣٩	٠,٥٥٨١
الرضا الوظيفي	بين المجموعات	٧	٠,٩١٤٢	٠,١٣٠٦	٠,٧٨١٩	٠,٧٨١٩
	خلال المجموعات	١٩	٣,١٧٣٥	٠,١٦٧٠	-----	----
	المجموع	٢٦	٤,٠٨٧٧	٠,٢٩٧٦	٠,٧٨١٩	٠,٧٨١٩
أسلوب الإشراف	بين المجموعات	٦	١,٢٤٧٦	٠,٢٠٧٩	٢,١٤٢٧	٠,١١٧٥
	خلال المجموعات	١٣	١,٢٦١٦	٠,٠٩٧٠	-----	----
	المجموع	١٩	٢,٥٠٩٢	٠,٣٠٤٩	٢,١٤٢٧	٠,١١٧٥
مصادر التوتر النفسي مجتمعة	بين المجموعات	٦	٠,٣٥٤٣	٠,٠٥٩٠	٠,٤٦٦١	٠,٨١٧٤
	خلال المجموعات	٩	١,١٤٠٠	٠,١٢٦٧	-----	----
	المجموع	١٥	١,٤٩٤٣	٠,١٨٥٧	٠,٤٦٦١	٠,٨١٧٤

جدول رقم (٢١:٥) الفرضية الرابعة - العمر

مستوى الدلالة	قيمة "ف" الحسابية	متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين	مصادر التوتر النفسية
٠,٢٧٥٠	١,٣٠٢٥	٠,٥٧٥٠	١,٧٢٥١	٣	بين المجموعات	عبء الدور
-----	-----	٠,٤٤١٥	٨١,٦٧٥٨	١٨٥	خلال المجموعات	
٠,٢٧٥٠	١,٣٠٢٥	١,٠١٦٥	٨٣,٤٠٠٩	١٨٨	المجموع	
٠,٧٢٥٩	٠,٤٣٨٢	٠,٠٧٦١	٠,٢٢٨٣	٣	بين المجموعات	غموض الدور
-----	-----	٠,١٧٣٦	٣٢,٨١٧٧	١٨٩	خلال المجموعات	
٠,٧٢٥٩	٠,٤٣٨٢	٠,٢٤٩٧	٣٣,٠٤٦٠	١٩٢	المجموع	
٠,٤٠٧٠	*٢,٨١٠٢	١,٠٦٥٨	٣,١٩٧٤	٣	بين المجموعات	ضغط العمل
-----	-----	٠,٣٧٩٣	٧٢,٠٥٩٦	١٩٠	خلال المجموعات	
٠,٤٠٧٠	*٢,٨١٠٢	١,٤٤٥١	٧٥,٢٥٧٠	١٩٣	المجموع	
٠,٥٧٧٦	٠,٦٦٠١	٠,١٨١٣	٠,٥٤٣٩	٣	بين المجموعات	ضغط المدرسة
-----	-----	٠,٢٧٤٦	٥٠,٥٣٥٢	١٨٤	خلال المجموعات	
٠,٥٧٧٦	٠,٦٦٠١	٠,٤٥٥٩	٥١,٠٧٩١	١٨٧	المجموع	
٠,٣٩٢٠	*٢,٨٤١١	٠,٤١٠٤	١,٢٣١١	٣	بين المجموعات	الرضا الوظيفي
-----	-----	٠,١٤٤٤	٢٦,٤٣٣٠	١٨٣	خلال المجموعات	
٠,٣٩٢٠	*٢,٨٤١١	٠,٥٥٤٨	٢٧,٦٦٤١	١٨٦	المجموع	
٠,٥٣٧٥	٠,٧٢٦٢	٠,٢١٣٣	٠,٦٤٠٠	٣	بين المجموعات	أسلوب الإدارة
-----	-----	٠,٢٩٣٨	٥٦,٦٩٥١	١٩٣	خلال المجموعات	
٠,٥٣٧٥	٠,٧٢٦٢	٠,٣٠٧١	٥٧,٣٣٥١	١٩٦	المجموع	
٠,١٥١٦	١,٧٨٨٠	٠,١٢٦١	٠,٣٧٨٢	٣	بين المجموعات	مصادر التوتر النفسية مجتمعة
----	---	٠,٠٧٠٥	١١,٣٥٢٣	١٦١	خلال المجموعات	
٠,١٥١٦	١,٧٨٨٠	٠,١٩٦٦	١١,٧٣٠٥	١٦٤	المجموع	

جدول رقم (٢٢:٥) الفرضية الرابعة - خبرة اللائحة

مستوى الدلالة	قيمة 'ف' الحسابية	متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين	مصادر التوتر النفسي
٠.٩١١٢	٠.٠٩٣١	٠.٠٤١٧	٠.٠٨٢٤	٢	بين المجموعات	عبء الدور
-----	-----	٠.٤٤٧٩	٨٣,٣١٧٦	١٨٦	خلال المجموعات	
٠.٩١١٢	٠.٠٩٣١	٠.٤٨٩٦	٨٣.٤٠١٠	١٨٨	المجموع	
٠.١١٦٨	٢.١٧٢٠	٠.٣٦٩٣	٠.٧٢٨٧	٢	بين المجموعات	غموض الدور
-----	-----	٠.١٧٠٠	٣٢,٣٠٧٣	١٩٠	خلال المجموعات	
٠.١١٦٨	٢.١٧٢٠	٠.٥٣٩٣	٣٣.٠٤٦٠	١٩٢	المجموع	
٠.٥٣٩٥	٠.٦١٩١	٠.٢٤٢٤	٠.٤٨٤٧	٢	بين المجموعات	ضغط العمل
-----	-----	٠.٣٩١٥	٧٤,٧٧٢٣	١٩١	خلال المجموعات	
٠.٥٣٩٥	٠.٦١٩١	٠.٦٣٣٩	٧٥.٢٥٧٠	١٩٣	المجموع	
٠.٥٢٨٥	٠.٦٤٠٠	٠.١٧٥٥	٠.٣٥١٠	٢	بين المجموعات	ضغط المدرسة
-----	-----	٠.٢٧٤٢	٥١,٧٢٨١	١٨٥	خلال المجموعات	
٠.٥٢٨٥	٠.٦٤٠٠	٠.٤٤٩٧	٥١.٠٧٩١	١٨٧	المجموع	
٠.٢٩١٨	١.٢٤٠١	٠.١٨٤٠	٠.٣٦٧٩	٢	بين المجموعات	الرضا الوظيفي
-----	-----	٠.١٤٨٣	٢٧,٢٩٦٢	١٨٤	خلال المجموعات	
٠.٢٩١٨	١.٢٤٠١	٠.٣٢٢٣	٢٧.٦٦٤١	١٨٦	المجموع	
٠.٢٦٨٤	١.٣٢٤١	٠.٣٨٦٠	٠.٧٧٢١	٢	بين المجموعات	اسلوب الإدارة
-----	-----	٠.٢٩١٦	٥٦,٥٦٣٠	١٩٤	خلال المجموعات	
٠.٢٦٨٤	١.٣٢٤١	٠.٦٧٧٦	٥٧.٣٣٥١	١٩٦	المجموع	
٠.٨٧٤٨	٠.١٣٣٩	٠.٠٠٩٧	٠.٠١٩٤	٢	بين المجموعات	مصادر التوتر النفسي مجتمعة
-----	-----	٠.٠٧٢٣	١١,٧١١٢	١٦٢	خلال المجموعات	
٠.٨٧٤٨	٠.١٣٣٩	٠.٠٨٢٠	١١.٧٣٠٦	١٦٤	المجموع	

جدول رقم (٢٢:٥) الفرضية الرابعة - المؤهل العلمي:

مصادر التوتر النفسي	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) الحسابية	مستوى الدلالة
عبء الدور	بين المجموعات	٤	٠,٦٩٧٦	٠,١٧٤٤	٠,٤٠٠٠	٠,٨٠٨٥
	خلال المجموعات	١٨٣	٧٩,٧٩٠٥	٠,٤٣٦٠	-----	-----
	المجموع	١٨٧	٨٠,٤٨٨١	٠,٦١٠٤	٠,٤٠٠٠	٠,٨٠٨٥
غموض الدور	بين المجموعات	٤	٠,٩٤٤١	٠,٢٣٦٠	١,٣٧٨٧	٠,٢٤٢٩
	خلال المجموعات	١٨٧	٣٢,٠١٤٦	٠,١٧١٢	-----	-----
	المجموع	١٩١	٣٢,٩٥٨٧	٠,٤٠٧٢	١,٣٧٨٧	٠,٢٤٢٩
ضغط العمل	بين المجموعات	٤	١,٠٨٢١	٠,٢٧٠٥	٠,٦٨٨٣	٠,٦٠٠٩
	خلال المجموعات	١٨٨	٧٣,٨٨٨٤	٠,٣٩٣٠	-----	-----
	المجموع	١٩٢	٧٤,٩٧٠٥	٠,٦٦٣٥	٠,٦٨٨٣	٠,٦٠٠٩
ضغط المدرسة	بين المجموعات	٤	٠,٥٣٣٨	٠,١٣٣٥	٠,٤٨٦٣	٠,٧٤٥٨
	خلال المجموعات	١٨٢	٤٩,٩٤٨٣	٠,٢٧٤٤	-----	-----
	المجموع	١٨٦	٥٠,٤٨٢١	٠,٤٠٧٩	٠,٤٨٦٣	٠,٧٤٥٨
الرضا الوظيفي	بين المجموعات	٤	٠,٦٢٢٢	٠,١٥٥٦	١,٠٤١٢	٠,٣٨٧٣
	خلال المجموعات	١٨١	٢٧,٠٤٠٣	٠,١٤٩٤	-----	-----
	المجموع	١٨٥	٢٧,٦٦٢٥	٠,٣٠٥٠	١,٠٤١٢	٠,٣٨٧٣
أسلوب الإدارة	بين المجموعات	٤	٢,١١٨٢	٠,٥٢٩٥	١,٨٣١٨	٠,١٢٤٣
	خلال المجموعات	١٩١	٥٥,٢١٦٢	٠,٢٨٩١	-----	-----
	المجموع	١٩٥	٥٧,٣٣٤٤	٠,٨١٨٦	١,٨٣١٨	٠,١٢٤٣
مصادر التوتر النفسي مجتمعة	بين المجموعات	٤	٠,٢٧١٦	٠,٠٦٧٩	٠,٩٦٠٠	٠,٤٣١٢
	خلال المجموعات	١٥٩	١١,٢٤٥٨	٠,٠٧٠٧	-----	-----
	المجموع	١٦٣	١١,٥١٧٤	٠,١٣٨٦	٠,٩٦٠٠	٠,٤٣١٢

جدول رقم (٢٤:٥) الفرضية الرابعة - المحافظة .

مستوى الدلالة	قيمة "ف" الحسابية	متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين	مصادر التوتر النفسي
٠,٠٠٧٥	*٢,٨٥٦٥	١,١٩١٢	٨,٣٣٨٣	٧	بين المجموعات	عبء الدور
-----	-----	٠,٤١٧٠	٧٥,٠٦٢٤	١٨٠	خلال المجموعات	
٠,٠٠٧٥	*٢,٨٥٦٥	١,٦٠٨٢	٨٣,٤٠٠٧	١٨٧	المجموع	
٠,٤٠١٤	١,٠٤٤٨	٠,١٧٨٦	١,٢٥٠٤	٧	بين المجموعات	غموض الدور
-----	-----	٠,١٧١٠	٣١,٤٥٧١	١٨٤	خلال المجموعات	
٠,٤٠١٤	١,٠٤٤٨	٠,٣٤٩٦	٣٢,٧٠٧٥	١٩١	المجموع	
٠,٠١٩٢	*٢,٤٦٧٢	٠,٩١٣٤	٦,٣٩٣٨	٧	بين المجموعات	ضغط العمل
-----	-----	٠,٣٧٠٢	٦٨,٤٩٠٤	١٨٥	خلال المجموعات	
٠,٠١٩٢	*٢,٤٦٧٢	١,٢٨٣٦	٧٤,٨٨٤٢	١٩٢	المجموع	
٠,٤٨٧٦	٠,٩٢٦١	٠,٢٥٤٣	١,٧٨٠٣	٧	بين المجموعات	ضغط المدرسة
-----	-----	٠,٢٧٤٦	٤٩,١٥٩٣	١٧٩	خلال المجموعات	
٠,٤٨٧٦	٠,٩٢٦١	٠,٥٢٨٩	٥٠,٩٣٩٦	١٨٦	المجموع	
٠,٥٤٦٤	٠,٨٥١٢	٠,١٢٧٩	٠,٨٩٥٠	٧	بين المجموعات	الرضا الوظيفي
-----	-----	٠,١٥٠٢	٢٦,٧٣٥٦	١٧٨	خلال المجموعات	
٠,٥٤٦٤	٠,٨٥١٢	٠,٢٧٨٨١	٢٧,٦٣٠٦	١٨٥	المجموع	
٠,٨٦٠٢	٠,٤٦٣٣	٠,١٣٨٩	٠,٩٧٢٠	٧	بين المجموعات	اسلوب الادارة
-----	-----	٠,٢٩٩٧	٥٦,٣٤٩٥	١٨٨	خلال المجموعات	
٠,٨٦٠٢	٠,٤٦٣٣	٠,٤٣٨٦	٥٧,٣٢١٥	١٩٥	المجموع	
٠,٥٥٠٣	٠,٨٤٦٨	٠,٠٦١٠	٠,٤٢٧٠	٧	بين المجموعات	مصادر التوتر النفسي مجتمعة
-----	-----	٠,٠٧٢٠	١١,٢٣٨٦	١٥٦	خلال المجموعات	
٠,٥٥٠٣	٠,٨٤٦٨	٠,١٣٣٠	١١,٦٦٥٦	١٦٣	المجموع	

ملحق (٥)

* جدول إختبار (Scheffe) *

جدول رقم (٥: ٢٥)

اختبار (Scheffe) لبيان العلاقة بين المؤهل العلمي والتفاعل بين مصادر التوتر النفسي

لدى المشرفين التربويين

الأبعاد	١	٢	٣	٤	٥	٦
١						
٢						
٣						
٤						
٥			*			
٦						

* دالة إحصائياً .

***Level and Sources of Psychological Tension
Among Educational Inspectors and
Principals in the West - Bank
Public Schools***

***Author : Abu -Eisheh . Zaheda
“ Abstract “***

The psychological tension is considered as one of the important subjects treated by the psychology generally and the psychological guidance particularly.

The researchers efforts varied in defining the terme of psychological tension . However, we can define it as the psychological reaction against all the effects and pressures imposed on the individual by his society . This would forme an obstacle for the individual in satisfying his personal needs .

The aim of this study was to decide the level and the sources of psychological tension among school inspectors and principals working in public schools in the light of the variables of sex , age , supervision experience or administration , qualification , place of work (city or village) , school level (primary or secondary) , type of school (coeducational / segregated) and district .

To achieve the aforementioned goal , the researcher put forward two questions , and four hypotheses .

The two questions :

1. What is the level of psychological tension among West - Bank public school inspectors .

2. What is the level of psychological tension among West - Bank public school principals .

The hypotheses :

1. There are no significant statistical difference at (0.05) in the level of psychological tension among both inspectors and principals of West - Bank public schools .
2. There are no significant statistical difference at (0.05) in the sources of psychological tension among educational inspectors of West - Bank school principals.
3. There are no significant statistical difference , at (0.05) level , in the sources of psychological tension, among educational inspectors, that can be attributed to the variables of age , sex , supervision experience , academic qualification and district.
4. There are no significant statistical difference , at (0.05) level , in the sources of psychological tension, among public school principals , which can be attributed to the variables of age , sex , administration experience , academic qualification , place of residence (village , city) , school level (primary , secondary) , type of school (coeducational , segregated) and district.

The subjects of the study comprised 95 inspectors of both sexes and (915) principals and headmistresses .A random sample of (35) inspectors (30% of the total target population) , and (230) principals and headmistresses were selected (25 % of the total target population) , of these (24) school principals and headmistresses and (7) inspectors from all of the districts were excluded because they failed to return the questionnaire. Thus , the sample included (28) inspectors and (206) principals of both sexes .

The data for the study were collected through a questionnaire designed for this purpose , to test the validity of the study instruments , the researcher presented the questionnaire to ten specialists in education working in the faculty of Education at An - Najah National University. The researcher received feedback and suggestions from all of them.

The total coefficient of validity of the three questionnaires was calculated by the method of Test - Re - test which reached 0.913 , and the validity coefficient of psychological tension features questionnaire reached 0.9491 while that of the two psychological tension sources was 0.887 .

To achieve the aims of the study in answering the two questions and testing it's hypotheses , the researcher used the following statistical processes :

1. Percentages and arithmetic averages in order to answer the two questions .
2. T - test to test the first and second hypotheses .
3. T - test and One - Way Analysis of Variance to test the third and fourth hypotheses .

After the analysis of findings , the researcher came up with the following conclusions :

1. Educational inspectors and principals of both sexes , in the West - Bank public primary and high schools , are subjected to a high degree of psychological tension in the form of emotional , behavioral , physiological and informational reactions .
2. The most serious sources of psychological tension that greatly affect as well as principals the inspectors , in a descending

- order, are as follows : work pressure , school pressure , burden of role , method of inspection or administration , ambiguity of role and finally job satisfaction .
3. Age , inspection experience and district variables have no effect on the sources of psychological tension and on the interaction among them pertaining to educational inspectors .
 4. Female inspectors suffer more from psychological tension which had resulted from lack of job satisfaction when compared with their male colleagues .
 5. Educational inspectors , who have M . A . degrees , have more psychological tension than their counterparts who have B . A . degrees . ٤٩٤٠٧٣
 6. Age , sex and place of residence (village /town) , school level (primary / high) , type of school (coeducational / segregated) , administrative experience and academic qualification these variables have no effect on sources of psychological tension and the interaction among them concerning school principals in comparison with the principals at segregated primary schools .
 7. Principals at coeducational primary schools suffer more than those of primary segregated schools , from psychological tension resulting from ambiguity of their roles , lack of job satisfaction , method of administration and the interaction among sources of psychological tension .
 8. a district which a principal joins has an effect on the burden of role and the work pressure , but according to Scheffe test , the slight differences between the districts didn't reveal any considerable distinction between them .